الكواكب

والاثنين

العدد ٦١١ - ١٦ أبريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

محمد سلطان

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 611 - 16 - 4 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سايا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف



محمد سلطان

تصوير : منير فريد

فكرة !

احب الممثلة الشابة !

كان يذهب كل ليلة الى المسرح ليشاهد الحبيبة وهى تمثل دورها . ثم يذهب بعد المسرح الى المطعم الذى تعودت ان تتناول فيه طعام العشاء .

وكان يتمنى أن يتزوج الممثلة .. ولكنها كانت توزع اهتمامها على عشرات المعجبين !

وتضايق من عدم اهتمامها به ! فقد كان وزيرا شابا، من اشهر الوزراء والمعهم واقواهم نفوذا . كان يخطف انظار الناس فى كل مكان يذهب اليه .. ولكنه عجز عن خطف انظار الممثلة !

ان اسم الممثلة الشابة ايثيل باريمور شقيقة جون باريمور وليونيل باريمور اعظم ممثلى السينما !

واسم الوزير العاشق هو ونستون تشرشل !

وهجر العاشق الممثلة التى لم تهتم به ، وراح يبحث عن فتاة عادية تهتم به وحده !

ووجد الفتاة التى يبحث عنها . انها فتاة من اسرة كبيرة فقيرة .. ولهذا اضطرت الفتاة ان تعمل معلمة لغة فرنسية لتكسب قوتها وقوت اسرتها ! وكانت امها تبيع اخبار الطبقة الراقية للصحف نظير قروش قليلة !

ولاحظ ان معلمة الفرنساوى تهتم به ! انها تتركه يتكلم ولا تقاطعه !

انها لا توزع اهتمامها على باقى الشبان كما كانت تفعل الممثلة ! احس انه سيكون اهم شخص فى حياتها !

وتقدم للزواج منها !

وقال الناس إن هذا الزواج لن يعمر اكثر من ستة أشهر ، لانه رجل لا يطاق ، وهى فتاة عنيدة !

ولكن فى هذا الاسبوع احتفل تشرشل بمرور خمسين سنة على زواجه !

ولما سئلت زوجته : من هو اهم شخص فى بيتك ! اجابت بلا تردد : الطباخ !

على امين

لقطة الأسبوع

ماذا تضحك صوفيا لورين ؟ . هل أعجبتها مسرحية « الهواء الاسود » التى لم يكتبها فردريك دور ينمات ؟! أم أنها تضحك على نكتة أخرى غير « فضيحة الموسم » ؟.. اذا أردت أن تعرف سر هذه اللقطة اللطيفة التى سجلتها عدستنا فى هذا الاسبوع ، فاقرأ الموضوع كله على صفحة ٣١ . .



حدث هذا الأسبوع



تصرف غير معقول فى مسرح الجيب !

طوابير طويلة وقفت أمام شباك دار الاوبرا فى هذا الاسبوع . فقد أعلن مسرح الجيب انه قرر تغيير كارنيهات الاشتراك ، وطلب من المشتركين ان يأخذوا كارنيهاتهم القديمة لتسليمها قبل يوم ١٠ ابريل . وذهب المشتركون وقدموا بطاقاتهم الشخصية . ولكن عامل الشباك لم ينظر الى هذه البطاقات ، وانما اكتفى بالنظر الى الكارنيهات ، وأعادتها الى الناس الذين تحملوا المشوار قبل فوات الموعد المحدد . وكانت مفاجأة غريبة . لم يفهم أحد سببا لهذا التصرف السخيف ، ولم يجدوا مبررا لهذا الاجراء السمج وكان فى مقدور مسرح الجيب ان يراجع الكارنيهات — ان كان ولابد — عندما يذهب المشتركون لرؤية البرنامج الجديد . لماذا كل هذا التعقيد ؟ !

لوسيت .. مع أول باليه إنجليزى يزورنا



لوسيت أولدس بالرينا فرقة راجدت ، تصل مع الفرقة الى القاهرة يوم ٧ مايو القادم ، لوسيت نيوزيلندية ، متزوجة من عازف بيانو ، طولها ١٥٠ سنتى ، هوت الرقص من سن ٩ ثم انضمت الى الفرقة ، وحصلت على جائزة تقديرية فى انجلترا ، مارى تصل قبل الفرقة بيوم ، وهى مديرة الفرقة ومؤسستها منذ ٣٢ سنة . أصلها بولندى ، درست فى فرنسا ، وهاجرت الى لندن وتزوجت « آشلى ديوكس » الكاتب المسرحى الانجليزى ومؤلف كتاب «الدراما» مارى حاصلة على نيشان فى سنة ٥٦ من الملكة ، وعلى نيشان « ليجيون ودنير » من فرنسا. وعلى الدكتوراه الفخرية من معهد الفنون الملكى

شكوى من مقاعد المتفرجين !

جميل جدا أن تعلن مؤسسة المسرح ان الستار يرفع فى جميع مسارحها فى الساعة التاسعة الا ربعا ، وانه لا يسمح بدخول أحد بعد ذلك !.. ولكن لماذا تفرض المؤسسة هذا النظام على الجمهور ، ولا تلتزم هى بالنظام ؟ ! . ان ميعاد رفع الستار ليس أبدا كما تعلن مؤسسة المسرح .. انه عادة يتأخر ما بين ربع ساعة ، ونصف ساعة .. وعلى الاخص فى مسرح التليفزيون «مسرح الهوسابير». بل انك اذا ذهبت الى مسرح « الهوسابير » فى الموعد المحدد ، وجدت الباب مغلقا ، ولا تجد — حتى — « بوفيه » فى المسرح تجلس عليه

محمد رفعت

آخر إحصاء تليفزيونى

فى الولايات المتحدة ٢٢٢٥ محطة ارسال تليفزيونى ، موزعة على سبع شبكات تليفزيونية ، وتعمل بمعدل ١٦ ساعة فى اليوم ... عدد أجهزة الاستقبال هناك ٥٦ مليونا و ٣٠٠ ألف جهاز . بالمقارنة فى الاحصاء ثبت أن عدد محطات التليفزيون فى بقية دول العالم ٢٠٤٧ وعدد أجهزة الاستقبال ٥٤ مليون جهاز .. هذا هو اخر أحصاء .

●● **ام كلثوم** تماثلت للشفاء من المرض الذى منعها من اقامة حفلها الشهرى . وستسافر الى أوربا فى الشهر القادم ، لتعرض نفسها على الطبيب الباطنى لعلاجها من ازمة المرارة التى تعرضت لها أكثر من مرة هذا العام !

●● **فريد الاطرش** يغنى لخادمه الخاص «عم عبده» .. يسأله ويقول: قوللى يا عم عبده .. مين سال على .. لا والنبى يا عبده .. متخبيش على .. كتبها فتحى قورة !

●● **المخرج** « سام برنستون » قال انه يأمل ان يجمع فى فيلمه الجديد «معرض باريس سنة ١٨٩٠» بين النجمات الثلاث بريجيت باردو .. وصوفيا لورين .. وجينا لولو بريجيدا



●● **تأجلت** مسرحية « وفاة بائع متجول » لارثر ميللر الى العام القادم . مسرح الاوبرا مشغول بالفرق الاجنبية

●● **٣ عروض** من منتجين سينمائيين تلقاها نعمان عاشور فى الاسبوع الماضى . العروض الثلاثة خاصة بتحويل مسرحية « عيلة الدوغرى » الى فيلم سينمائى .

●● **برلنتى عبد الحميد** غاوية صيد ورحلات .. برلنتى ستقوم برحلة فى البحر الاحمر لتتعلم صيد سمك القرش ! وتعود للقيام ببطولة فيلم «بين القصرين» . المخرج توفيق صالح يريد تغيير السيناريو ، ونجيب محفوظ كاتب القصة يرفض .. احتكم الاثنان الى صلاح ابو سيف

●● **عادل خيرى** دخل المستشفى لعمل تحليلات طبية .. منعه الاطباء من العمل لمدة شهر !

●● **أحمد مظهر** كلف ثلاثة سينارست بكتابة سيناريو فيلم « على باب زويلة » الذى سينتجه ويقوم ببطولته ، وتوزعه شركة مترو جولدوين ماير .

●● **يستمر** ابن عبقرى الموسيقى العربية محمد البحر فى رفع القضايا!. هذه المرة رفع قضية على الاذاعة يطالبها بستة آلاف جنيه ، لانها قدمت مسرحيتى « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » . المحكمة انتدبت الدكتور ابو بكر خيرت . مشروع قانون حماية المؤلف تضمن بنودا تعطى الفرصة لاجهزة الاعلام فى احياء التراث القديم

الفنانون .. من السلم الخلفي !!



ماذا يقول الخادم ، والسائق ، والطباخ ، والمقربون جدا من حياة الفنان ؟ ما رأيهم فيه ؟ فى تصرفاته وطباعه وأخلاقه ؟ ! برنامج جديد للاذاعة يخرجه محمد علوان ، يقدم فيه حياة الفنانين من خلال هؤلاء . البرنامج اسمه « السلم الخلفي » ، والحلقة الاولى منه كانت عن فريد الاطرش .. الحلقات القادمة عن عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، وصباح .

اشتراكات مخفضة .. لمسرح التليفزيون

كثرت فرق التليفزيون المسرحية .. وقدمت ألوانا من المسرح المحلي والعالمي .. وجمهور كبير يتمنى فعلا مشاهدة كل ما تقدمه مسارحنا فى هذه النهضة التى نعيشها ، انني أقترح أن يقدم لنا مسرح التليفزيون هذه الفرصة التى نتمناها ، بأن يتيح لمن يشاء من المواطنين أن يحمل « كارنيه » يمكنه من مشاهدة كل ما تقدمه فرقه الكثيرة من مسرحيات .. وذلك فى مقابل رسم رمزى معقول

عدلي باعيسى

مدرس بالقاهرة



عبد الحليم وشادية وهدية لاثنين !

فى منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب اجتمع احسان عبد القدوس ويوسف السباعي وعبد الحليم نويرة ، لمناقشة اوبريت « هدية لاثنين » ، التى كتبها أحسان وبعدها السباعي ويلحنها الموسيقار عبد الوهاب ... دارت المناقشات حول الاصوات التى تصلح للقيام .. ببطولة هذه الاوبريت ، فرشح عبد الوهاب عبد الحليم وشادية

خبر الأسبوع

حكاية مضحكة جدًا في الإذاعة !!

حكاية غريبة ومضحكة جدا حدثت فى الاذاعة !! .. فالمعروف أن مسرحية « مطرب العواطف » تطلبت أن يؤلف فتحى قورة أغنيتين ، لحنهما بليغ حمدى ، وغناهما محمد عوض . بعد عرض المسرحية طلب المؤلف والملحن صرف اجرهما من ادارة العقود ، التى اصرت ألا تصرف أجر الكلمات والالحان الا بعد موافقة لجنة الاستماع . ولجنة الاستماع ترى ان صوت المطرب سيىء .. وعلى هذا رفضت ادارة العقود صرف الاجر !! المعروف والمفهوم والمفروض ان صوت محمد عوض وحش » وهذا دوره فهو ينتحل صوت مطرب معروف ، ولو كان صوته كويس » لاختاروا من هو أسوأ منه صوتا !. ادارة مسرح التليفزيون شرحت هذا للجنة الاستماع ، ولكن لجنة الاستماع قالت : مفهوم كلامكم .. ولكننا لا نستطيع أن نوافق على أغنية لا تصلح للاذاعة .. هذا هو الروتين

٣ أخبار لنجيب محفوظ



● اعتذر نجيب محفوظ عن عضوية لجنة التحكيم فى مسابقة السينما ، عندما اكتشف أن بداية ونهاية فى المسابقة ! ●● « الخوف » قصة لنجيب محفوظ تصبح مسرحية لتحية كاريوكا . دهش نجيب عندما عرف أن البطولة ستصبح لسيدة بدلا من رجل ! ●●● نجيب الان يحول « ثمن الحرية » لعمانويل روبلس الى فيلم لمؤسسة السينما .. سيمصرها ، ويحولها الى أحداث ثورة سنة ١٩١٩ .

تمثال .. بدون يدين !!



انتهى المثال فتحى محمود من نحت تمثال طلعت حرب ، الذى سيوضع فى ميدان طلعت حرب وسيصب بالنحاس . فتحى محمود انتهى أيضا من عمل مجموعة من الاشكال الفنية على شكل زجاجات من الخزف . الزجاجات تمثل اشكالا فرعونية ومحلية من حياتنا . وتصدر الى اوربا وأمريكا .. الزجاجات زجاجات فعلا .. وتستعمل فى ملئها بالمشروبات . الدكتور عبد القادر حاتم هو الذى كلف فتحى محمود بالمشروع

●● **طبيب** خلف المسرح لانقاذ ليلى سادق اذا عاودها الانهيار العصبى .. ليلى اصيبت بالانهيار مع دورها فى مسرحية « مطرب العواطف » !

●● **وجه جديد** اسمه جلال عيسى سيمثل دور البطولة فى فيلم « حب لا انساه » امام مريم فخر الدين .. انتاج واخراج سعد عرفة

●● **بديلة** اليزابيث تايلور فى فيلم « كليوباترا » التى كانت تقف مكانها فى البلاتوه الى أن يتم ضبط الاضاءة والاستعداد للتصوير ، ثم تختفى لتصور الكاميرا اليزابيث ، هذه البديلة واسمها مارى ديغريه اصبحت ممثلة . ستقف لاول مرة أمام الكاميرا . ستقوم ببطولة فيلم اسمه « الممر الطويل » فى هوليوود

●● **الثلاثة معا** فى فيلم كوميدى .. اسمه « قبلة بريئة » يخرجه نطين عبد الوهاب .. الثلاثة هم فؤاد المهندس ، وصباح ، وشويكار

●● **اشترى** عبد الحى اديب قصة « راى المجلس » التى اقتبست منها مسرحية «أنا وهو وهى» القصة ستصبح فيلما ، كان فريد شوقى قد اشترى حق تقديم المسرحية فى السينما ، ورأى ان يأخذها عبد الحى من القصة الاصلية رأسا لا من المسرحية

●● **منير مراد** لحن أغنية باللغة الاثيوبية للبرنامج الموجه الى ابناء افريقيا . منير اول ملحن لحن اغنية موسيقاها سودانية ، هى اغنية «ياحبيبى عدلى تانى » التى غنتها شادية .

●● **مسرحية** « اختى سميحة» تأجلت اسبوعا ، لتغيير بعض المواقف ، رأت لجنة مشاهدة المسرحيات الجديدة تغييرها

●● **هوليوود** بدأت تحول نشاطها الخارجى من ايطاليا الى اسبانيا . فيلمان كبيران يجرى الان تصويرهما فى اسبانيا وهما « سقوط الامبراطورية الرومانية » و « ٥٥ يوما الى بكين » . يستعد المخرج « نيكولاس راى » مخرج «ملك الملوك» لتصوير فيلمين كبيرين جديدين هناك فى هذه السنة .

●● **هند رستم** ستشترك لاول مرة فى برامج التليفزيون ، ستقوم ببطولة حلقات مسلسلة لبرنامج « جنة الاطفال » الذى تقدمه ماما سميحة .

●● **الامم المتحدة** .. ستكون موضوعا لفيلم امريكى جديد . اسمه «رفيقان غريبان» بطله كارى جرانت . القصة فكاهية .

●● **فرانك كابرا** المخرج الذى فاز بثلاث جوائز اوسكار استأنف نشاطه بعد ان توقف عن العمل سبع سنوات . بعد فيلم بيتى ديفيز « بائعة التفاح » سيعود الى هيووليوود مرة ثانية لاخراج فيلم عن السيرك .. يشترك فى بطولته دافيد نيفين ، وكلوديا كاردينالى ، وجون واين .

●● **والد** فاتن حمامة اكد ان فاتن ستعود فى الاسبوع الاخير من ابريل .. فاتن ارسلت له برقية بذلك



●● **على محسن** لاعب نادى الزمالك وقع عقدا مع ماجدة للقيام ببطولة فيلم « حديث المدينة » بدلا من صالح سليم الذى سافر الى النمسا . على سيحصل على خمسين جنيها فقط ، فى الوقت الذى طلب فيه صالح ٨٠٠ جنيه ..

●● **فرقة المسرح القومى** دعيت للسفر الى الجزائر لتقديم بعض المسرحيات ، ستمكث هناك ١٥ يوما .

●● **ثريا امبراطورة ايران** السابقة تربطها الان اشاعة قوية بالنجم الالمانى « مكسيميليان شل » ..والدة ثريا المانية .

●● **اكتشف** « روجر فاديم » وجها جديداً قدمه فى فيلم اسمه « الرذيلة والفضيلة » .. اسم الوجه الجديد « ليناڤان مارتنز » وهى نرويجية عمرها ٢١ سنة .. ولا تظهر فى هذا الفيلم عارية .. وان كان المعتقد ان هذا سيحدث فى الفيلم التالى ! ..

●● **شريفة فاضل** وافقت على أن تغنى لحنا من تلحين الممثل الملحن محمد سلطان من كلمات محمد حمزة،فايزة احمد أول مطربة غنت من تلحينه .

●● « **سوليون** » بطلة فيلم «لوليتا» رشحت مع لورانس هارفى لبطولة قصة « الرباط الانسانى » لسومرست موم .. والتى قدمت على الشاشة مرتين من قبل . القصة تروى حادثة حقيقية فى شباب المؤلف عندما كان يدرس الطب .

مدير الرقابة السابق يكتب .. للسينما !!

محمد على ناصف ، مدير رقابة السينما السابق اشترت مؤسسة السينما قصته « قاهر نابليون » .. ناصف كتب السيناريو والحوار ايضا .. حسام الدين مصطفى سيخرج القصة بالالوان والسينما سكوب وهى تروى غزو نابليون لمصر والمقاومة الشعبية التى وقفت فى وجهه .. آخر ما كتب ناصف للسينما فيلم «امريكانى من طنطا » اخرجه أحمد كامل مرسى وعرض منذ ١٠ سنوات .

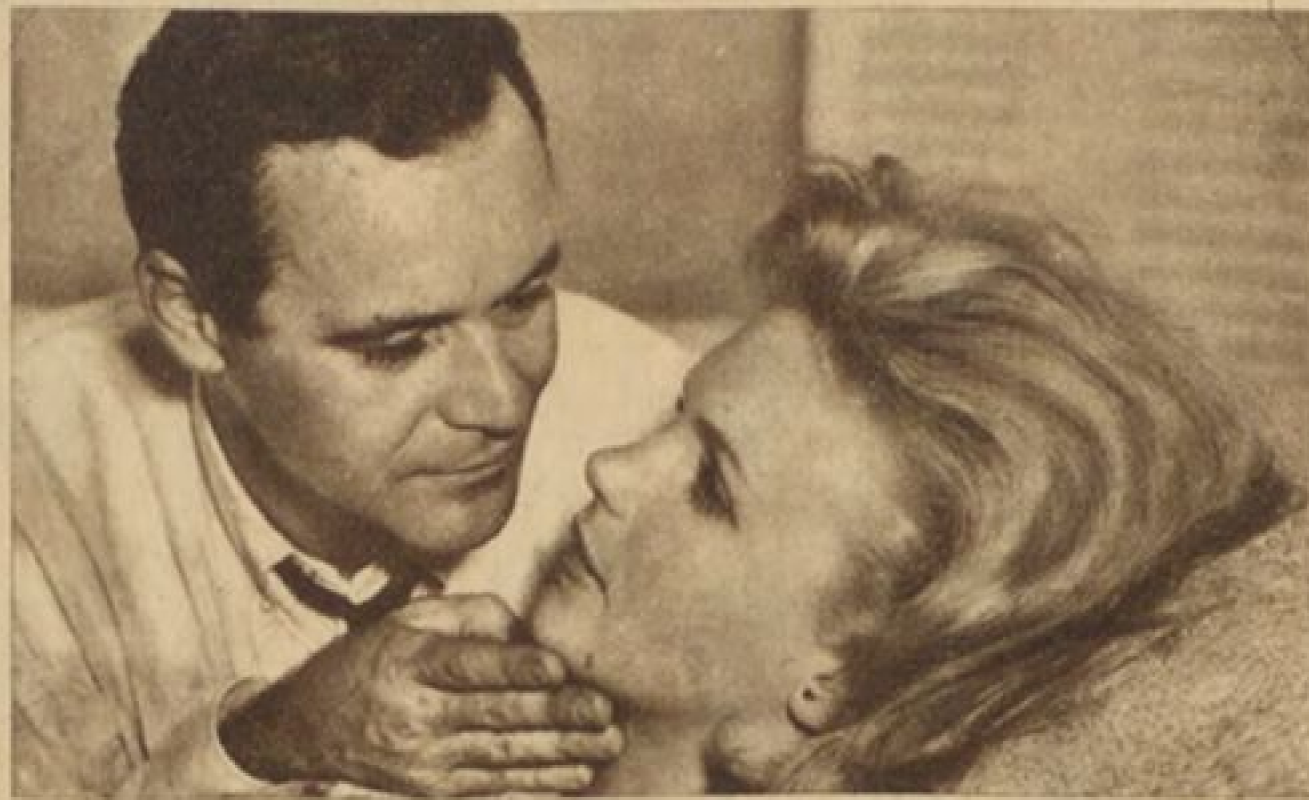


حسين صدقى يشرف على عمارة التعاونية

منذ خمسة شهور وحسين صدقى مشغول بالحصول على رخصة بناء أول عمارة سكنية تعاونية يتم بناؤها بجانب مسجده فى المعادى .. العمارة تتكلف ١٠٠ ألف جنيه ، ومكونة من ١٥ طابقا و ٦٠ شقة .. والشقق ليست للايجار ، وانما سيقوم حسين بتمليكها للمستاجرين ، وقد وافقت الحكومة على ذلك .. حسين صدقى سيعتزل الفن ، ويتفرغ كلية للاشراف على هذه العمارة التعاونية !

صبرى عزت ينتقد

أيام السعادة والشقاء



تستضيف « الكواكب » هذا الاسبوع السيناريست صبرى عزت لينقد أحدث أفلام جاك ليمون : **أيام السعادة والشقاء ، ان صبرى يرد عدم الاقبال الذى منى به الفيلم من الجمهور الى خطأ رئيسى فى السيناريو . قال:**

● موضوع « **عطلة الاسبوع المفقودة** » الذى قام بدور البطولة فيه راى ميلاند منذ سبع سنوات ونال عليه جائزة الاوسكار يصوره هذا الاسبوع جاك ليمون فى فيلم « أيام السعادة والشقاء » .. ويرشحونه لنفس الجائزة .. الفيلم يصور حياة السكير: دوافع سكره وطريقة علاجه . ودوافعه فى هذه القصة طبيعة عمله كمدير للعلاقات العامة التى تفرض عليه أن يتعاطى الشراب فى معظم الحفلات والمقابلات . ويضاف الى ذلك احساسه الداخلى بالاشمئزاز والنفور من الانحراف الذى يفرضه عليه رؤساؤه فى العمل كجزء من وظيفته وهو توفير حسناوات لاحياء جو هذه الحفلات . وكان لابد من أن تصل عدواه الى زوجته فيضم المنزل السعيد سكيرين .

●● فى السيناريو ثغرات لم تساعد على مقاومة الرتابة والتكرار فى سلوك بطليه فكلاهما ضحية السكر وليس هناك صراع يبرز الحركة فى الحوادث ، اللهم الا الصراع الداخلى ولم يكن كافيا للتغلب على التطويل الموجود فى الفيلم . واستخدم السيناريست السرد الحوارى فى سد هذه الفجوات وحول أحداث الفيلم الى نطق حوارى فى أحيان كثيرة ، أعطانا المخرج لوحات وكادرات شاعرية فى المشاهد الاولى من الفيلم . **أعيب على المخرج بليك ادوارد عدم تصرفه فى نهاية الفيلم التى كانت مفاجئة ومتناقضة مع تصرف البطل الذى ذهب الى والد البطلة طالبا عودتها اليه وعندما عادت رفض قبولها دون تمهيد لهذا التطور فى تفكيره** والشىء الذى يجب أن يهنأ عليه المخرج هو اسناد هذا الدور الى جاك ليمون .. ان هذه العملية مخاطرة كبيرة فليمون اشتهر بأداء الادوار الخفيفة المرحة فى الوقت الذى يتحول فيه البطل فى هذه القصة الى ممثل مأسوى فى الجزء الثانى من الفيلم ..

●●● جاك ليمون فى تمثيله لهذا الدور كان بارعا جدا وأكبر دلالة على هذه البراعة أنه كان يرغم الجمهور على تقبل الحدث الدرامى دون أن يضحك منه كالعادة .. وخالف العبارة المعروفة عنه تماما .. أبرز لقطات المثلة لى ريميك المشهد الذى يدور بينها وبين زوجها فى الفندق الذى لجأت اليه . جمهورنا شاهد هذا الفيلم من أجل جاك ليمون فقط .. وقد قل اقبال الجمهور على « أيام السعادة والشقاء » لانعدام الاحداث والصراع الذى يرفع حرارة المواقف فى الفيلم وهذا هو العيب الواضح فى السيناريو .



اسطوانة للاجئين من "يول برينر"

اسطوانة واحدة تضم مجموعة من أشهر أغانى « ديث بياف » و « موريس شيفالييه » و «لويس أرمسترونج » و « بنج كروسبى » .. وغيرهم من نجوم الغناء فى أوروبا وأمريكا . الاسطوانة ضربت كل الارقام القياسية فى التوزيع .. الايراد خصص للاجئين فى كل بلاد العالم . والفكرة للنجم يول برينر . يول برينر بدأ يهتم بمشاكل اللاجئين منذ سنوات ، الاسطوانة بكل ما فيها اسمها « مهرجان كل النجوم » .

●● **آفا جاردنر** قالت لاصدقائها انها اتفقت مع صديقها الفرنسى « كلود تيراى » على الزواج .. كلود تيراى صاحب مطاعم .. آخر فيلم قامت ببطولته «آفا» اسمه «٥٥ يوما الى بكين» ، بالاشتراك مع شارلستون هستون . وهو يروى ثورة قامت عام ١٩٠٠ ضد الاجانب فى الصين

●● **المطربة فيروز** ارسلت أربع اغنيات جديدة الى إذاعة صوت العرب من الحان الاخوين رحبانى ، الاغنيات سجلت فى بيروت .

●● **نجيبة العسال** القصصية فوجئت منذ أيام بنبأ نشرته الصحف عن فيلم جديد يخرجه أحمد ضياء الدين اسمه « أم البنات » . لنجيبة تمثيلية مسلسلة اسمها « أم البنات » أذاعها صوت العرب طول شهر ابريل الماضى . ولذلك فانها طلبت من المنتج أن يغير اسم الفيلم .

●● **«بيتر اوستينوف»** يكتب الان قصة هنرى الثامن ملك انجلترا المزواج .. ليقوم ببطولتها على الشاشة .. فى دور «هنرى الثامن» .. وهو من الادوار التى قام بها النجم الراحل « شارلز لوتن » من قبل « بيتراوستينوف » يؤلف ويمثل ويخرج للسينما والمسرح .. وهو ايضا رسام ومؤلف موسيقى !

●● **ميزانية فيلم** « سقوط الامبراطورية الرومانية » الذى يشترك فيه « عمر الشريف » مع « صوفيا لورين حددت بستة ملايين دولار ..

●● **سين فلين** يمثل فيلما جديدا مع النجمة الفرنسية نيكول كورسيل اسمه « قطار الفرصة الاخيرة » .. سين فلين هو ابن نجم السينما الراحل « ايرول فلين » وهذا هو ثانى فيلم له .. الاول عرض فى القاهرة .

●● **« دوريس داى »** ستقوم ببطولة « شىء يعطى » .. الفيلم الذى ماتت « ماريلين مونرو » قبل ان تتمه ..

أين تذهب .. هذا الصيف ؟! ماذا يبقى للقاهرة ؟!

عال جدا ومن حظ المصايف !. المسرح القومى يسافر ويصبح شعبة واحدة تقدم المسرحيات المحلية .. يذهب أولا الى بورسعيد ، ورأس البر ، والاسكندرية ويبدأ فى ٩ يوليو ومسرح العرايس يذهب الى المصايف الثلاثة أيضا فرقتا الريحانى واسماعيل يس تذهبان الى الاسكندرية . ما هو حظ القاهرة .. هل يتركها المسرح ، ويترك لها الحر وحدها؟. ان حظ القاهرة هذا الصيف ، هو مهرجان المسرح العالمى فى شهر اغسطس ، ويفكرون فى اقامته على مسرح الهرم الصيفى .

أحمد عبد الحميد

قطط زوزو ماضى .. فى المزاد العلنى !



زوزو ماضى قررت أن تبيع خمس قطط من النوع السيامى فى المزاد العلنى .. زوزو تملك مجموعة كبيرة من القطط ، وقد سبق أن باعت عشر قطط منها بمائة وخمسين جنيها ! زوزو من هواة القطط السيامية ، وقد عرض عليها أحد الاطباء البيطريين أن تبيعه قطة معينة بمبلغ مائة جنيه ، ولكنها رفضت .. واليوم تبيع خمسة منها .. فى المزاد العلنى !

صباح تغنى فى أمريكا الجنوبية



منذ أكثر من عامين تعاقدت صباح مع الموزع اللبنانى ابراهيم المدلل للقيام برحلة غنائية لحسابه ، تزور فيها بعض عواصم دول أمريكا الجنوبية ، حيث يوجد عدد كبير من المغتربين العرب ، ثم تأجلت هذه الرحلة بعد زواجها . صباح قررت القيام بهذه الرحلة فى يونيو ..

فيفيان لى ترقص وتغنى وتسحر النقاد

نقاد نيويورك هللوا لاحدث مسرحية فى برودواى . صفقوا طويلا فى ليلة افتتاح مسرحية « توفا ريتش » ، لبطلتها فيفيان لى . المسرحية غنائية راقصة ، وهذه أول مرة ترقص فيها فيفيان وتغنى فى حياتها . ولكنها حققت نجاحا كبيرا فيهما . فصوتها دافىء عميق . أما رقصها ، وهى الآن فى التاسعة والاربعين ـ فيجعلها تبدو أصغر ١٥ سنة على الاقل من عمرها الحقيقى . كل النقاد أثنوا على فيفيان . لم يشذ ناقد واحد . وهذا لا يحدث فى نيويورك الا نادرا

مذكرات فاطمة رشدى

ننشر فى العدد القادم الحلقة الرابعة من مذكرات رائدة المسرح العربى سارة برنار الشرق الفنانة فاطمة رشدى

مارى منيب .. مع المسرح العمالى

ظاهرة فنية تلفت النظر .. مصانعنا الجديدة تهتم بالفن والثقافة .. مصانع الدلتا للصلب نظمت موسما ثقافيا فنيا بدأ هذا الاسبوع بمسرحية « الستات مايعرفوش يكدبوا » تأليف بديع خيرى ، واخراج فؤاد المهندس واستعانت فى الادوار النسائية بمارى منيب » وخيرية احمد .. الهواة من العمال كانوا ناجحين .. اثبتوا وجودهم . هذه هى أول مرة تظهر فيها مارى منيب على المسرح بعد تركها فرقة الريحانى ...





المهندس صلاح عامر : رئيس مجلس المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون مع كريم يوم عودته الى المعهد ومعهما جمال مدكور . .

بالورد والشربات استقبل الطلبة عميدهم محمد كريم .. كانت استقالة كريم لاجل مطالب المعهد . . وتحققت المطالب فعاد كريم



كريم سحب استقالته وعاد



رفض محمد كريم أن يقبض مرتب الشهر الذى كان مستقيلا فيه . .

عاد كريم للمعهد .. الطلبة شربوا الشربات وفرقوا علب الملبس .. كريم سحب الاستقالة بعد مقابلة الدكتور حاتم .. العميد رفض ان يقبض مرتب الشهر الذى قضاه مستقيلا .

«كريم» قبل أن يعود الى **قابلت** المعهد بأربع وعشرين ساعة .. كان سعيدا جدا وكأنما شبابه قد تجدد ومضى يقفز كشاب في الثلاثين .. وضحك كريم وهو يقول لى :

– أنا فى الثلاثين كنت فى باريس .. كان يزاملنى هناك المرحوم الدكتور بشر فارس الذى كان مقيما هناك وكان يعرف باريس وكأنه ولد وتربى فى ميادينها وشوارعها وأزقتها وحواريها .. كنا نضحك ونجرى .. تصور اننى قضيت معه أربعة شهور ولم أصرف غير ثلاثين جنيها وأوقفت ذاكرتى حتى لا تعى كل مايرويه العميد من ذكريات شبابه . خاصة وقد قال لى :

– لمسح بأستيكة كل اللى حتسمعه دلوقت

اشتريت ٣ نسخ كواكب !

وعبرنا ذكريات الشباب ، شباب كريم طبعا ، وقال لى وهو يضحك :

– تصور أنا اشتريت ثلاث أعداد من « الكواكب » العدد اللى فات .. كنت فى اسكندرية ، وأنا ماشى فى الشارع لقيت بياع الجرايد بيجرى ورايا .. نادانى وقال لى صورتك فى الكواكب يا أستاذ .. كان جنب الصورة خبر الاستقالة .. وتكررت الحكاية مع ثلاثة من بياعى الجرايد .. وكل مرة اشتريت .. وقلت

● **والاستقالة ؟!**

ولم يجب كريم على الفور .. كنا فى حفل التكريم الذى أقامه طلبة المعهد ليوسف شاهين ووديد سرى ، وتفحص الوجوه حوله ثم أجاب :

– سحبتها . قابلت الدكتور حاتم ، وخرجت من المقابلة وأنا لا أجد مبررا لاصرارى على الاستقالة فسحبتها ..

رد المرتب

حادثة كان لها وقع كبير فى معهد السينما ... لقد ذهب سكرتير المعهد الى كريم وهو يحمل له مرتب شهر مارس ، وفوجىء بكريم يرفض أن يتقاضى مرتبه .. قال كريم للسكرتير أنا مستقيل .. أنا لم أحضر الى المعهد فى أى يوم من أيام شهر مارس ، ولم أقم بأى عمل فكيف آخذ مرتبى .. وحاول السكرتير أن يصر على أن «يقبض» كريم لأن الاستقالة لم تقبل وهو فى عرف القانون يعتبر فى عمله أو فى اجازة .. وأصر كريم على الرفض

ان مرتب محمد كريم كعميد للمعهد العالى للسينما ١٥٠ جنيها فى الشهر ، ورفضه أن يتقاضى مرتب مارس . تضحية أخرى من تضحياته التى يقدمها راضيا مختارا وهو فى منصب العميد

انطلاق !

ان محمد كريم كان ينفق يومه ، طوال الفترة التى غابها عن المعهد « متسكعا » .. والتعبير من عنده .. صباحه كان يقسمه بعدل بين شبرد وسميراميس وجروبى .. وكان يشرب ثلاثة من « فناجيل » القهوة .. وقال لى كريم وهو يضحك انه قرأ فضيحة الموسم « فى جروبى » .. وكان معه زمرة من الاصدقاء الغرباء عن الوسط الفنى ومع هذا اشترى كل واحد منهم عددا من «الكواكب» وسألت « كريم » :

● **وكنت مستريح لهذا الانطلاق ؟!**

– أبدا .. فى كل دقيقة كنت أتذكر المعهد .. أنا استقالتى لم تكن شخصية أبدا .. كانت معلقة بمصالح المعهد ، والحمد لله كل مطالب المعهد أجيبت ، وكل اللى كنت عايزه للمعهد اتحقق ..

العودة !

وفى صباح السبت كان كريم يدخل المعهد بعد شهر ونصف تقريبا من الغياب .. وذهبت أزوره هناك .

ومهما قلت فلن أفى استقبال الطلبة لعميدهم العائد حقه .. أقول الحق ، طفرت الدموع من عينى .. باقات من الورد ترحب بعودة كريم .. وشربات فرقة الطلبة ، وعلب الملبس .. والتصفيق الذى استمر أكثر من ربع ساعة فى صالة المعهد ، والرجل لايعرف ماذا يقول أو يفعل .. كان كطفل مبهور .، ثم ارتجل عدة كلمات ليشكر بها هذا الموج الزاخر من العاطفة

زيارة صلاح عامر !

وفى نفس اليوم ، زار المهندس صلاح عامر ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون العميد محمد كريم فى المعهد .. وعاش المعهد فترة لا تقل عن ساعة كخلية من نحل ، وكانت لحظة رائعة من حياة المعهد عندما وقف صلاح عامر بجوار كريم وتحدث للطلبة عن معهدهم والامل الكبير المعقود عليه فى رفع مستوى الفن السينمائى

لى كلمة أخيرة .. ان غيرة كريم على المعهد ورسالته هى سبب الاستقالتين ، الاولى والثانية .. وقد كان المسئولون أكثر فهما عندما رفضوا الاستقالتين وحققوا للمعهد كل ما أراد كريم له من امكانيات وهذا باعث كبير على الامل فى مستقبل معهد السينما !



تصوير : غباشى الصباغ

عبد النور خليل

الكواكب تنفرد بنشر القصة الحقيقية

ليس صحيحا انها تحب السينما ، وانها كانت تتمنى ان تكون ممثلة !.. ان وراء تعاقدها مع المنتج الايطالى « دى لورنتيس » سرا غريبا جدا !! .. اقرأ هنا تفاصيل هذه القصة !.



لماذا... أصبحت ثريا ممثلة؟

لماذا قبلت ثريا هذا العرض ؟!

انها رفضت كل العروض السابقة ! ..

منذ تم الطلاق بينها وبين الشاه ، ورجال السينما العالمية لم يتوقفوا يوما عن اغرائها بكل الوسائل .. ذلك انها امبراطورة سابقة ، يعنى مشهورة وفى غير حاجة الى دعاية ، وجميلة جدا .. عيناها الحزينتان فيهما سر عجيب . وفى كل مرة كان يتكرر فيها العرض ، كان الثمن يزيد .. والاغراءات تزيد .. وثريا ترفض مع ذلك تماما ؟!

لماذا اذن ؟..

لماذا ؟ ..

وحتى نقطع كل شك تسعى اليه « شقاوة » القراء ، فليست هناك أى صلة او حب بين ثريا الجميلة الفاتنة ، وبين المنتج دى لورنتيس

القصة كلها تكمن وراء صراع .. صراع ذكى بين امرأتين !

الزائران على الجليد !

منذ عدة أسابيع ، وفى « كورتينا دامبيزو » على جبال الالب فى ايطاليا ، وهو مكان يذهب اليه هواة الانزلاق على الجليد .. كانت ثريا تتزحلق وفى عينيها لمعة انتقام واضحة ..

والذين يتتبعون « **ثريا** » ربطوا على الفور ، بين لمعة الانتقام هذه ، وبين رجل .. كان يدور حول ثريا فى منطقة الانزلاق .. يبتعد عنها لحظات ، ثم يعود للوقوف معها

ثم مالبثت أن ظهرت امرأة أخرى ! امرأة أخرى تلعب نفس اللعبة .. تدور وتلتقى بثريا مع الرجل ... وتكرر وقوف الثلاثة ، وابتعادهم !.

وعلى بعد مئات الاميال عن « كورتينا دامبيزو » فى احدى ضواحى « طهران » . كان الشاه هو الاخر يتزحلق سعيدا .. و « فرح ديبا » تجلس ، تتابعه بنظراتها ، فهى حامل تنتظر مولودها الثانى !

حياة عابثة !

أيامها ..

أيام أن عادت الطالبة الصغيرة « فرح ديبا » من باريس ليتزوجها الشاه ، وجدت أنهم قد أعدوا لها استقبالات رائعة .. لكنها وجدت أيضا صورة « ثريا » ذات العينين الخضراوين فى كل مكان !. ولم تكن الطالبة الصغيرة تجهل الى أى حد يحب الناس ثريا .. وان الشاه نفسه قد تردد كثيرا فى طلاقها .. وادركت أنه سيكون لها نفس المصير ، لو لم تمنح الشاه وريثا للعرش فى الوقت المناسب !

واستطاعت الطالبة الصغيرة ان تعطى الشاه ما يريد .. أعطته الوريث المنتظر !

واستطاعت فى الوقت ذاته أن تجعل الناس يحبونها .. وأصبحت قادرة بالتالى على أن تطلب من الشاه ما تريد ، فيحققه لها .

وبدأت « **فرح** » تحقق ماتريد !

أبعدت أخت الشاه ، الاميرة « **اشرف بهلوى** » .. وكان لاشرف سلطان قوى على الشاه ، وكان لها سلطان أيضا على عدد كبير من رجال الحكومة ، وكانت « أشرف » تنفق باسراف ، ولا تكف عن تدبير المؤامرات لخصومها .. وكانوا يسمونها « الفهدة السوداء » !

واستطاعت « فرح » أيضا أن تحقق رغبتها فى ضحيتها الثانية **شقيق الشاه** ! كانت له مثل نزوات أخته « **اشرف** » .

وبدأت « فرح » تبدى اشمئزازها من الحياة التى اختارتها « ثريا » لنفسها بعد طلاقها . كان هذا الاسم يرتبط كل يوم باسم رجل جديد ، بل ويحمل فى كل مرة جنسية مختلفة : فمن « **جنتر ساكس** » الالمانى الى « **ريموندو اورسينى** » الايطالى ، الى « **هيواوبريان** » الامريكى . الاول والثانى أميران ، والثالث نجم السينما المعروف . **أضف الى هذا ما تنشره الصحف فى صور لها تثير الغثيان !** فهى ترقص فى أحضان أصحابها هؤلاء .. أو تتطوح من السكر ! وكانت « فرح ديبا » تقول وهى ترى وتقرأ هذا كله : « **هل هذا يليق بامبراطورة سابقة ؟!** »

الشاه لم يفعل شيئا !

وكان الشاه قد طلق ثريا بعد ان اتفق على ألا يتزوج أحدهما ثانية الا بعد أن تنقضى فترة من الوقت .. سنة على الاقل .. وخصص لها مرتبا كافيا ، ينقطع اذا تزوجت .. أو اذا سلكت سلوكا يدعو الى معاقبتها .. وترك لها أيضا كل الهدايا التى كان قد قدمها اليها منذ تزوجها ، وهى تساوى أكثر من مليون من الجنيهات !

أبرم الشاه هذا الاتفاق مع والدها « سفير ايران فى بون » ، ولكن من الواضح أنها لم تحترم ذلك الاتفاق ، وكان من حقه أن يوقف مرتبها ، وأن يطالبها برد الهدايا ، والتى لاتعتبر فى الواقع ملكا للشاه ، وانما تملكها الدولة .. ولذلك فان ثريا لاتستطيع ان تتصرف فيها .

لكن الشاه لم يفعل شيئا !

وقررت « فرح ديبا » ان تحسم الامر .. واختارت لذلك ـ كعادتها ـ مناسبة تشعر انها اصلح المناسبات .. ففى العام القادم ، سوف يحتفلون هناك بمرور ٤٥٠ سنة على ما يسمونه « الامبراطورية الايرانية » .. وسوف تتوج « فرح ديبا » رسميا فى هذه المناسبة .. ومن غير المناسب ـ فى هذه المناسبة ـ ان تستمر « ثريا » فى تحدى الامبراطور ، والامبراطورية !

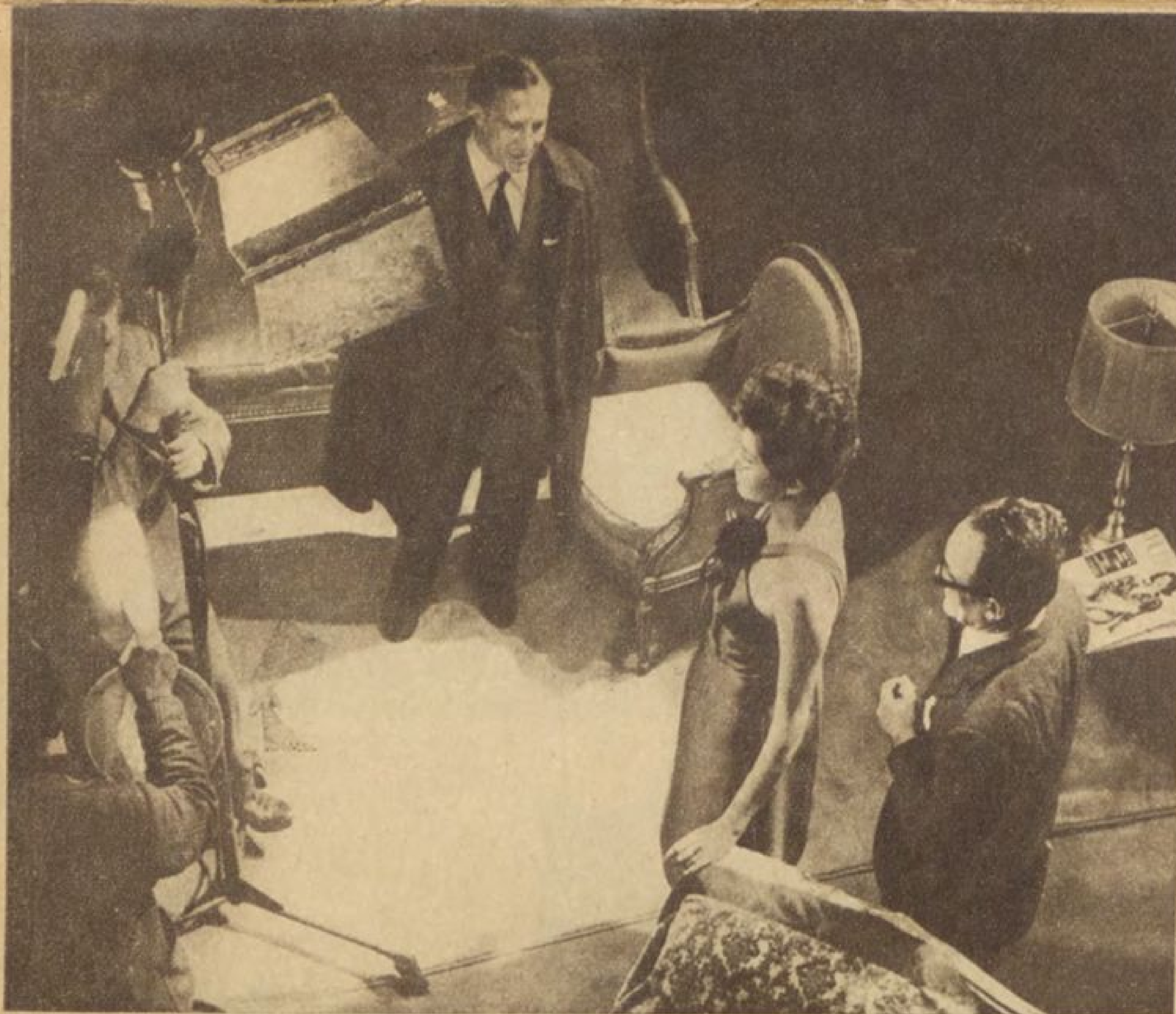
ومن قبل قامت فرح ديبا بجهود لوقف هذا العبث الذى تعيشه ثريا .. أرسلت لها « **الجنرال زاهدى** » لينصحها ، فلم تنتصح ! وأرسلت لها بعده الجنرال « **بختيارى** » ، وهو من أقاربها ، ومن الوزراء السابقين ! ثم ارسلت لها أيضا عددا من اصدقائها .. كل ذلك دون فائدة !

وكانت ثريا تردد دائما : « **اخرج .. ارقص .. اشرب .. اقامر .. انا حرة ! لم يبق لى ما افعله فى الحياة غير أن الهو .. ليس باستطاعتى أن اضع نفسى فى السجن الذى يقترحونه على** » !

وفكرت « فرح ديبا » طويلا قبل أن تجد حلا لهذه المشكلة .. وأخيرا وجدته : **ان ثريا يجب ان تتزوج !** ووافقها الشاه على ذلك . **ولكن من ؟ من الذى تتزوجه ؟**

اولا : يجب ألا تتزوج ايرانيا .. لان الشاه لا يحب أن يلتقى يوما بالرجل الذى احتل مثل مكانه فى قلب ثريا .

وثانيا : يجب أن تختار زوجا له مكانة .. لان زوجة الامبراطور السابقة ، لا يصح أن تتزوج رجلا من النكرات ! وأن يكون غنيا ، لان





ثريا الجميلة .. ذات العينين الخضراوين .. والنظرات الحزينة .. كسبت بها السينما امبراطورة سابقة، بعد أن فقدت جريس كيلي !



مرتبها سوف ينقطع بالطبع بعد زواجها

اتخذت ثريا قرارها !

كان الرجل والمرأة اللذان يدوران، ويتزحلقان على الجليد فى منطقة « كورتينا دامبيزو » مع ثريا، يحملان اليها هذه الرسالة من « فرح ديبا » والشاه .. لوحا لها أيضا بأنها لو نفذت هذا الكلام، وكانت عاقلة، فربما ترك لها الشاه هدايا الزواج، ومنحها لها .. وأضافا لها أيضا قائلين، بأن أمامها عاما واحدا لتنفذ هذا الكلام !

كان الرجل هو « كيفوباد ظفر » الملحق بالسفارة الايرانية فى لندن .. أما المرأة فهي « ما مسعودي »، من صديقات ثريا وشاهناز « ابنة الشاه من فوزية » !

لم يقولا لها انهما قد جاءاها فى مهمة رسمية .. ولكن ذلك لم يغب عن ذكائها، عندما أوصلا اليها هذه الرسالة فى شكل نصيحة غامضة . وفهمت ثريا أن « فرح ديبا » تمهلها عاما آخر .. فاذا لم تتزوج، أو تلتزم الهدوء والعقل، فانها عند تتويجها امبراطورة، سوف تجردها من مرتبها .. وتسترد منها الهدايا والمجوهرات .. وتحرمها من لقب أميرة !

ولكن ثريا اتخذت قرارها .. اختارت السينما !

وبالامس كسبت امارة موناكو نجمة سينمائية .. واليوم تثأر السينما نفسها .. تكسب أميرة .. بل امبراطورة سابقة !

يوسف جبرا

المأمون أبوشوشة الإنسان



في نفس الصباح الذى مات فيه .. كنت اتحدث عنه

كنت اسال عنه زميله وصديقه .. فهمي عمر .. واقول له .. انني اريد ان ازوره .. فهل اصبحت حالته الصحية تسمح لى بذلك ؟

ولكن فهمي عمر لم يوافقني على زيارة «المامون» ... قال لى انه زاره بالامس فقط ..فاحس عندما رآه بان صخرة هائلة قد سقطت على قلبه .. وان هذه الصخرة ما تزال جاثمة في مكانها لا تريد أن تبرحه .. ثم اضاف « فهمي » .. « وانا واثق من انك لو رايت « المامون » فسوف يحدث لك نفس ما حدث لى .. فارجوك ان تؤجل التفكير في زيارته الان »...

دار هذا الحديث بين « **فهمي عمر** » وبيني في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة الاسبق .. وفي الساعة الحادية عشرة بالضبط من نفس الصباح .. كان « **المامون ابو شوشة** » ..الانسان الذى يحمل في قلبه أكبر قدر من الابتسامات .. قد انتهى !!

●

ان الموت حق ... ولكنه أحيانا ياتي مباغتا بصورة تنسيك تماما انه حق .. ان عنصر المباغتة في مجيء الموت يجعلنا أضعف من أن نحتمله .. بل وأضعف من أن نلوذ بالايمان لكي يعيننا على احتماله ... ويبدو ان للموت أسلوبا واحدا في اختطاف اللامعين من الناس .. انه يختطفهم غيلة وغدرا .. وقبل أن يهيىء أحد نفسه لسماع نبأ موتهم .. بل وقبل أن يهيأوا هم أنفسهم — ولو بحكم السنين — للتفكير في شيء اسمه .. الموت !!

● فعندما اختطف الموت الكاتب « **اسماعيل الحبروك** » ، من سنتين، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وعندما اختطف الفنان « **صلاح سرحان** » ، من سنة واحدة ، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وعندما اختطف المطرب « **عبد الغني السيد** » ، من أقل من سنة ، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وعندما اختطف الطبيب الكبير « **يسرى جوهر** » ، من اقل من سنة أيضا ، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وها هو الموت يضيف حلقة جديدة الى سلسلة الغدر ..فيختطف منا « **المامون ابو شوشة** » غيلة وغدرا !!

ومع أن « المامون » كان قد سقط — قبل موته بأيام — صريع مرض مفاجيء .. الا أن أحدا لم يكن مستعدا لان يفكر — ولو للحظة — أن هذا المرض المفاجيء الذى أسقط «المامون» صريعا سوف يكون بالنسبة له .. بالنسبة لعلاقته بالدنيا .. وبالناس .. وبالحب .. وبالامل .. بداية النهاية !!

لم يكن أحد مستعدا لان يفكر في شيء بغيض كهذا .. ولكن الجميع — مدفوعين بالعقل والعاطفة معا — كانوا مستعدين لان يفكروا .. بل هم كانوا يفكرون بالفعل في أن «المامون» لن يغيب عنهم غير أيام ... أيام قليلة ... يتغلب خلالها على المرض بشبابه .. ويتغلب عليه بضحكاته .. ويتغلب عليه بهذا الكنز الهائل من التفاؤل الذى كان يسكن صدره .. ثم يعود اليهم ليستانف ضحكاته التى لم تكن تنقطع ... !!

ولكن الذين كانوا يفكرون — بالعقل وبالعاطفة معا — في هذا ... لم يحسبوا ، وهم يفكرون فيه ،حساب عنصر الغدر الذى اعتاد الموت أن يلجا اليه كلما أراد أن يختطف واحدا من اللامعين ... لم يحسبوا انه يوجد الان بين السنين شيء شبيه بالسباق على اختطاف هؤلاء اللامعين ..

سنة تختطف الحبروك وفردوس محمد ..

وسنة اخرى تختطف زكريا احمد وبيرم التونسي ..

وسنة ثالثة تختطف صلاح سرحان وفاخر فاخر واحمد علام ..

وكأنما عز على هذه السنة التى نعيشها أن تفقد ثلاثة شهور من عمرها دون أن تشارك في ذلك السباق.. عز عليها أن تفقد تسعين يوما من عمرها بدون أن تفعل شيئا مما فعلته زميلاتها .. بدون أن تمد يدها فتختطف واحدا من هؤلاء الشبان اللامعين ..!!

وكان الدور هذه المرة على الاذاعة ... فقد خسرت الصحافة «**اسماعيل الحبروك** » ..

وخسر المسرح « **فاخر فاخر** » .. و«**صلاح سرحان**».و «**احمد علام**»وخسرت الموسيقى **زكريا احمد** ..و «**عبدالغني السيد** » .. وخسر الادب « **بيرم التونسي** » .. وخسرت السينما **فردوس محمد**..و « **رفيعة الشال** »، وكأنما كان لابد ، في هذه المرة ، من أن تخسر الاذاعة أحدا من شبابها .. وعلى ذلك ، فقد مد الموت يده الى واحد من ألمع هؤلاء الشبان .. الى « **المامون ابو شوشة** » واختطفه !!

ان الشاب الذى عاش حياته كلها .. يضحك ساخرا من كل شيء .. وعلى كل شيء .. لم يستطع ، هذه المرة ، أن يضحك ساخرا من الموت الذى عجز عن أن يراه وهو يحلق فوق راسه منذ الدقيقة التى سقط فيها صريع الاجهاد داخل الاذاعة .. أجل ، عجز « المامون أبو شوشة » عن أن يرى الموت وهو يحلق فوق راسه .. على الرغم من أنه كان لماحا .. وذكيا .. بل كان — رحمه الله — غاية في الذكاء ..!!

في رمضان الماضي ، اجتمعنا هو .. وأنا .. وعدد كبير من الكتاب ، والاذاعيين ، على مائدة افطار أقامها لنا الاستاذ **سيد يوسف** وزيرالتربية والتعليم .. وجاءت جلسة «**المامون**» على هذه المائدة الى جوارى .. وفي اللحظات القليلة التى بقيتها الى جواره ، ضحكت كما لم أضحك من قبل .. كان « **المامون** » قادرا على أن يحول كل شيء يحدث أمامه الى نكتة حلوة .. والى دعابة تنفذ الى القلب .. **كان في عينيه حب كبير ظاهر .. حب كبير لكل شيء.. حب للناس ، وللاشياء ، وللحياة نفسها .. وكان الناس — ازاء هذا الحب الذى كان يطل عليهم من عينيه — عاجزين عن الا يحبوه .. ولا الا يحملوا له داخل انفسهم قدرا من الحب لا اظن انهم كانوا يحملونه لكثيرين غيره !!**

لقد كان « **المامون** » يشبه — في كثير من النواحي — الزميل الصديق « **اسماعيل الحبروك** » الذى اغتاله الموت بنفس الاسلوب الغادر الذى اغتال به « **المامون** » .. كان «**المامون**» يشبه « **الحبروك** » في حبه للفن ، وللخير ، وللناس ، وللجمال ... كما كان يشبهه في نقاء قلبه ، وفي صفاء نفسه،وفي هذه الضحكة الدائمة التى كانت تلمع في عينيه..وتستقر على شفتيه بصورة فيها معنى الاصرار على السخرية من هذه المتاعب ..ومن كل هذه الاحزان التى تزخر بها دنيانا.. وكأنما شاء القدر أن يشابه بين « **المامون ابو شوشة** » .. وبين « **اسماعيل الحبروك** » في كل شيء ..حتى في صورة النهاية التى اختار أن ينهي بها حياتهما ... مرض مفاجيء ، يسقط على كل منهما وكأنه صخرة عاتية وقعت عليهما من جبل .. ثم لا يدوم هذا المرض غير أيام قليلة .. قليلة جدا .. ينتهى بعدها

الذى كانت ذاكرته تسقط الأحزان

بقلم : حلمى سلام



المامون أبو شوشة .. آخر عمل فنى له هو تمثيل قصة حياة الريحانى

كل شئ .. الحب الكبير الذى كان يسكن قلبيهما .. والضحكة التى كانت تلمع فى عيونهما .. وتستقر على شفاههما وفيها معنى الاصرار على السخرية من كل شئ .. من كل المتاعب .. ومن كل الاحزان !!

وعندما مشيت وراءه لاشيعه الى مقره الاخير .. أحسست اننى أمشى وراء « الحبروك » مرة أخرى ..نفس العدد الهائل من الناس .. نفس الباقات الكثيرة من الورود .. نفس الدموع التى ملات عيون كثيرين لم يعرفوا منه غير صوته .. تماما كما ملات عيون كثيرين لم يعرفوا من « الحبروك » غير كلماته !!

وكان المامون أبو شوشة .. « كالحبروك » .. يسعده دائما أن يسعد الناس .. ولم يكن يهمه المكان .. ولا الزمان المناسبين لكى يدخل بهذه السعادة على قلوب الناس ..كان كل زمان .. وكل مكان .. مناسبا فى نظر « المامون » لكى يحمل الى قلوب الناس هذه السعادة .. ومن هنا ، لم يكن غريبا بالنسبة له أن يلبى دعوة السيد وزير التربية والتعليم عندما انتهينا من تناول الافطار ، وجلسنا فى صالون النادى الكبير نشرب قهوتنا – لم يكن غريبا عليه أن يلبى – فورا .. وبلا أدنى محاولة للاعتذار – دعوة الوزير الى تقليد **المرحوم نجيب الريحانى** .. لقد كان هناك كثيرون من أعضاء النادى يجلسون حولنا ..وقد كان جائزا أن يكون وجود هؤلاء الاغراب عنا .. وبالنسبة لاى شخص آخر غير « **المامون** » .. سببا فى امتناعه عن أن يقلد « **الريحانى** » ليضحكنا ... ولكن العكس بالنسبة للمامون كان هو الصحيح .. لقد رأى فى وجودهم عاملا مشجعا لكى يلبى دعوة الوزير الى تقليد « الريحانى » .. فقد كان يحب دائما أن يسعد أكبر عدد من الناس .. وما دام هذا العدد الكبير موجودا ، فلم لا يسعده ؟!

●

وأخذ « المامون » يقلد «الريحانى» ... قلده مرة .. ومرتين ..وثلاثا ، وعندما فرغ من تقليد «الريحانى» بدأ يقلد زميله « **أحمد سعيد** » .. وكنا نضحك من قلوبنا ..حتى هذا الرجل الجاد .. **سيد يوسف** .. لم يستطع أن يتمالك نفسه ، فلا يستسلم للضحك بصورة أحسبها لم تتكرر كثيرا فى حياته !!

وكان «**المامون**» سعيدا ...سعيدا جدا .. أن رآنا جميعا مستغرقين فى هذه السعادة التى كان هو صاحبها ، وصانعها ... وكأنما عز على « **المامون** » أن يختزل هذه السعادة التى نجح فى أن يدخل بها على قلوبنا .. فمضى – بعد أن انتهى من تقليد زميله **أحمد سعيد** – مضى يروى لنا ذكرياته المدرسية .. والجامعية .. **وكان العجيب فى هذه الذكريات كلها انها جميعا كانت ذكريات ضاحكة ..ويظهر ان «ذاكرة» المامون ابو شوشة ..كانت «ذاكرة» من نوع فريد .. فالمعروف ان هناك « ذاكرة » تسقط الاشباه .. « ذاكرة » تسقط « الاسماء » .. ذاكرة ثالثة تسقط « الارقام » .. ولكن « ذاكرة» المامون ابو شوشة كانت متخصصة فى اسقاط «الاحزان» ...لقد كانت تصرفاته كلها تدل على انه كان يرى انه ما دام قد كتب على النفس البشرية ان تكون « مخزنا » ..فان فى استطاعة الانسان ان يجعلها « مخزنا » للافراح .. وليس للاحزان .. كما تريدها الدنيا ان تكون !!**

واعترف انه قد نجح ...

بل انى أعترف ، الان ، بما هو أكثر من هذا ... أعترف بأننى فى ذلك اليوم من أيام « رمضان » الماضى الذى أضحكنا فيه «المامون» كثيرا ، لم أستطع أن أمنع نفسى من حسده .. أجل .. لقد حسدت « المامون» .. حسدته لانه قادر على أن يحمل فى قلبه هذه الابتسامات كلها .. وقادر على أن يحتفظ بها مشرقة كالفجر .. حلوة كالامل ..على الرغم من هذا الظلام الكثيف الذى يسقط بين الحين والحين ، على طريقنا جميعا .. على طريق أى انسان يعيش حياته !!

●

وبعد ...

هل انفرد « القدر » بقتل « المامون ابو شوشة » .. وهو ما يزال فى ريعان شبابه..وفى قمة الايام الخضراء من ربيع عمره ؟

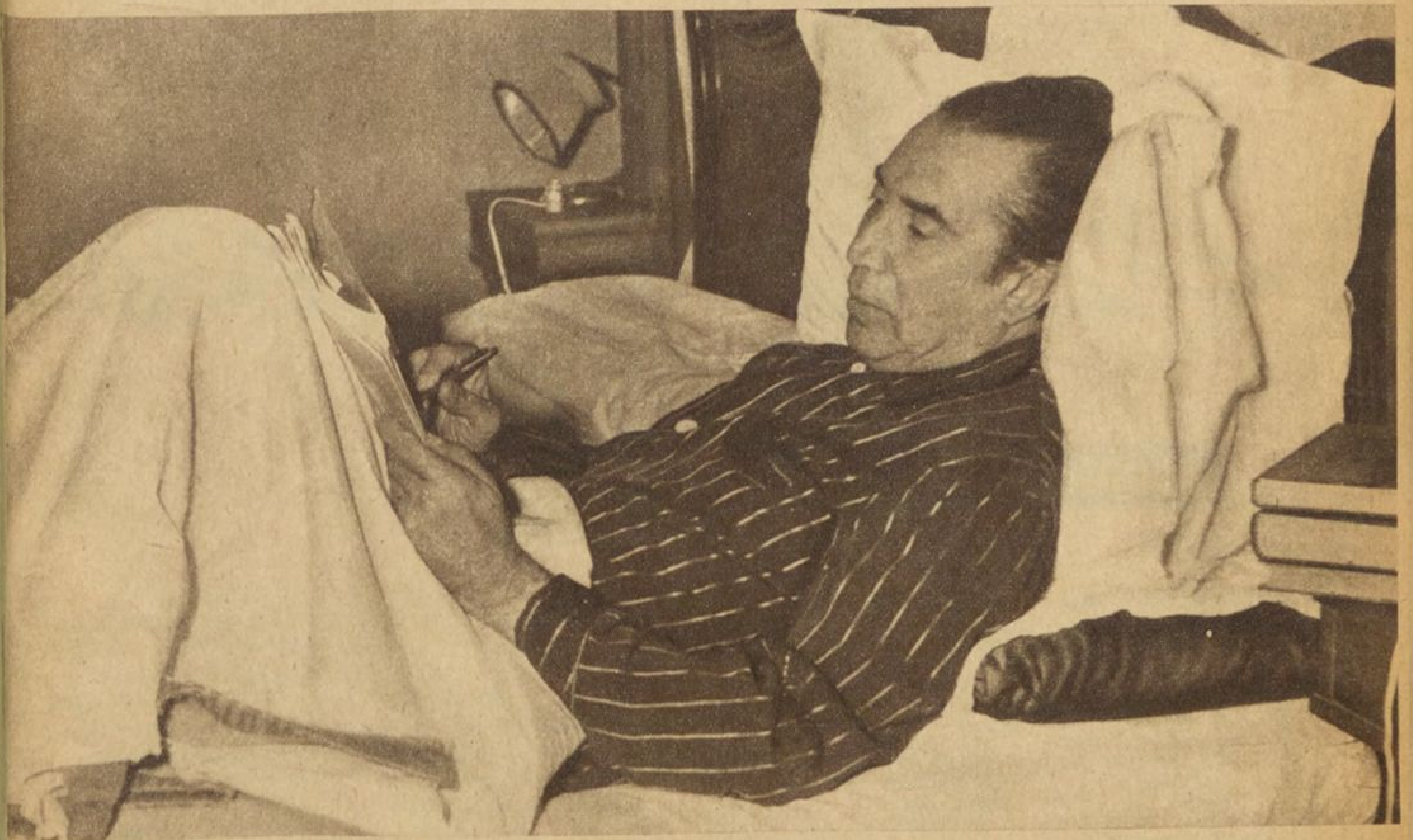
ابدا لم ينفرد القدر بهذا...وانما ساعده «المامون» بنفسه على ان يتمكن منه ويغتاله ... ساعده على ذلك ، بهذا الارهاق العنيف الذى كان يغرق فيه أيامه .. وساعده على ذلك ، بهذا العمل الشاق الذى كان يصل فيه ليله بنهاره دون أن يمل..ودون أن يسأم .. وكان هاتفا خفيا كان يحدثه بأن أيامه فى الحياة قصيرة.. فلا اقل من أن يجعلها غنية !!

ولم يكن « المامون » مستعدا لان يستجيب لاصدقائه الذين كانوا يطالبونه بأن يرحم نفسه – ولو قليلا – من ذلك الارهاق الذى كان يغرق فيه أيامه ... كان يرد عليهم دائما ردا واحدا لا يتغير .. كان يقول لهم : **« لا تخشوا على .. فعمر الشقى بقى » !!**

ونسى « المامون » انه لم يكن فى يوم من الايام « شقيا » .. بل كان محبا ، وخيرا ، وصديقا لكل ما هو جميل فى حياتنا .. ولان «المامون» لم يكن « شقيا » .. فان عمره لم يبق .. لقد اغتاله القدر وهو مايزال فى عنفوان ربيعه ... وكان «المامون» نفسه – وا أسفاه – هو الذى وضع فى يد « القدر » الخنجر الذى اغتاله به .. والذى مزق به – فى نفس الوقت – قلوب الذين كانوا يحبونه ... وما أكثر القلوب التى مزقها ذلك الخنجر .

يوسف وهبى يكتب لك من لندن

رسالة دكتوراه



أناقشها يوميا ..!

- دكتوراه عن يوسف وهبى فى جامعـــة انجـليزية
- ضباب لندن كاد يعرض يوسف وهبى للـــجوع
- فرق التليفـزيون بعثت الوعى المسرحى من جديد



آخر أخبار يوسف وهبى أنه سيعود الى القـاهـرة فى خلال شـهر .. أطباؤه لا يعرفون متى ينتهى العلاج .. ولكنه بحال حميدة جيدة .. وهو يشـكر قراء ((الكواكب)) الذين راسـلوه بعد أن نشرنا عنـوانه فى لنــدن ..

احييكم .. واكتب لـكم وسط ضباب لندن الشـديد

فمنذ اسبوع والجو هنا ظلام ! حتى ان زوجتى أصبحت لا تستطيع مغادرة البيت . وتضطر الى الاتصال بالتليفون بالمخازن ومحلات الطعـام، ليرسلوا الينا ما نحتاجه على المنزل . وكثيرا ما كان العمال يلاقون صعوبة كبيرة فى الانتقال والوصـــول الى العنوان !!

اما بالنسبة لصحتى ، فهى جيـدة نوعا ما ، وقد اصبحت امشى أحسن من ذى قبل ، وقد لمست هذا التحسن فاصبحت اتحرك بغير الاعتمـاد على العصا !.

الصحف العربية تصلنى بانتظام . وقد أثلج صدرى هذه الاخبار التى قرأتها عن النهضة المسرحية الشاملة التى تمر بها البلاد الان ، بفضـل فرق التليفزيون .. وقد سمعت ان هذه الفرق أصبحت عشرا .. كمـا قرات التعليقات والتحقيقـــات الصحفية التى تنشر عن نشاط هذه الفرق .. وأسعدنى جدا أن أعضاء هذه الفرق من الشبان المثقفين .. خريجى الجامعات والمعاهد ومعاهد التمثيل .

ولكن هناك شيئا آلمنى !.

فقد قرات لاحد الكتاب كلمـة عن النهضة الجديدة فى شارع عماد الدين والتى أعادت الى ذاكرتى أمجاد هذا الشارع يوم كانت نهضة مسرحية فى الماضى ولكن آلمنى انه لم يتكرم ليشير الى الرجل الذى أسهم بعمره وفنه من أجل هذه النهضة .. ومـا كان بسببها من نهضة ادبية وفنية .. ولم يتكرم واحد من الذين كتبوا عن نهضتنا المسرحية أيامها ليذكر فرقة رمسيس أو يوسف وهبى .

لقد كتبوا عن المسرح المصرى زمان وكيف تطور .. ولكنهم لم يذكروا من الذى كان سببا فى هذا التطور ، ومن الذى خلق المكانة المحترمة للممثـل المسرحى ، ومن الذى اسـتطاع ان يشجع الفتاة المصرية للاشـتغال بالتمثيل ، ويجذبها الى هذا الميدان ويحيطها بكل وسائل الضمان والكرامة

وتحدثوا عن المؤلف المسرحى، ولكن احدا منهم لم يتكرم ويذكر كيف كان حال المؤلف المسرحى قبل فرقة رمسيس .. والاخراج المسرحى ، والجمهور . كل هذا لم يتكرم واحد منهم ،ليقول كيف كانت فرقة رمسيس نقلة خطيرة فى نهضة المسرح المصرى .

أنا عاتب على هؤلاء الكتـاب .. عاتب عليهم وان كنت ألتمس لهم حسن النية ، فمن غير المعقـول ان تختفى هذه الصفحة المشرقة فى حياتنا المسرحيـة تماما ، وهم يكتبون عن مسرحنا المصرى .

وأعـــود الى فرق التليفزيون المسرحية ..

انه فى رأيى مشروع عظيم جدا ، سيساعد كثيرا على بعث نهضتنـا المسرحية ، وخلق الوعى المسرحى .. وأرجو ان يكون التعاون قائمـا بين فرق التليفزيون المسرحية ، والفرق التمثيلية الاخرى .. لانه بهـذا التعاون يتحقق الكثير من الخير للمسرح العربى .

أخبارى الخاصة .. انه يوجـد شاب مصرى فى لندن الان ، يدرس للحصول على الدكتوراه فى الادب ، وموضوع رسالته هو : « **القصـة المسرحية فى المسرح العربى** » ، وقد طلب منى نماذج من مسرحيـاتى ، باعتبارها تمثل تطور القصـة على المسرح العربى .. وقد أرسلت الى القاهرة ، وأحضرت له مسرحيـات مطبوعة ، تمثل **((أولاد الفقراء)) و ((يد الله)) و ((بيت الطاعة)) .. وغيرها مما طبعتها ونشرتها فى السوق ، كما كلفت زميلى وصديقى شكرى عبد الوهاب بارسال نسخ من مسرحياتى غير المطبوعة ..**

وانا وهذا الشاب المصرى نجتمع كل يوم عدة ساعات، نتحدث فى رسالته وهذا يعيدنى بالذاكرة الى أيام غالية عزيزة على نفسى .

آخر اخبارى ، انه حتى الان لـم يقرر الاطباء موعد الانتهاء من العلاج، ويصرون على ان اظل فترة اخرى تحت اشرافهم ، للاطمئنان تماما على صحتى .. فالطبيب الباطنى يصر على الا اغادر لندن قبل ان ينتهى اشرافه الطبى على من الناحية الباطنية ، وطبيب العظام وجراح العظام والطبيب الخاص بالتدليك .. وغيرهم ، كل منهـم لا يستطيع ان يقرر متى ينتهى العلاج ولكن هذا لايمنع من ان أقـول اننى بصحة جيدة والحمد لله ، واملى كبير فى ان أعود الى وطنى الحبيب خلال شهر مايو القادم ، او شهر يونيو على الاكثر تقدير .

تحياتى الى ابنائى واخوانى الممثلات واخوتى الممثلين ، والى قراء مجـلة الكواكب الذين كتبوا الى اثر نشر عنوانى .

يوسف وهبى

مسكينة مريم !. انها مهددة بفقد السمع !. فقط لم تعد تسمع الا بثلاثين فى المائة من اذنيها!! نصحها الدكتور على المفتى بالسفر الى المانيا فى أقرب وقت للعلاج .

مريم فخرالدين تقول :



توسل اليها المنتج والمخرج ان تؤدى المشاهد المطلوبة فى الفيلم .. كان مطلوبا ان تنزل الى حوض السباحة .. وكان الدكتور «بلستر» قد نصحها بعد العملية ان تحرص على شيئين : ان تمتنع عن التدخين والا تنزل فى الماء حتى لا يدخل اذنيها !

سألت مريم

● **وعملتى ايه ؟**

ـ ماذا افعل ؟ .. كيف امتنع عن التدخين وطبيعة عملى ترهق اعصابى ؟ . اما حوض السباحة فقد اضطررت الى تنفيذ كلام المنتج والمخرج حتى لا يبوظ الفيلم! وكانت النتيجة ان باظت اذناى !! . وفشلت العملية التى كان اجراهالى الدكتور بلستر عندما زار الاسكندرية ولازم اسافر .. والا فقدت سمعى نهائيا

وليس هذا فقط هو ما يضايق مريم ، فمنذ ستة شهور لم يطرق بابها اى منتج ، ولم تر البلاتوه من قريب او بعيد . وعندما دخلت الاستوديو منذ ثلاثة اسابيع لتعمل فى فيلم « ثمن الحب » امام شكرى سرحان من انتاج افلام مصر الجديدة انهالت عليها العروض !

وتعلق مريم على هذا بقولها :

ـ قبلت العمل لاننى اريد ان اعيش ؛ كما ان على من الالتزامات ما يجبرنى على العمل !

● **ماذا تفعلين الان ؟**

● التليفزيون جعلني اهتم بالسياسة .. وافهم الدين

● أتمنى ألا تصبح ابنتى فنانة .. بسبب ألسنة الصحفيين .

● سأمثل على المسرح .... عندما تشفى أذناى !

● يوسف فخر الدين ممثل كويس .. لكن حظى أنا احسن منه .



مريم لا تريد ان تنجب بعد «ايمان » .. حتى لا تصيبهم الوراثة !

لا كوميدى .. ولا شر .. ولا إغراء !

ـ اشتغل فى فيلمين فى وقت واحد هما « ثمن الحب » أمام شكرى سرحان من اخراج محمود ذو الفقار ، و « نار فى صدرى » امام احمد مظهر من اخراج حسن رضا

● وهل تستعدين لشىء جديد ؟

ـ بعد عودتى من المانيا اذا نجحت العملية ، سأقوم ببطولة فيلم امام احمد مظهر من انتاج جبور واخراج سعد عرفه ، وهناك فيلم اخر من انتاج مارى كوينى واخراج يوسف شاهين بالالوان الطبيعية ، سيلعب دور البطولة امامى شاب فى العشرين مازال يوسف شاهين يبحث عنه ، كما تعاقدت أخيرا مع عدلى المولد على القيام ببطولة فيلم دينى بالالوان الطبيعية أسمه « موكب النور »

● ما احسن دور مثلته فى السينما ؟

ـ أدوارى فى افلام «حكاية حب» و « رد قلبى » و « الايدى الناعمة»

● وما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

ـ اتمنى ان العب دور امراة فى الثلاثين ، قلبها ابن ١٦ سنة ، لم تجرب الحب ، وتقع فى غرام شاب فى العشرين .. كما اتمنى ان اهجر أدوار « بنت الباشا » اللى ابوها عايز يجوزها لرجل غنى قبيح ، ويمنعها من الزواج من الشاب الفقير الحلو اللى بتحبه ، لان مجتمعنا الجديد لم يعد فيه لا بشوات ولا بكوات .

● اى ألوان التمثيل تفضلين ؟

ـ أميل الى تمثيل كل الالوان ولكن ربنا خلقنى دراما اكتر ، واذا حبيت أمثل كوميديا أبذل مجهودا كبيرا لاقناع الناس

● هل جربت تمثيل دور امراة شريرة ؟

ـ انا شخصيا احب تمثيل دور المراة الشريرة ، لكن شكلى بيضيع مجهود شغلى ، والجمهور لا يقتنع بى كشريرة ، زى أدوار «السكس» لا انفع فيها لان شكلى لا يساعدنى ايضا

● هل تقبلين العمل على المسرح؟

ـ أقبل .. لانها تجربة لم أخضها من قبل ، واحب ان اجرب المسرح ، واذا اصبحت اذناى سليمتين ، فسأعمل على المسرح ، فالمسرح يعتمد على سماع الملقن ، وعلى تجاوب الممثل مع الجمهور !

● ألم يعرض عليك العمل على المسرح فى الفترة الاخيرة ؟

ـ لم يعرض على حتى الان ، ولو كان عرض على ، لاعتذرت !

● لماذا لم تمثل ابنتك ايمان بعد فيلم « ملاك وشيطان » ؟

ـ لا استطيع ان أجنى عليها ، اذ يجب عليها ان تكمل دراستها اولا ، ثم عليها ان تختار مستقبلها بنفسها .

● اذن لا تتمنين لها ان تصبح فنانة ؟

ـ والله لا اتمنى لها لسبب واحد ، وهى ان تكون بعيدة عن ألسنة الصحفيين !

● ما رأيك فى شقيقك يوسف كممثل ؟

ـ يوسف لما ابتدى يمثل كان احسن منى عندما بدأت اقتحم هذا الميدان ، لكن انا حظى احسن منه

● ما هى الادوار التى ترشحينها له ؟

ـ عموما الدور اللى ينجح فيه « يوسف » هو دور الشاب التائه الذى لا يعرف كيف يحدد مستقبله ، وهى مشاكل الجيل الجديد التى يجب ان نعالجها ، واعتقد ان فيه حاجة اعمق لسه ماحدش اكتشفها فى يوسف

● لماذا لم تشتركى فى تمثيليات التليفزيون حتى الان ؟

ـ عرض على الاشتراك فى اكثر من تمثيلية اخرها تمثيلية من تأليف أمين يوسف غراب ، ولكن كنت مشغولة ، واذا مثلت فى التليفزيون لابد من الاشتراك فى عمل كبير مفيد ، والا فلا داعى ، لان الموجود يسد .!

● ورأيك فى مستوى برامج وتمثيليات التليفزيون ؟

ـ التليفزيون فيه تمثيليات كثيرة جميلة ، وعندما لا يكون لدى عمل ، فانى افضل قضاء السهرة فى بيتى بجوار التليفزيون ، والتليفزيون جعلنى اهتم بالسياسة ، لان الواحد لما يشوف الاخبار بعينه ، غير لما يقراها فى الصحف او يسمعها من الراديو ، وعن طريقه ايضا فهمت حاجات كثيرة عن الدين ، الذى حرمت من دراسته بسبب دراستى فى مدرسة أجنبية ، ويعجبنى ايضا برنامج «نافذة على العالم» ومباريات كرة القدم ، والمسرحيات التى يقدمها التليفزيون ، وخاصة مسرحيتى « انا وهوه وهى » و «اللص والكلاب»

● ايه اخبار قلبك ؟

ـ قبل ان أجيب على هذا السؤال أحب ان اقول لك اننى اخيرا آمنت بأنه من حق جمهورى على ان يتسلى بأخبارى !! ما دامت هذه الاخبار تسعده ، كما سلمت امرى لله بالنسبة للصحافة ، وعليها ان تنشر اخبارى سواء أكانت صحيحة أم كاذبة ، ومع ذلك فانا «أم» ولى بنت ، وكلام الصحافة عن حياتى الشخصية يعرضها لتريقة زميلاتها فى المدرسة ، وكل ما ارجوه ان يرحموا ابنتى من زميلاتها ، لان الاولاد بيغيظوها .. اما عن قلبى فقد وقف خلاص ، ولم يعد يخفق لاحد .

وكانت تجلس معنا ايمان ، التى قاطعتنا قائلة :

ـ انتى عارفة يا ماما بيقولولى ايه كمان ؟ ان ابوكى طلق ماماتك ٣ مرات ، ومش حايرجعها الا اذا تزوجت مرة اخرى !

وهزت مريم رأسها .. وقالت :

ـ ماذا اقول لها ؟ وكيف ارد عليها ؟

سيد فرغلى

فريد الأطرش يلحن أغنية لعبدالحليم

في فيلم جديد سيلحن فريد لعبدالحليم حافظ .. وفريد مشغول هذه الايام بعد نجاحه بالتزكية رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين بمشروع كبير .. انه يقول : ربما يحدث لي انا ايضا ذلك ! ويجب انقاذ الفنانين من أزمات العجز والبطالة



يقول فريد

— منذ فترة طويلة وأنا أدرس حال الفنانين عندما يكونون في كامل صحتهم ، يضحون بأرواحهم ويحرقون أعصابهم في سبيل فنهم وجمهورهم ، وعندما يسقط الواحد منهم صريع الاجهاد والارهاق والمرض والشيخوخة ، ويعجز عن الكسب لا يجد لقمة العيش لمقاومة مطالب الحياة ، فتذهب عنه شهرته ، وينفض الجميع من حوله ، ويصبح في زوايا النسيان !

لذلك راودتني فكرة تبني مشروع لتأمين حياة الفنان عندما تعتريه عوامل الشيخوخة والمرض والعجز عن مزاولة مهنته بما يكفل له حياة كريمة ، يستحقها بعد خدماته وجهوده في سبيل خدمة فنه وبلاده وجمهوره ، لذلك وأنا فنان مثلهم أحس بأحاسيسهم وأتألم لآلامهم وأحيا حياتهم ، وقد يحدث لي مثلما يحدث لهم عندما تبلغ بي سن الشيخوخة والعجز ، ففكرت أن أتبنى الفكرة الانسانية ، وأن أسعى لايجاد حلول وسبل شتى قد يساعدني فيها كل ذي انسانية وكل هيئة ، وسأتقدم بمشروع بعد دراسته الدراسة الوافية للمسئولين والصحافة

● **وماهي الخطوات التي بدأتها فعلا في هذا المشروع ؟**

— انه غير مستحب الكلام في هذا المجال الان ، وهذا متروك لاوانه ، وان كنت قد بدأت فعلا في تنفيذ بعض الخطوات اللازمة للسير بهذا المشروع في طريقه الصحيح

وقلت لفريد :

● لنترك الحديث في هذا الموضوع حتى يتم ، ولنتحدث في مشروعاتك الفنية

أغنيتي لعبد الحليم حافظ

● **ماهي قصة تلحينك لعبد الحليم ؟**

— فكرة التعاون بين اثنين من الفنانين مطرب وملحن غير مستغربة ، وغير مستبعدة ، والذي حدث أن **رمسيس نجيب** يستعد لانتاج فيلم بطولة **عبد الحليم** ، وقد طلب مني رمسيس أن ألحن أغنية لعبدالحليم فرحبت بذلك ، وكذلك رحب عبد الحليم ، واتفقنا على أن تتم المفاوضات بيني وبين رمسيس وعبد الحليم ، حتى ننتج عملا فنيا كبيرا يرضى عنه الجمهور

● **ماهي الاغنية التي ترشحها من اغانيك ليغنيها عبد الحليم ؟**

— اذا اخترت من أغنياتي القديمة فأنا ارشح له اغنية « عدت يايوم مولدي » ، لانها أغنية عاطفية وجدانية وتصور أحاسيس ومشاعر رقيقة ، وهذا يتفق مع اداء وصوت ولون عبد الحليم

● **ما رأيك في اداء أغنية « لا تكذبي » بأصوات عبد الوهاب ونجاة وعبد الحليم ؟**

— أفضل هذه الاغنية بصوت رجل لان كلماتها تتفق مع هذا ، ولو أن نجاة أحسنت أداءها أيضا

● **قرأنا خبرا يقول أنك ستلحن لنجاة أغنية ، فماذا تم ؟**

— لم تطلب مني نجاة أن ألحن لها أغنية حتى الان ، واذا طلبت مني ذلك فأنا أرحب بالتعاون معها ، ولا مانع أن أقدم لها أغنية

● **ماسر نجاح ألحانك مع صباح ؟**

— أنا جميع ألحاني التي قدمتها لزملائي من المطربين والمطربات ناجحة والحمد لله ومنهم **صباح ، وأسمهان وفايزة أحمد ونازك ونور الهدى ومحرم فؤاد وليلى مراد** وغيرهم ، لان الملحن الناجح هو الذي يستطيع دراسة الصوت الذي يلحن له ، ويفصل له اللحن المناسب

سأخلد اسمهان

● **لماذا لم يعد لك انتاج جديد في ميدان التأليف الموسيقي ؟**

— أنا الان أعمل قطعة موسيقية كبيرة سأخلد بها ذكرى المرحومة **« أسمهان »** ، ومثل هذا العمل يتطلب مجهودا كبيرا وتفرغا تاما .

● **ما الفرق بين الاغنية الان والاغنية زمان ؟**

— زمان كانت الاغنية شرقية بحتة خالية من أي جمل موسيقية أجنبية دخيلة تفسد شرقيتها وأصالتها ! وكانت كذلك الاغاني فيما مضى طويلة تعتمد على ثلاث أو أربع آلات هي القانون والناي والكمان والايقاع ... أما الان فقد تطورت الموسيقى ، وبعض الملحنين سايروا هذا التطور الزمني للاغنية مع الاحتفاظ بلونها وطابعها الشرقي الجميل ، ومنهم من أدخل بعض الالوان والالات الغربية وطعمها بجمل ليست شرقية ، وأصبحت الاغنية الان قصيرة ، ويعود السبب في هذا الى قلة الاصوات التي يمكنها أن تؤدي الاغاني الشرقية ، بما فيها من تطريب واجادة في الاداء والتصرف والموال وغير هذا من الامكانيات التي لا يمكن أن يؤديها الا صوت قوي ، ولذلك اختصرت الاغنية الى بضع دقائق ، وحجة هؤلاء أنهم يسايرون التطور الزمني !

وأنا أعتبر هذا ضعفا وعجزا ، ونقصا في الاصوات القوية !

● **كيف نجعل أغانينا أغاني عالمية ؟**

— من الممكن جدا أن نجعل اغانينا عالمية ، لو أصبح لها طابع خاص ولون وشخصية ، واضرب لك مثلا بالموسيقى الهندية ، فهي موسيقى تعرفها عند الاستماع اليها ، وتستطيع أن تميزها عن غيرها من الموسيقى ، لانها لم تتلون بأي لون آخر يفسد معالمها ويشوهها ، ونحن أيضا نستطيع أن نقدم الى العالم موسيقى وأغاني شرقية بعيدة عن الشوائب ، وبذلك تصل أغانينا وموسيقانا الى المجال العالمي ، واحب أن أشير الى أن بعض أغاني وموسيقاي مثل **زمردة وسوق العبيد وكهرمان ، وأغنية يازهرة في خيالي** ، قد طبعت وسجلت بأصوات أجنبية ونجحت جدا في بلادهم

كلفوني .. وأنا أعمل

● **لقد اقتحمت ميدان تلحين الاوبريت في أفلامك السابقة ، فلماذا لا تلحن أوبريت كبيرة وتقدمها للمسرح الغنائي ؟**

— مثل هذا العمل يتطلب مجهودا ضخما واستعدادا كبيرا ، وامكانيات لا يمكن لفرد وحده أن يقوم بها ، فاذا قامت هيئة حكومية بمثل هذا العمل ، وكلفتني بالتعاون معها ، هم بامكانياتهم وأنا بمجهودي الفني ، من الممكن أن تقدم العمل الفني الكبير الذي يعود بالفائدة على فننا

● **اذن من الممكن أن نعيد مجد المسرح الغنائي ؟**

— بكل أسف أن المطربين والمطربات اللي الجمهور بيحبهم ، بيمتنعوا عن الظهور على المسرح ، لان اشتغالهم في السينما والاذاعة والتليفزيون بيعود عليهم بربح أكبر ، ولذلك يرفضون الاشتراك في مثل هذه الاعمال . فلو أن الحكومة رصدت مبلغا كبيرا لتعويض هؤلاء الفنانين لما امتنع أحد ، ويعود للاوبريت مجده ، ونحيي هذا اللون مرة أخرى

أرشح عبد الحليم مع ..

● **ما أصلح الاصوات لغناء الاوبريت ؟**

— الاصوات التي تصلح لاداء الاوبريت بمعنى الكلمة تكاد تكون معدومة . ولكن من الممكن التحايل على ذلك بتقديم الاصوات الموجودة بألحان مناسبة ، وأي عمل فني اذا كان جميلا ومتقنا يرضى عنه الجمهور ، وأنا أرشح بالذات لهذا المشروع عبد الحليم مع شادية أو صباح أو نجاة .

● **مين الاصوات الصالحة غير عبد الحليم ؟**

— محرم فؤاد وعادل مأمون

● **اذا رشحت للقيام ببطولة اوبريت فهل توافق ؟**

— غناء الاوبريت مرهق ومضن ، ويتطلب مجهودا كبيرا من المطرب وأنا صحتي لا تتحمل الغناء كل ليلة

● **لماذا لم تتعاون مع التليفزيون حتى الان ؟**

— الحقيقة أنه للان لم يطلبني أي مسئول في التليفزيون أن أقدم أي برنامج أو أغنية ، فالامتناع ليس من جانبي .

● **ما آخر أخبارك ؟**

— أستعد لبطولة أربعة أفلام من انتاج رمسيس نجيب وصبحي فرحات وجبريل تلحمي ، والسيناريو المعد لاي فيلم منها سأبدأ به ، منها فيلمان مع صباح وشادية ، عدا ألحان خاصة أعدها للاذاعة

س . ف

لها الحياة الكريمة بعد أن كانت طفلة مدللة تعيش كحيوان متوحش مدلل

ومثلت آن بانكروفت هـذا الدور على مسارح برودواى لمدة طويلة ، نجحت فيه نجاحا أغرى هوليـوود باخراج هذه القصة فى السينما ، مع انها قصة لا تعتمد على أى عنصر من عناصر شباك التذاكر . ليس فيهـا رقص ، ولا غناء ، ولا جريمة ، ولا جنس ، ولا مواقف فكاهية ، ولا اثارة من أى نوع . بل انه يكاد أن يكون فيلما تسجيليا

وقامت باتى ديوك الفتاة الصغيرة التى تبلغ السادسة عشرة من عمرها بدور « هيلين كيلر الطفـلة » على المسرح وفى الفيلم . وهذا هو أصعب دور قامت به طفلة حتى الآن

انها تمثل دور « طفلة متوحشة لا ترى ، ولا تسمع ، ولا تتكلم

تصور فقط كيف تعبر هذه الطفلة عن دورها لمدة ساعتين دون كلمـة واحدة فى الحوار ، شىء لم يحدث من قبل فى تاريخ السينما . ونجحت باتى ديوك فى أداء هذا الدور الى أكبر حد . وذلك على الرغم من أن هذا هو أول دور تقوم بتمثيله فى السينما

لجنة من ٣٠٠٠ عضو !

بقى ان تعرف حكاية الاوسكار ، وطريقة اختيار الفائزين . والى اى حد يتوفر العدل وتكافؤ الفرص فى هـذه المسابقة الضخمة

فى شهر مايو سنة ١٩٢٧ تأسست فى هوليوود « أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » .. هذه هى الترجمة الحرفية لاسمها ..

واختير أول رئيس لها أحد كبار نجوم السينما فى ذلك الوقت وهو « دوجلاس فيـربانكس الاب » .. والغرض منهـا كما جاء فى مشروع تأسيسها هو بالنص أيضا « تشجيع علوم وفنون المهنة بجوائز تقـديـر للجهود البارزة فيها » .. وضمت فى ذلك الوقت ٣٦ عضوا .. بينما هى تضم الآن حوالى ثلاثة آلاف عضـو يعملون فى مختلف فروع السينما .. من انتاج .. واخراج .. وتصوير .. وتمثيل .. وكتابة سـيناريو .. وتسجيل صوت .. الى آخره

تمثال لا يباع !

أما فكرة التمثال فجاءت هكذا .. ذات ليلة فى نفس العام وحول احدى الموائد فى مقهى « براون دربى » على هوليوود .. كان يجلس المنتج « لويس ب . ماير » والنجم دوجلاس فيربانكس الأب .. وعدد آخر من أعضاء الاكاديمية .. وأثار « ماير » موضوع الجائزة التى تقدمها الاكاديمية وشكلها .. فامسك مهندس المناظر « سـيدريك جيبونز » بقلمه وأخذ يخطط به على مفرش المائدة ـ وكان هذا شيئا ألفه صاحب المقهى من رواده ـ فكانت هذه الخطوط هى مشروع التمثال الذى عرف بعد ذلك باسم « الاوسكار »

أعطى « الاسكتش » الذى رسمه « جيبونز » لمثال مشـهور فى لوس انجيليس اسمه « جورج ستانلى » .. وعندما صـنع التمثال عهد به الى احـدى الشركات لتصب منه **العدد** المطلوب .. وجعلوا طوله ١٠ بوصات ووزنه ٧ أرطال .. وصـنعوه من البرونز المطلى بالذهب .. على هيئـة رجل يضع يديه على قبضة سيف يمتد بين رجليه حتى قاعدة التمثال ..

هذا هو التمثال الذى قال أحـد أعضاء الاكاديمية عنه : « ان الذين يطمعون فى الفوز به يرون فيه ما لا يراه أى شخص آخر .. انه الشىء الذى يحلم به كل فنـان خالق .. أعنى شهادة أساتذة فنه ومهنتـه له .. واعترافهم به »

واذا كانت كل جـائزة فى مكانة « الاوسكار » توضع شروط لاستخدامها .. **فان من الشروط التى وضـعت لاستخدام « الاوسكار » انه لا يجوز بيعه أو التصرف فيه بأية صورة من الصور ، حتى لورثة الفائز به ، قبل عرضه على الاكاديمية أولا .. ولها الحق عندئذ فى الحصول عليه بمبلغ ١٠ دولارات ! .. هذا مع ان الواحد يكلف ١٠٠ دولار !** .. هذا الشرط ينفـرد به الاوسكار بين الجوائز العالمية ..

أما اسم « أوسكار » نفسـه فله قصة شائقة .. فقد ظل التمثال حتى عام ١٩٣١ لا يعرفه الا باسم « جائزة أكاديمية الصور المتحركة » .. وفى أحد أيام ذلك العام دخلت سكرتيرة واحد من أعضاء الاكاديمية مكتبه .. وكان عليه أحد تلك التمـاثيـل .. فأخذت تتأمله لحظة قالت بعدها : « **انه يذكرنى بعمى أوسكار !** » .. وكان الصحفى المشهور « سـيدنى سكولسكى » حاضرا .. فأعجبتـه الكلمة .. وبادر يعلن انه وجد اسما للتمثال الذى ظل حتى ذلك الوقت بغير اسم !



آن بانكروفت ... فازت بجـائزة أحسـن ممثلة

أول الفائزين ممثل المانى

قدمت جوائز الاوسكار لاول مرة فى حفل أقامته الاكاديمية فى مارس سنة ١٩٢٨ .. فاز بها أحسـن الفنانين الذين اشتركوا فى الافلام التى عرضت فى سـنة ١٩٢٧ .. فاز بجـائزة أحسن ممثل « **اميل يانيجز** » عن دوريه فى فيلمى « **طريق الجسد** » و « **الرغبة الاخيرة** » .. وفازت بجائزة أحسن ممثلة « **جانيت جاينور** » عن أدوارها فى ثلاثة أفلام هى « **السماء السابعة** » و « **ملاك الشارع** » و « **شروق الشمس** ».

وكان « يانيجز » فى المانيا عند اعلان النتيجة فأرسلت اليه الجـائزة بالبريد

وفاز كأحسن افلام العام فيلم اسمه « **الاجنحة** » يروى قصـة



اقلب الصفحه



جريجورى بيـك .. فاز كأحسن ممثل .. عن دوره فى فيلم اسمه « قتل الطائر الساخر »



الاوسكار

رواد الطيران **الاوائل** .. وكان بين ممثليه واحد فاز بالاوسكار بعد ذلك مرتين وهو النجم الراحل **«جاري كوبر»**

وفاز بجائزة احسن مخرج « **لويس مايلستون** » عن فيلم اسمه « **فارسان عربيان** » .. كما فاز بنفس الجائزة المخرج فرانك بورزاج عن فيلم «السماء السابعة» ..وفاز بجائزة احسن كاتب سيناريو كل من « بن هشت » عن « العالم السفلي » .. و « بنيامين جليزر » عن « السماء السابعة »

وواضح من هذا ان فيلم «السماء السابعة » كان يجب ان يحصل على جائزة أحسن فيلم بدلا من «**الاجنحة**» .. ولكن الاكاديمية ترى ان فوز أحد الافلام ككل .. وبصرف النظر عما تفوز به أقسامه المختلفة .. أمر ممكن ! والدليل هو ما حدث عام ١٩٣٦ .. فقد كان بين الافلام التي اشتركت في المسابقة فيلم اسمه « **المخبر** » .. فاز فيه «**فيكتور ماكلاجلن**» بجائزة أحسن ممثل .. و « **جون فورد** » بجائزة احسن مخرج .. و «ددلي نيكولز» بجائزة أحسن كاتب سينمائي .. مع ذلك كان الفائز بجائزة أحسن فيلم في العام « **ثورة على السفينة بونتي** » .. بطولة « كلارك جيبل » و « شارلز لوتن »

ثم حدث ما يشبه هذا في العام الذي يليه .. في الفيلم الذي يروي قصة حياة عالم الطب «**لويس باستير**» .. فاز « **بول موني** » بجائزة أحسن ممثل .. والكاتبان « شريدان جيبني وبيير كولنز » بجائزة أحسن سيناريو .. ومع ذلك كان الفائز بجائزة احسن فيلم هو « استعراض زيجفيلد الكبير » !

هذا لا ينفي ان فيلما يفوز بعدد من الجوائز كأجزاء .. يمكن ان يفوز ككل بجائزة احسن افلام العام .. ففي سنة ١٩٤٧ فاز فيلم « **احسن ايام حياتنا** » بجائزة احسن مؤلف « روبرت شيروود » .. وجائزة أحسن مخرج « **ويليام ويلر** » .. وجائزة أحسن ممثل «**فردريك مارش**» ..وجائزة أحسن ممثل ثان .. وجائزة أحسن موسيقى تصويرية .. ثم بجائزة احسن فيلم !

كيف يفوزون ؟

تشتمل اكاديمية فنون وعلوم السينما - الان - على ١٣ فرعا تمثل الفنون والمهن المختلفة التي تدخل في صناعة السينما .. والذي يرشح نفسه لعضوية فرع منها يجب ان يؤيده على الاقل اثنان من أعضاء هذا الفرع .. فاذا رأى الفرع ومجلس الادارة انه يستحق عضويته رفع اسمه الى مجلس ادارة الاكاديمية .. وله الكلمة الاخيرة والقول الفصل وشعاره «ان عضوية الاكاديمية يجب الا تخرج عن أولئك الذين حققوا بالفعل أهدافا ذات قيمة في فنون وعلوم السينما »

عدد أعضاء الاكاديمية الان وفي كل الفروع حوالي ٣٢٠٠ .. وهؤلاء هم الناخبون الحقيقيون ..والذين من حصيلة اصواتهم تكون نتائج المسابقة ..

قبل ذلك وعند اقتراب موعد المسابقة تبدأ شركات السينما وجهات الانتاج ، في ارسال ترشيحاتها للاكاديمية .. وتقيم حفلات خاصة لعرض الافلام التي رشحتها أو رشحت المشتركين فيها على الاعضاء ..

وبديهي ان اعضاء الاكاديمية من العاملين في الميدان .. وبالتالي يمكن ان يكونوا بين المتسابقين .. وقد اشترط قانون الاكاديمية الا يزيد عدد المتسابقين من اعضائها على خمسة اعضاء في كل فرع من الفروع ..

بعد ان تتم مشاهدة الافلام - التي تحددها لجنة من الاكاديمية تختار الافلام التي تستحق دخول المسابقة فعلا - تبدأ عملية اعطاء الاصوات . وهي سرية . فالاصوات ترسل بالبريد الى لوس انجليس .. الى احدى شركات المحاسبة هناك واسمها « برايس ووتر هاوس » .. **وتتولى لجنة خاصة من موظفي الشركة فرز الاصوات في غرفة مغلقة .. وترسل بنتيجة كل جلسة من جلساتها مشتملة بالمستندات ومختومة بالشمع الى خزانة الشركة .. ويتم في الحال احراق اية اوراق اخرى تتخلف عن الجلسة ..**

أما القائمة النهائية فتعد منها نسختان .. تحتفظ الشركة بواحدة في خزانتها وترسل الثانية مختومة بالشمع الى رئيس الاكاديمية .. **هذه النسخة لا تفتح الا امام الميكروفون .. في حفل تسليم الجوائز** ..

منذ انشئت الاكاديمية وصنع التمثال .. لم يتسرب سر هذه القائمة مرة واحدة .. وليس ادل على سلامة العملية من انه فاز في بعض الفترات فنانون صدرت ضدهم احكام عامة .. واعتبر بعضهم من اعداء الشعب .. كان فوزهم خليقا بان يسبب للاكاديمية حرجا كبيرا .. ولكنهم فازوا ! الشيء الذي دعا كاتبا امريكيا كبيرا الى ان يقول « انني لا ابالغ .. اذا وصفت انتخابات الاوسكار .. بانها اسلم من انتخابات الرئيس الامريكي نفسه ! »

شارلي شابلن وجريتا جاربو

رغم ذلك فقد وجهت الى الاكاديمية الوان من النقد .. كان ابلغها انه في حين فاز بالاوسكار ممثلون لم يكونوا قبله شيئا .. فقد حرم منه ألمع نجمين انجبتهما هوليوود وهما « **شارلي شابلن** » و « **جريتا جاربو** » .. وما زالا حتى الان لم يحصلا عليه .. وان كانت الاكاديمية قد حاولت ان تتدارك غلطتها بعد المرة الاولى فانشأت ما سمته بالجائزة الخاصة .. وسميت عام ١٩٥٠ «**جائزة الشرف**» .. وتختلف عن الاوسكار في ان مجلس ادارة الاكاديمية هو الذي يمنحها وبغير ان يرجع الى الاعضاء ..

قدمت **لشارلي شابلن** .. عن ابتكاره وعبقريته في الكتابة والتمثيل والاخراج والانتاج .. في فيلم السيرك !

ومنذ سنة ١٩٢٨ قدمت الاكاديمية اكثر من ٨٠ جائزة شرف .. أعطت شارلي شابلن الاولى سنة ١٩٢٨ . واعطت جريتا جاربو السابعة والستين عام ١٩٥٥ .. وفاز بما يسمى في القانون شخصيات معنوية..واعمال لا تنطبق عليها صفات الفيلم الذي صنعت من اجله .. الاولى مثل « متحف مكتبة افلام الفن الحديث » .. و « شركة التوزيع السينمائية بلوس انجليس » .. ووزارة الاستعلامات البريطانية .. وجمعية مهندسي السينما والتليفزيون واحدى شركات الافلام الملونة ..كل هذه فازت بها كشركات أو جمعيات .. وشركة لصناعة النظارات .. ثم شركتي مترو جلدوين وفوكس القرن العشرين .. والثانية مثل لحن «مارش اوف تايم» الذي ولد أيام الحرب الثانية

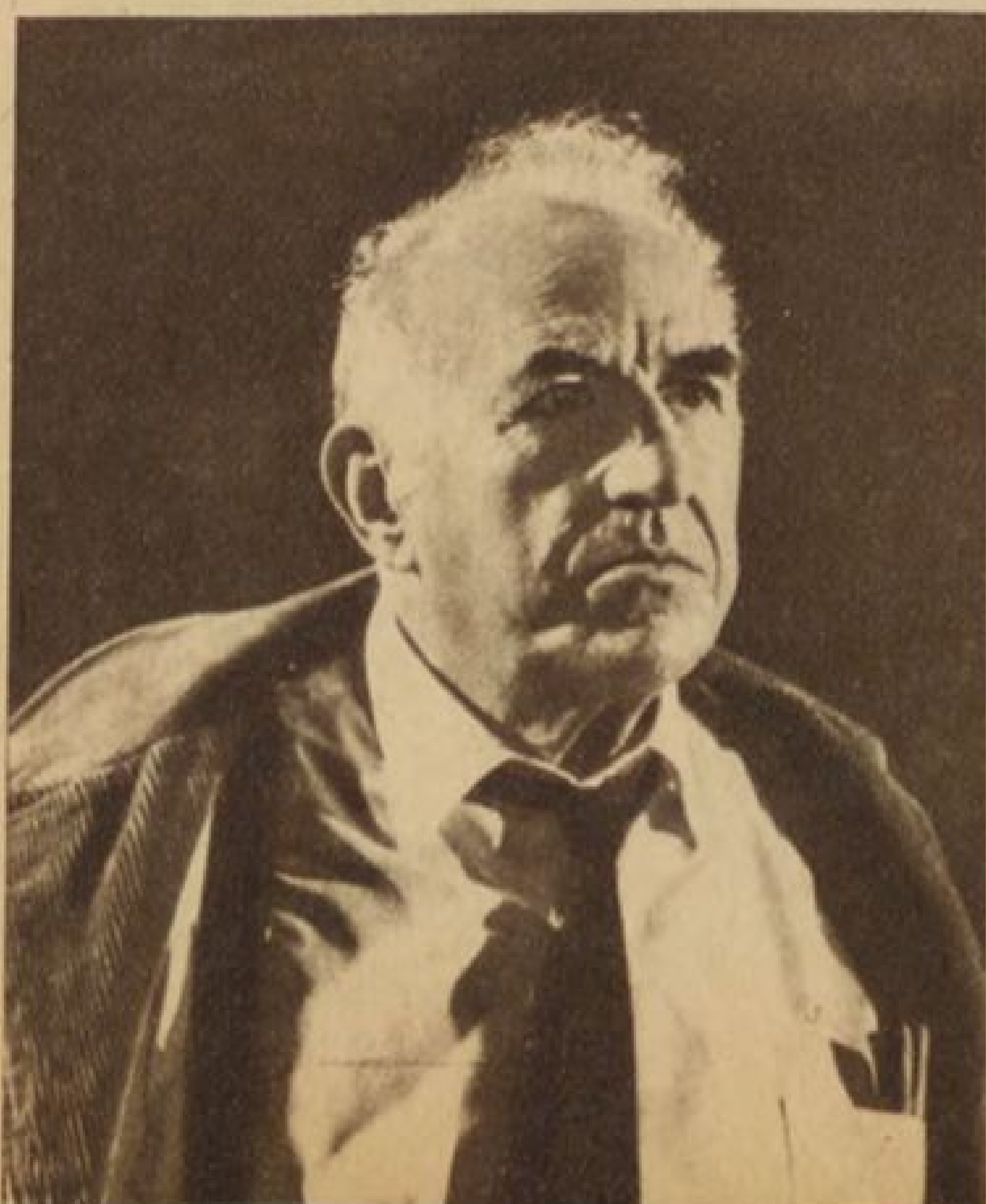
ومن النجوم الذين فازوا بها الى جوار شابلن وجريتا .. **شيرلي تمبل .. وجودي جارلند .. وديانا ديربن .. وميكي روني .. ومرجريت اوبرين .. وكلود جرمان الصغير .**

ي . ج

دافيد لين .. مع عمر الشريف .. الاول فاز بجائزة احسن مخرج .. عن فيلم « لورانس » والثاني كان مرشحا لجائزة أحسن ممثل ثانوي .



ايد بجلي ... فاز عن دوره في « طائر الشباب »



*ستارستريم ودينافان علامتان مميزتان للخدمة الخاصة التي تنفرد بملكيتها TWA

الآن يمكنك السفر بطائرات ستارستريم عابرة القارات أعظم الطائرات النفاثة للطيران البعيد المدى

في وسعك الآن أن تسافر بطائرات TWA الجديدة النفاثة الضخمة من القاهرة الى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية - ان طائرات ستارستريم عابرة القارات والمجهزة بمحرك "دينافان" تعتبر أعظم طائرات نفاثة في العالم فهي تمتاز بالسرعة الفائقة للطيران بعيد المدى.

إن تصميم طائرات ستارستريم الإيرودينامكي يهيئ لمحركاتها الأربعة الضخمة المعروفة باسم "دينافان" والتي تسير بالحقن المائي تحقيق أعظم سرعة إذ تبلغ ١٦ كيلومترا في الدقيقة.

وبفضل النخبة الممتازة من خيرة ملاحي TWA ذوي الخبرة العالمية التي تقوم على قيادة هذه الطائرة والأجهزة الملاحية الالكترونية وأجهزة الهبوط التي زودت بها هذه الطائرة فإنها تعتبر وثبة هائلة في الطيران عبر القارات ..

القاهرة : ت ٧٩٧٧٠ - الإسكندرية : ت ٢٦٣٢٨

الوكلاء العموميون لشركة الخطوط الجوية الأثيوبية

سافروا على الأفضل سافروا على ...



الشركة الجوية الأمريكية الوحيدة التي تعمل بالجمهورية العربية المتحدة

SEP/TWA/157



١٠٠٠٠ جنيه جائزة

لمن يأتى بأصل أجنبى لمسرحية الهواء الاسود

تعلن مجلة ((الكواكب)) انها قد رصدت جائزة قدرها عشرة آلاف جنيه لكل من يثبت أن مسرحية ((الهواء الاسود)) منقولة عن أصل أجنبى ! وتعلن ((الكواكب)) أنها تتعهد بدفع هذه الجائزة الكبرى لكل من يأتى لها بالاصل الاجنبى لهذه المسرحية سواء كان هذا الاصل منشورا فى صحيفة أجنبية ـ جريدة او مجلة ـ بأية لغة من اللغات ، أو كان منشورا فى كتاب ، لاى كاتب من الكتاب الاجانب ، مسرحيا كان أم قصصيا ، سويسريا أو المانيا أو انجليزيا أو أمريكيا او روسيا او هنديا أو صينيا أو يابانيا ، بشرط أن يكون هذا الكاتب الاجنبى قد كتب ((الهواء الاسود)) بنفس الفكرة ، ونفس عبارات الحوار ، ونفس أسماء الابطال! وتهيب الكواكب بالدكتور عبد القادر القط أن يسعى ـ بعلمه الغزير كأستاذ للادب ـ الى نيل هذه الجائزة بعد أن أعلن على صفحات الزميلة ((روزاليوسف)) ان أحمد رجب قد نقل هذه المسرحية من مجلة انجليزية

مستر كيبل .. ودكتوركات!

بقلم احمد رجب

الدكتور عبد القادر القط لايزال يعانى من « عقدة الخواجة » .. ولذلك فاننى اقترح ان يغير اسمه الى دكتور كات ، ما دام مبهورا بالخواجات هذا الانبهار الشديد ، وما دام مستمرا فى مدح وتقريظ هذه المسرحية الهزلية الهابفة !

فقد كتب يقول فى الزميلة روز اليوسف فى الاسبوع الماضى :

« واغلب الظن ان الذين تلقفوا هذه الفضيحة ليتشدروا بها لم يكلفوا انفسهم عناء قراءة المسرحية، وانا اسالهم ان يقرءوها فسيجدوا فيها من الجو الشاعرى والعبارات المحكمة الصياغة والرموز المتكاملة مما يجعلها مسرحية متكاملة فى ذلك اللون الذى يعرف باللامعقول »

متشكر جدا يا دكتور .. اخجلتم تواضعنا والله يا شيخ !

والدكتور القط استاذ الادب الجامعى ، واستاذ النقد الجامعى ضرورى ان يكون عالما علامة، باحثا بحاثة عنده مراجع بعدد الفاصوليا، وعنده من امكانيات البحث مايجعله يفتش وينقب عن الاصل الاجنبى لمسرحية « الهواء الاسود » التى قال عنها فى -روز اليوسف- اننى سرقتها من مجلة انجليزية مترجمة عن الالمانية !

وانا اطلب من الدكتور - استاذ النقد الجامعى - ان يضعنى امام التجربة العملية كما وضعته امام التجربة العملية .. فيستخرج لى- بابحاثه وعلمه الفياض - الاصل الانجليزى او الالمانى او السويسرى او النيام نيامى لهذه المسرحية ، ويقول لى : آهه .. ويكسب عشرة آلاف جنيه تغنيه عن احتراف النقد الذى ليس هو اهل له !

فان « التخريب » الذى يتحدث عنه الدكتور ليس هو كشف زيف المدعين ولكنه التصدى لرسالة ليس هو اهلا لها !

أبحاث دكتور كات !

وقد حاول الدكتور البحاثة ان يدلل على سرقتى للمسرحية من خلال بحث علمى ولغوى خطير يتعلق باسم « كيبل » بطل المسرحية ، وانتهى من بحثه الخطير الى اننى سارق للمسرحية من مجلة انجليزية لان صحة الاسم بالالمانية كوبله !

واحب ان اريح الدكتور البحاثة من ابحاثه فى اللغة الالمانية فأقول له من اين حصلت على اسماء ابطال المسرحية !

الحكاية وما فيها ايها الاخ الدكتور اننى عندما اخذت اسم فردريك دورينمات لاضعه على المسرحية ، كنت اعرف ان دورينمات من القطاع الالماني لسويسرا !

اذن فيجب ان تكون اسماء ابطال رواياته من نفس البيئة حتى لايتطرق اى شك الى ان المسرحية من تأليف الخواجة !

من هنا .. سرقت الاسماء

ولما كنت أعرف ان طارق نصر الطالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة قد عاش فترة فى القطاع الالمانى لسويسرا فقد طلبت اليه ان يقول لى شوية اسماء يتميز بها هذا القطاع !

وراح طارق نصر يعدد لى اسماء مألوفة فأقول له : غيره ، ويعدد اسماء جديدة .. واقول له : غيره .. حتى وصل الى اسم شتاتلر فضحكت .. وحتى قال لى ان اسم « كيبل » اسم نادر فى هذا المكان فأسماء كيبل وريتات وشتاتلر هى اسماء اصدقاء لطارق نصر من المقاطعة الالمانية فى سويسرا .. وهى مستقاة منه شخصيا ايها الدكتور البحاثة حتى لا تتعب نفسك فى البحث والدرس ... ويمكنك ان تتأكد بنفسك من ذلك وتتصل بطارق نصر فى تليفون رقم ٨١٠٧٤١، وهذه هى صورته -كمان- قدامك ! عايز ايه اكتر من كده ؟

ابدا وحياتك !

وانا اعرف ياعزيزى لماذا تمدح المسرحية !



طارق نصر
كيبل وشتاتلر وريتات

الدكتور القط
بحث خطير فى كيبل

انت تعتقد -كماقلت لاصدقائك- اننى اعد « لعبة » جديدة وهى اننى سأخرج على الناس قائلا - اذا لعنتم المسرحية - بأن الهواء الاسود من تأليف دورينمات فعلا! أبدا وحياتك !

ولهذا انصحك بأن تتأمل هيافة هذه السخافة المسماه « بالهواء الاسود » لتتأكد من انها كلام فارغ فى كلام فارغ حتى ولو قال عنها الصديق عبد الفتاح البارودى انها درس لمؤلفينا وانها اضافة الى التراث المسرحى !

الاستاذ فشنك !

والبارودى - أو الاستاذ الطرقعنجى - لا يزال يضرب « فشنك » كل يوم ، ويهوش ، ويبكش ، ويحاول ان يرمى على الفضيحة المهيبة التى كشفت ادعاءه وجعجعته ، أثقالا من التراب! فبعد أن قال « هذه المسرحية درس لمؤلفينا الذين يقحمون انفسهم على التاليف بلا مبرر معقول » وانها « اضافة الى التراث المسرحى » وانها تتميز بالناحية التكنيكية .. راح يسب ويشتم عندما تكشفت حقيقة ادعائه للناس ، وراح يكابر وهو واقع فى حفرة مهيبة .. وراح يحاول استعادة اتزانه - امام خلق الله - بالطرقعة والفرقعة التى احترفها، ويصفنى بالخيبة والتفاهة وانا اشكر للبارودى انه يهدينى بعض ما عنده ، وبعض صفاته التى كشفت عنها الفضيحة التى هى « درس لمؤلفينا » ! ودرس له ايضا !

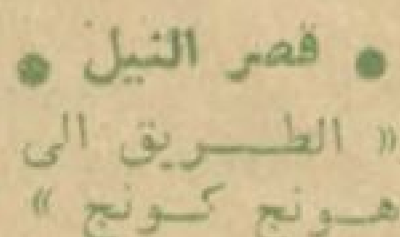
والمتأمل لكتابات البارودى هذه الايام يلاحظ ان الاستاذ الطرقعنجى يكثر من استعمال اسماء سوفوكليس واسكيلوس ويوريبيدوس ليغطى موقفه من جديد بهذه الطرقعات التى تستهدف التهويش والتبكيش وستر الفضيحة !

انى لادعو له دائما بالستر ودوام التبكيش !

• ديانا

« شفيقة القبطية »

بطولة هند رستم وحسين رياض وامينة رزق .. بالاشتراك مع فؤاد المهندس وزيزى البدراوى وزوزو ماضى وحسن يوسف وصلاح منصور .. وفاخر فاخر.. أخرجه حسن الامام .. قصة الراقصة التىانتقلت منالحضيض الى القصور .. والفيلم يختلف عن المسرحية .. ابن شفيقة« حسن يوسف » يحب ابنة عشيقها الباشا «زيزى البدراوى»



• قصر النيل •

« الطريق الى هونج كونج »

بطولة بوب هوب ودوروثى لامور وبنج كروسبى .. وجوان كولنز .. اخراج « نورمان بناما » .. فيلم جديد .. يذكرك بسلسلة « الطريق الى .. » والتى كان يقوم ببطولتها نفس الثلاثى .. الغريب ان هوب وكروسبى محتفظان بحيويتهما .. وان لامور محتفظة بجمالها .. قصة عصابة دولية تخطف البطلين وترسلهما فى قذيفة الى القمر ..

• كايرو •

« صعلوك باريس »

بطولة جاكى جليسون وديانا جاردنر « طفلة رائعة عمرها ٦ سنوات » وكاترين كات .. أخرجه الفنان الكبير جين كيلى فى باريس .. وجاكى جليسون موهبة فى الكوميديا من طراز شارلى شابلن .. وكان مرشحا للاوسكار عن دوره فى هذا الفلم ..

• ريفولى •

« ملكة الليل »

بطولة ناتالى وود وكارل مالدن وروزالند راسل .. انتاج ميرفن لبروى واخراج جيروم روبنز .. موسيقى راقص .. قدمت القصة من قبل على مسارح برودواى ونجحت نجاحا هائلا .. وهىقصة فنانة حقيقيةعاشتحياة حافلة اسمها « جيبسى روزلى »

• كايرو •

« نادى الكواكب للسينما »

ويعرض « نادى الكواكب » بسينما كايرو فى حفلة يوم الجمعة ١٩ ابريل .. الساعة الواحدة بعد الظهر كالمعتاد .. فيلم « فيفا زاباتا » بطولة مارلون براندو وجين بيترز وانتونى كوين .. من أفلام « ايليا كازان » مؤسس «ستوديو الممثل»ومكتشف « مارلون براندو » .. ومن الافلام التى تمثل مرحلة فى حياة « مارلون براندو » الفنية

• مترو •

« ثورة على السفينة بونتى »

بطولة مارلون براندو وتريفور هوارد وتاريتا . اخراج لويس مايلستون . يستمر أسبوعا ثالثا . هذه هى المرة الثانية التى تخرج فيها هذه القصة فى فيلم سينمائى . الفيلم القديم قام ببطولته كلارك جيبل وتشارلز لوتون وفرانشوت تون ، وفى هذه المرة تعطل العمل كثيرا . وتغير المخرج مرتين . وتضاعفت التكاليف ، ولكن النتيجة كانت فيلما فذا ممتازا .

• مسرح اسماعيل يس •

« ٣ فرخات وديك »

تاليف ابو السعود الابيارى . اخراج عبد المنعم مدبولى . تمثيل اسماعيل يس ومحمود المليجى واستيفان روستى وكاريمان وزينات صدقى وعبد النبى محمد . القصة تبدأ عندما يفقد بائع فراخ اسمه « مصلح الديك » بطاقته الشخصية . ويعثر لص على البطاقة . فياخذها ويعقد قرانه على فتاة ، ويحتال على أسرتها ثم يهرب . وتفاجأ أسرة الفتاة بظهور «مصلح الديك» الحقيقى.. فى الوقت الذىتستعدلتزويج الفتاة من قريب لها ترى

• مسرح التليفزيون •

« خان الخليلى »

قصة نجيب محفوظ . اخراج حسين كمال . تمثيل عماد حمدى وآمال زايد وصلاح قابيل . هذه هى اول مرة يقف فيها عماد حمدى على خشبة المسرح . كانت هذه امنيته منذ زمن طويل . وهذه هى ثانى مرة يخرج فيها حسين كمال للمسرح . قدم فى هذا الموسم « ثورة قرية » ، وقد لمع اسمه بعد ان اخرج تمثيلية « رنين » للشاشة الصغيرة . المسرحية تتيح فرصة طيبة لنجم مسرح التليفزيون صلاح قابيل بطل « اللص والكلاب »

نجوم الرياضة



باب يقدمه : محيي الدين فكرى

تمساحة النيل مهددة بالضياع

عشرات الاطباء عجزوا عن تشخيص مرض تمساحة النيل سهير عبد الباقى . لو صح تشخيصهم جميعا لكانت بطلة سباق كابرى ـ نابلى مريضة بستة أمراض .. ومع ذلك فان اتحاد السباحة يقف مكتوف اليدين أمام مرض سهير التى كسب من ورائها ماديا وأدبيا .. . لقد أكلها لحما والآن يريد أن يرميها عظما !

قالت سهير وهى ساهمة شاردة تنظر الى السماء فى ظلمة الليل :

ـ هذه اول مرة فى حياتى اشعر بقيمة الصحة للانسان .. ان الصحة هى التى تبذل ، وهى التى تقود الانسان الى تحقيق آماله او تقف عقبة فى سبيل تحقيق هذه الآمال . لقد كنت أتمتع بصحة جيدة ولكنى لم اكن احس بقيمتها . اما الآن . وبعد أن فقدت الصحة ، فقد بدأت احس بقيمتها .. !

لقد حول المرض بطلة سباق كابرى ـ نابلى من رياضية الى فيلسوفة مريضة تعيش بين زجاجات الدواء والحقن ، وتقضى معظم أوقاتها فى عيادات الاطباء وغرف الاشعة !

ومرض سهير يلازمها ويصر على عدم مفارقتها منذ شهر أغسطس الماضى . كانت قد فازت بالمركز الاول فى سباق كابرى ـ نابلى لسباحة المسافات الطويلة مسجلة رقما قياسيا عالميا . ثم سافرت مع بعثة التماسيح العرب الى يوغوسلافيا بالقطار ، واستغرقت الرحلة أربعة أيام .. رحلة متعبة

وفى يوغوسلافيا ، وقبل موعد سباق « بحيرة أوهريد » بأيام الذى كان مقررا أن تشترك فيه سهير ، أصيبت بالعذر الشهرى . ومع ذلك أصر المسئول عن البعثة على ان تواصل التمرين ، مع ما فى ذلك من خطورة .

ورضخت سهير ، نفذت الاوامر ، على الرغم من أن والدها ومدربها عبدالباقى حسنين كانت له وجهة نظر تنادى بعدم اشراكها فى السباق بعد كل الاجهاد الذى نالته خاصة وقد انتهى الامر بالعذر الشهرى .

وجاء موعد السباق ، ونزلت سهير الى مياه البحيرة العذبة حيث السباحة أصعب وأشق منها من المياه المالحة .. وأثناء السباق لاحظ عبدالباقى حسنين ان ساقها اليسرى لا تتحرك فى الوضع الطبيعى فراقبها حتى تأكد لديه ذلك ، وهنا طلب منها باعتباره والدها أن تغادر المياه ..

ورفضت سهير .. وأصرت على الرفض . لقد قررت ان تمضى فى الطريق الى النهاية .

ولم تفز سهير طبعا ببطولة السباق ، ولكنها فازت بالمركز الثانى . وعندما انتهى السباق وخرجت سهير الى الشاطئ ، فوجئ مستقبلوها بها ترتمى أمامهم مغشيا عليها

ومنذ هذه اللحظة وسهير مريضة .. عادت لتلازم الفراش . وقال لها



سهير وبين يديها ميدالياتها الذهبية .. انها ذكريات الماضى المجيد أمام المستقبل المهدد !!



المرض يحول بطلة العالم إلى فيلسوفة!

أول طبيب ان الالم الذى تشعر به فى فخذها اليسرى ما هو الا نتيجة اصابتها « باللوز » ، وأشار عليها باجراء عملية استئصال اللوزتين ، وتمت العملية فعلا فى مستشفى « بابا يوانو » .

ولكن الالم فى فخذها لم يقل ، لم يهمد .

وعادها طبيب ثان ، وثالث ، وعاشر ، وعشرون .. وكان كل طبيب يشخص المرض بشكل يختلف عن الآخر !

قال بعضهم انه عرق النساء . وقال آخرون انه التهاب فى القولون . وتشخيص ثالث يقول انه ارتخاء فى اربطة المفصل . ورابع بانه رطوبة نتيجة السباحة أثناء فترة العذر الشهرى . وخامس بانه « جزع » قديم ، وسادس بانه ضغط على اعصاب الفخذ !

وحارت سهير بين هؤلاء وأولئك . مريضة لا تعرف بأى داء هى مريضة . تمضى مع طبيب يعالجها من مرض ، ولا نتيجة .. ثم تنتقل الى غيره فاذا بها أمام تشخيص آخر ، وتبدأ العلاج من جديد على أساس التشخيص الجديد وهكذا .. والنتيجة ، بعد ٨ شهور ، لا شىء ..

الالم هو هو .. اذا خف ساعة تزايد أياما

والغريب فى الامر ان كل هذا يتم بعيدا عن اتحاد السباحة الطويلة .. هذا الاتحاد الذى يشارك سهير فى كل جائزة مالية تحصل عليها من سباق تفوز به بنسبة ٣٥٪ ، والذى يشاركها ايضا فى الكسب الادبى الكبير الذى حققته بطولاتها !

كل ما فعله الاتحاد أنه أرسل لوالدها شيكا بخمسة وعشرين جنيها لعلاج البطلة الوحيدة . ومع الشيك خطاب يقول فيه الاتحاد ان هذا المبلغ يعتبر تكريما من الاتحاد للبطلة العربية واسهاما منه فى علاجها !

أى تكريم وأى اسهام !

اذا كان الاتحاد قد نسى البطولات السابقة التى حققتها سهير ، فعليه ان يذكر السباقات القادمة .

ان أمامنا فى هذا العام عدة سباقات

● سباق كابرى — نابلى فى ١٥ يولية . وسيكون هناك احتفال كبير بمناسبة مرور ١٠ سنوات على بدء السباق

● سباق بحيرة أوهريد فى ٥ اغسطس .

● عبور المانش فى اغسطس .

● سباق صيدا — بيروت فى أغسطس

● سباق القناة فى ١٥ سبتمبر .

ان اتحاد السباحة هو المسئول عن مرض سهير . وهو الذى يجب ان يتحمل مسئولية علاجها ..

هل هو فقير ؟ !

فليكن .. ومع ذلك ففى استطاعة الاتحاد ان يطلب من الدولة ان تتبنى علاج سهير فى الخارج .

كلمة أخيرة .. ان رئيس اتحاد السباحة هو الرجل صاحب القلب الكبير السيد على صبرى . وليس بكبير على مثل هذا الرجل العادل ان يامر بعلاج البطلة التى رفع من اجلها علم جمهوريتنا خفاقا بين الدول



عشرات من صـور الاشـعة تطلع سهير والدها عليهـا .

هكـذا كانت سهير تعيش فى الماء . لا تغادر البحر الا الى حمام السباحة . . انها صورة لها قبل سفرها الى كابرى ـ نابـلى . . .

كئوس بلا عـدد ، وجوائز بلا حصر ، وهدايا ((ماتعدش)) يحويها دولاب ذكريات سهير ووالدها .

حضرة الناظر

تزوج مرتين وأنجب ٤ أولاد !

ناظر الترسانة حنفى ابراهيم يعتبر الهداف الاول من حيث عدد الاولاد • تزوج مرتين • ماتت زوجته الاولى عن ولد وبنت • تزوج ثانية وانجب ولدين والبقية تأتى

ناظر فى البيت أيضا ! انه يدعو زوجته وأولاده للجلوس ليلقى عليهم المحاضرات .. رب أسرة على طريقة الظاهر الثالث !

أن حنفى ابراهيم لايؤمن بتحديد النسل . تماما كزميله الشاذلى الذى لا يؤمن بتحديد الاهداف . ان الشاذلى يرى انه كلما كثر عدد الاهداف التى يسجلها ، كلما كان ذلك دليلا على انه لاعب عظيم . وكذلك حنفى ابراهيم فى البيت . يرى انه كلما كثر اولاده ، كلما ثبت انه رجل قوى لايزال شابا .. وهو يقول ، ان «الخلفة» شىء من أمر الله ، وان الله لايخلق كائنا الا ورزقه فى رجليه !

ويدلل حنفى على ذلك بأنه عندما تزوج لاول مرة سنة ١٩٤٩ لم يكن مرتبه يزيد على سبعة جنيهات ، فلما أنجب ولده الاول استدعاه نادى المنصورة ليلعب له ، فزاد دخله « بعض الشىء » . ولما ماتت زوجته الاولى اثر عملية الزائدة الدودية سنة ١٩٥٣ ، قرر ان يعيش ليربى ولده وبنته ، ولكن والده الذى أرغمه على الزواج الاول ليفرح به ، أرغمه أيضا على الزواج الثانى .. عندئذ عرض عليه ان يلعب للترسانة ويعمل بالورش الاميرية بمرتب اكبر من المرتب الذى كان يتقاضاه من وزارة الصحة

وكان الاغراء الذى أخضع حنفى للزواج الثانى هو رغبة والده فى وجود سيدة ترافقه فى رحلة الحياة ، وترعى له ولده وبنته خوفا من ان يفشل فى رعايتهما وتربيتهما .

ويقول حنفى ان زوجته الثانية سيدة فاضلة بحق ، فهى لاتفرق ابدا بين ولديها وولد وبنت الزوجة السابقة الراحلة . انهم جميعا اولادها . ترعاهم ، وتحبهم بنفس الدرجة . وتضفى عليهم جميعا من حنانها مالا يشعر أحدهم بأى نقص ومن هنا يشعر حنفى بارتياح تام فى حياته .

وهذا البيت الذى يريح حنفى ، يوفر له هو أيضا راحته ، فهو زوج وأب مثالى .. من البيت للنادى ، والعكس بالعكس .

لايشرب الخمر ولا المكيفات ولا يدخن .. يصلى الفرض بفرضه ويتقى الله فى أعراض الناس . فمن النادر ان تسمع حنفى ابراهيم يتكلم عن انسان بما يسىء اليه .

وحنفى عمره الآن ٣٢ سنة ، ولد فى حى روض الفرج ، ولعب فى مدرسة عمر طوسون الابتدائية كرة سلة ، ثم انضم لفريق كرة القدم عندما التحق بمدرسة الصناعات الزخرفية التى حصل على دبلومها سنة ١٩٤٨ وهو يعمل موظفا فى وزارة الصحة ليلعب لفريقها أيضا .

وفى سنة ١٩٤٩ لعب حنفى فى نادى النوبة الحديثة ، ثم انتقل الى نادى السويس الرياضى ، ومنه الى نادى المنصورة ، حتى كان عام ١٩٥٤ فسعى عبد النبى ومنص لاعبا الترسانة السابقين الى الحاقه بفريق الترسانة ، فلعب له واشتغل فى الورش الاميرية .

وحتى ذلك الوقت كان حنفى يشغل مركز الجناح الايسر فى كل فريق لعب له ، ولكن عم الشيوى اكتشف فيه صلاحيته الكبيرة للعب فى مركز قلب الهجوم المتأخر ومضت الايام حتى أصبح حنفى أحد أعمدة الفريق ، ومن ثم عينته الظروف ناظرا لفريق الترسانة .

وحنفى من انظف اللاعبين فى الملعب ، فهو لايلجأ الى العنف عادة ولذلك فقد هاجمته بشدة عندما حاول ان يضرب العربى عامدا متعمدا . ولكنه يدافع عن نفسه بقوله

— العربى شتمنى بالفاظ بذيئة جدا و « داس » على اصبعى وانا ملقى على الارض ، فاستفزنى عدة مرات حتى اخرجنى عن شعورى . ومع ذلك فانا لم اقصد ضربه وانما قصدت « تهويشه » فقط . وعلى العموم انا صالحته واعتذرت له فى الشوط الثانى .

وطلبت من حنفى ان يشكل احسن فريق يمثل جمهوريتنا فى رأيه فقال :

— الروبى ورفاعى وميمى درويش وطارق سليم والشربينى ورفعت الفناجيلى ومصطفى رياض وبدوى عبد الفتاح وحمادة امام وطه ومحمود حسن

قلت له : أرى انك وضعت مصطفى رياض فى مركز الجناح الايمن ، فهل هو فى رأيك أنجح فى هذا المركز منه فى مركز ساعد الهجوم ؟

قال : طبعا . ان مصطفى رياض يتميز بانه يستطيع الرجوع الى الخلف لاحضار الكرة وسحب الفريق كله .

قلت : من الغريب انك اخترت حماده امام ولم تختر الشاذلى ؟

قال : فى الواقع ان حماده امام لاعب ممتاز . ولكن كل فريق يجب ان يكون له احتياطى .. والاحتياطى فى رأيى يتكون من : عادل هيكل وخيرى ورأفت وعبده نصحى والشاذلى .

قلت : أليس هناك لاعبون صالحون أيضا ؟

قال : قليل جدا .. ان مستوى الكرة فى تقهقر مستمر .



على الرغم من أن حضرة الناظر لا يرجو لاولاده ان يشبوا لاعبى كرة ، الا انه لا يستطيع منع نفسه من توجيههم أثناء لعبهم ! !

لم تصدق زوجها في العام الماضي عندما قال لها ستأخذين الاوسكار

صـــوفيا لورين تضحك على نكتة قديمه !



اقلب الصفحه من فضلك

في العام الماضي قال كارلو بونتي لزوجته صوفيا لورين ((ستأخذين الاوسكار)) .. وظنته صوفيا ((ينكت)) ولم تضحك يومها . وتذكرت هذه الحكاية منذ أيام وهي تتسلم دعوى الاشتراك في حفلات الاوسكار فضحكت . من قلبها .

صوفيا تضحك على نكتة بعدها بسنة !



ماالذي يضحك صوفيا لورين؟!

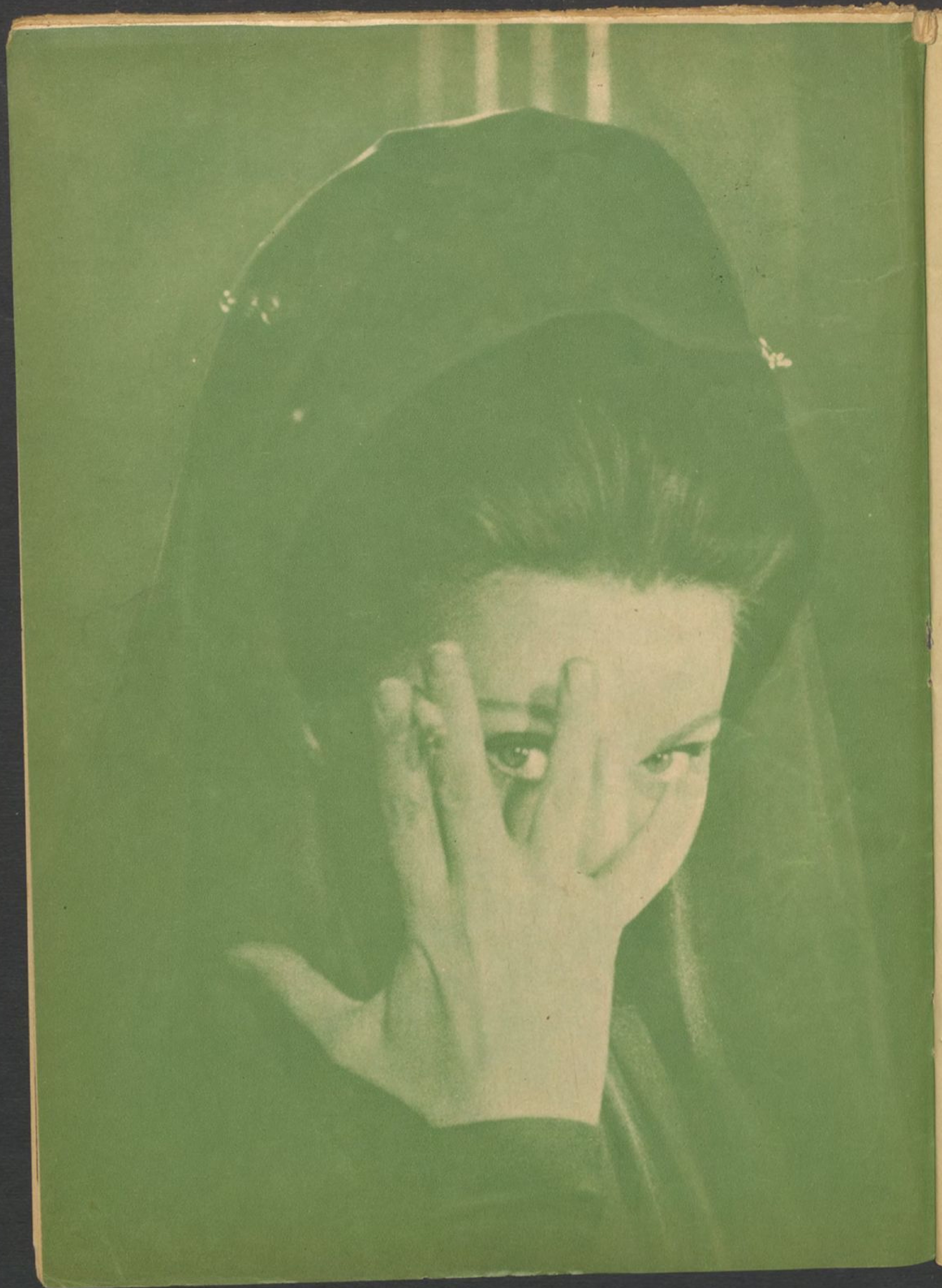
.. انها بكل تأكيد لم تقرأ فضيحة « الهواء الاسود » في الكواكب .

كانت صوفيا تقف أمام الكاميرا عندما فاجأتها عدستنا تضحك . كانت تمثل بعض مشاهد فيلم **« سقوط الامبراطورية الرومانية »** الذي يخرجه الآن في اسبانيا **أنتوني مان** ، ويمثل معها فيه النجم العربي **عمر الشريف واليك جنيس وجيمس ماسون وستيفن بويد وميل فيرر** . ووصلتها الدعوة لحضور حفل توزيع جوائز الاوسكار لكي تسلم الجائزة لمن تفوز بها هذا العام حسب التقليد المتبع .

وتذكرت صوفيا أنها لم تصدق زوجها كارلو بونتي في العام الماضي عندما قال لها : « ستأخذين الاوسكار » . وطلب منها السفر الى هوليوود .. ظننته يلقى بدعابة من دعاباته ولم تسافر !!. على ان « النكتة » أضحكتها بعد عام كامل وهي تتلقى الدعوة للسفر الى هوليوود في الاسبوع الماضي لتحضر حفل توزيع جوائز الاوسكار .

وفي العام الماضي لم تصدق صوفيا أنهم أعطوها الاوسكار كأحسن ممثلة عن دورها في فيلم « امرأتان » .. حتى عندما نادوا اسمها وسلموها التمثال الذهبي، كانت تظن الامر حلما من أحلام اليقظة التي يصاب بها الانسان في أحيان كثيرة .. على ان الحلم تحقق ولم تنم صوفيا ليلتها وقضت الليل ساهرة متوترة الاعصاب للمفاجأة التي لم تكن تصدقها .

وعندما تذكرت صوفيا هذه الاحداث وهي تقف أمام الكاميرا ضحكت .. تلك الضحكة الساذجة البريئة كضحكة طفلة صغيرة ... بلا تكلف وبلا تعاظم .. ان صوفيا الفنانة الكبيرة المتفوقة ، تتغلب عليها دائما طبيعتها البسيطة البريئة .. والنتيجة مثل هذه الضحكة الطبيعية جدا .. تأمل الصور مرة ثانية اذا كان عندك شك .



في الأسبوع مرة

مسرح الجيب .. إحرقوه مرة أخرى!

يكتبها : صالح جودت

صدقوني .. لقد دمعت عيناى حينما قرأت فى الصحف ذات صباح ان نادى السيارات قد احترق

قلت فى نفسى : لقد كان أولى بالقدر ان يحرقه حينما كان مهمل الرسالة فى عهد الملك السابق ، الذى حوله وكرا للملاهيه وحقلا لحماقاته ..

أما بعد الثورة ، بعد ان طهر نادى السيارات اركانه ، وجدد رسالته، وفتح كل ابوابه للاشتراكية والعمل الاجتماعى والثقافى والسياحى الصالح .. فحرام .. حرام ان يحترق !

دمعت عيناى

ولكنى ما لبثت أن مسحت هذه الدموع ، حينما عرفت ان النادى لم يحترق ، وأن الذى احترق هو جانب منه ، كان به مسرح ، وكان هذا المسرح مؤجرا لذلك العمل العجيب المسمى « مسرح الجيب »

وتنفست الصعداء ، وقلت : الحمد لله ، الذى احرق مسرح الجيب .. وفى ستين داهية !

وصحيح انه احترق ، واحترقت معه أدواته وملابسه ومناظره، ولكن .. فى ستين داهية .. برضه !

وصحيح ان الدولة ، التى انشأت هذا المسرح العجيب ، قد خسرت فى هذا الحريق بضعة آلاف من الجنيهات .. ولكن .. مرة ثالثة .. فى ستين داهية !

كان تصورى ان هذا الحريق قد يضع نهاية حاسمة لحكاية مسرح الجيب ، الذى خسرت فيه الدولة منذ انشائه حتى احتراقه، عدة آلاف من الجنيهات

كان تصورى هو هذا ..

وكان تصورى انه باحتراق مسرح نادى السيارات ، تحترق فكرة مسرح الجيب نفسها ، وتخسر الدولة ما خسرت ، وكفاية

كفاية .. لان احتراق بضعة آلاف من الجنيهات ، خير من احتراق الافكار الطيبة عن المسرح فى رءوس المواطنين ..

كفاية .. لان نزول الستارة على فكرة مسرح الجيب نهائيا ، يوفر على خزانة الدولة آلافا مؤلفة أخرى من الجنيهات ، كان استمرار مسرح الجيب كفيلا بأن يحملها خزانة الدولة ..

ولكن الذى حدث - بكل أسف - ان مسرح نادى السيارات هو وحده الذى احترق ، ولم تحترق فكرة مسرح الجيب !

الذى حدث ، ان فكرة مسرح الجيب انتقلت الى مسرح آخر من مسارح الدولة .. بكل أسف !

وأنا أعترف بأننى لم أشهد مسرح الجيب فى القاهرة

ولكن هذا لا يعنى اننى اتكلم عن غير علم ..

فقد شهدت مسرح الجيب فى باريس وفيينا وسالزبورج ولندن

وشهدت عليه نفس الروايات التى لعبها مسرح الجيب بالقاهرة

شهدت الجماهير هناك - ووعيها المسرحى اكبر منه عندنا - ينفضون عن الفكرة ، ويسخرون منها ، ويقولون انها مضيعة للوقت والجهد والمال .. ومضيعة للفن .. قبل الوقت والجهد والمال !

وحقيقة اخرى لا يجوز لنا اغفالها فى « اقتصاديات المسرح »

تلك هي اننا دولة نامية ..

والدولة النامية ، حينما تبدا تخطيطا جديا فى حياتها العامة ، ينبغى لها أن تفيد بجميع تجارب الدول السابقة لها فى ميدان الحضارة ، وتنقل عنها احدث ماوصلت اليه نتائج التخطيط فى تلك الدول

فاذا كان من حق الدول السابقة فى ميدان الحضارة ان تنشىء مسرح الجيب ، وهو مسرح تجريبى، فليس من حقنا نحن ، الدولة النامية ، ان نبدأ التجربة مع البادئين ، وانما واجبنا ان ندرس التجربة والخطأ ، ونفيد بالنتيجة ، ونقتبس العمل الذى تثبت صلاحيته وحده ، لعله ينفع الناس

وهذه الآلاف المؤلفة من الجنيهات، التى يلتهمها مسرح الجيب من خزانة الدولة كل سنة ، والتى يتحملها جيب دافع الضرائب ، وهو انا وأنت .. ليست الا ضياعا واسرافا

فى نادى السيارات .. كانت رسالة اعضائه لعب القمار فى عهد فاروق ، فاصبحت رسالتهم الاستماع الى المحاضرات فى عهد الثورة .



توفيق الحكيم
سيتوب ويعود الى القمة



يبلغ حد السفه .. ومن السفه ان تستمر فيه بعد ان شاءت عناية القدر ان تحرقه

هذه الآلاف المؤلفة من الجنيهات، التى نهبها مسرح الجيب من ميزانية الدولة ، اعنى من جيوبنا نحن دافعى الضرائب، والآلاف المؤلفة من الجنيهات التى سينهبها فى المستقبل — مادامت الغفلة قد شاءت لهذا المسرح العابث أن يستمر — .. كلها اموال ضائعة فى الهواء ، وكان يمكن ان توجه وجهة صالحة ، وتعمل عملا صالحا فى ميدان المسرح نفسه ... واعنى المسرح العاقل ، لا المسرح المجنون

ولو كان القائمون على أمر مسرح الجيب قد قدموا لنا — فى تجربتهم — مسرحيات عربية ، لمؤلفين عرب، فقط ، لالتمسنا لهم بعض العذر ، لا كله

لقلنا اذن انها تجربة للفكر العربى او لقلنا — على الاقل — انه تشجيع للمؤلف العربى

اما ان يعتمدوا على مؤلفين اجانب ويقدموا نفس الروايات التى قدمتها مسارح الجيب فى الخارج.. والتى يسخر منها الناس فى الخارج .. فهذا عبث ما بعده عبث

واخيرا احب ان اسأل المشرفين على الفن عندنا ، الذين شاءوا ان يستمر مسرح الجيب فى اداء رسالته العابثة : هل من الاشتراكية ان ننفق آلاف الجنيهات على مسرح خاص، لا صلة له بالشعب ، ولا جمهور له الا ذلك العدد المغلق ؟!

وهل انتهينا من بناء المعقول ، حتى نبدأ بناء اللامعقول ؟

ان توفيق الحكيم — فى رأيى — هو أعظم كاتب قصة اسجد لعبقريته فى العالم العربى .. لالف سبب وسبب ، اولها انه كان يعيش فى قمة المعقول دائما

ولكنه سقط من القمة مرة واحدة فى حياته ، يوم هوى الى سفح اللامعقول ، وكتب قصة « يا طالع الشجرة »

وأنا واثق انه لن يفعلها ثانية. وانه سيصعد الى القمة ، وقمة القمة ، من جديد

أجمل ما قرأوا

● كثيرا ما يكون الفرق بين المذنب والبرىء .. ان البرىء لم يضبط متلبسا بالجريمة بعد .

« مثل رومانى »

● القرية كخلية من الزجاج كل حركة فيها على مرأى من الجميع .

« الواعظ سيرجن »

● الصيت هو ما يعرفه الناس عنا أما الخلق فما يعرفه الله والملائكة.

« توماس بين »

● احذر رجل الدين اذا كان من رجال الاعمال ايضا .

« القديس جيروم »

● الخلق .. هو أنت فى الظلام.

« الواعظ الشهير مودى »

● كثيرا ما تنتهى جهود الكاهن بالحرب وكثيرا ما تنتهى جهود الجندى بالسلام .

« بليك »

● العظة متى تجاوزت ثلث ساعة لا تساعد أحدا على دخول الجنة .

« مثل أمريكى »

شاكر حسب النبى

● بينما كنت أقرأ كتاب « من حديث الشعر والنثر » للدكتور طه حسين ، وقفت أمام قوله وهو يتحدث عن الحياة الادبية : « لعل أجمل ما يقرأ وهو مضحك ، كما تضحك الخصومة القائمة بين الاستاذ العقاد وبينى »

فهل لك ان تشرح لنا محور هذه الخصومة ؟

السودان — ابراهيم احمد نعيم

— حينما يرتقى اسمان ذروة الادب فى عصر من العصور ، فلا بد أن تشب الخصومة بينهما ، كما كان الحال بين شوقى وحافظ

والعقاد وطه حسين هما فرسا الرهان فى هذين الجيلين ، وقد شبت بينهما أكثر من خصومة ، ابرزها الخصومة حول الادب اللاتينى والادب السكسونى ، والخصومة حول اسبقية الثقافة اللاتينية على الثقافة العربية

وقد كسب الادب فى هذه الخصومات ثمرات طيبة

● بعثت اليك ببعض ما نظمت من الاغانى ، فما رأيك فيها ؟

ابراهيم محمود رضوان طلخا

— اغانيك مبشرة بالخير ، ولكن تنقصك العناية باللغة ، وبالوزن فى بعض الاحيان ، فاقرأ كثيرا قبل ان تكتب

● شاهدت على شاشة التليفزيون منذ أيام فيلم « بين نارين » وعرفت انك كتبت حواره وأغانيه . فهل هذا اول فيلم لك ؟

وما آخر فيلم كتبت حواره ؟

العباسية : عونى وديع اسعد

— أول فيلم اشتركت فيه كان « العزيمة » سنة ١٩٣٨ ، ثم « المتهمة » سنة ١٩٤١ ... ثم « بين نارين » وآخر فيلم كتبت حواره وأغانيه وشاركت فى قصته هو « عبده والقط »

المأمون أبوشوشة



فقدت الاذاعه نجما من نجومها المحبية ، هو المرحوم مأمون أبوشوشة ، الذى طالما غرد بالشعر كل صباح ، فكان من حقه على الشعر ان يبكيه بعد افول نجمه . .

نجم هوى

صوتك الهادى الرفيق مع الصبح ترامى الى جفون التراب ؟
والشباب البسام .. والأمل الحلو تولى .. فلم يعد بالشباب ؟
وجمال الاشراق فى طلعة الفجر تهاوى الى سفوح الهضاب
وحياة الفنان يملؤها السحر تسجت على بقايا مصاب

●

أى حلم على فؤادك « مأمون » كسيف » وباهت كالسراب ؟
أى لفظ بلا هتاف .. صموت ؟ أى شعر على شفاهك خابى ؟
لهث الصبح باحثا عن صفاف بين جنبيك رائعات الرحاب
لم يجد فيك غير قطرة وجد سكبتها مدامع الاحباب

●

الاثير الرفاف يسأل شعرى والصباح المقهور دون جواب
والاغانى منثورة فى دروب روعته شدوها ليالى اغتراب
يسأل العطر والربيع ومعنى من معانى الجمال حول الروابى
أين من كان للصباح نشيدا ؟ غاب كالنجم فى طوايا السحاب !

●

رحلة العمر لم تكن غير طيف فى حنايا ضلوعها كالشهاب
كل قلب على شبابك باك كل عين دموعها فى انصباب
عشت والصبح والامانى ضحوكا ثم مع العمر والصبا ، والشباب

محمد حليم غالى

الذروة المنطفئة

غيمة مرت بافقى مطفأه
أمطرت نفسى أحزان المدى
فتعرى كل شىء خالد

●

كيف بالله الذى كانت له
وأمان كلما دانت له
كيف تعوى حوله رافصه
كيف يهوى روضة ذابلة

●

كم صديق كان (مأمون) له
منح الناس فؤادا خافقا
وبدت بسمته واهنة
نابض بالشجو فياض الاسى
أرهفت أسماعنا مصغية
فتهادى مصبحا مثل الندى
هدهدت أتراحنا بحته

حينما طالعت صبحا نبأه
وسقتنى من كئوس صدئه
وتبدى خرقة مهترئه

زهوة العمر ودنيا مرجاه
أبعد الشوط بها وابتدأه
مدلهمات الليالى السيئه
كيف يمسى ذروة منطفئة

عندما يطفى الأسى ملتجأه
أينما أبصر جرحا رقأه
بسمة الطفل الذى ما ابرأه
صوته ذو النبرات الهادئة
وهفت منا قلوب ظامئة
ومساء كان وهج المدفأه
فدعاها كل جرح مرفأه

أنس داود

٥ يتحدثون عن الديكور ويشكون!

لماذا تهملون الديكور فى النقد الفنى ؟ لماذا لا تخصص الدولة جوائز للديكور ؟ أن الديكور له الاهمية الثانية بعد الاخراج .. وبهما معا لا تظهر مسرحية ناجحة ! صلاح عبد الكريم وعبد الفتاح البيلى وعبد الله العيوطى وخيرى أسعد وسكينة محمد على .. خمسة من مصممى الديكور ينتظرون ثورة فى عالم الديكور ..











عبد الفتاح البيلى - أستاذ التصميم الداخلى بكلية الفنون الجميلة ، وأستاذ الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية ، ومعهد السينما .

● تخرج فى كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٤٤

● رشحته الوزارة فى بعثة لايطاليا وفرنسا .

● درس الديكور فى ايطاليا حتى سنة ١٩٤٩ - واشترك هناك فى تصميم فيلمين ايطاليين هما : **« القديس المجرد من الشرف »** و **« معجزة فى ميلانو »**

يقول البيلى :

- كل مايحدث الان هوسلق وأكل عيش ! . البلاتوه الصالح غير موجود لاستيعاب الفيلم الممتاز .. كذلك الحفرة المتوسطة معدومة فى مسارحنا .. الكبارى المنتشرة المتحركة لا توجد ، والنتيجة ان مدير الاضاءة ومهندس الديكور يعملان «ارتجالى» !!

قلت له :

● **وما هو الحل ؟**

- عمرنا ما حنتقدم طالما مفيش خبراء ! . ينقصنا خبراء فى الاضاءة .. وخبراء فى تكوين المسرح الغنائى .. حتى الاوبرا اين خبراؤها ؟ ! والحل هو أن نرسل بعثات الى الخارج الى ايطاليا ، وفرنسا ، والمانيا التى تقدمت تقدما ملموسا فى الاوبرا وشئون المسرح .

شوف .. التجديد اللى بيعملوه فى مسارحنا لن يفيد .. عملية الترقيع التى يقومون بها فى مسرح الازبكية لن تفيد .. المسرح الدائرى الذى يفكرون فى قيامه على مسرح الازبكية سيفشل حتما ، هذه أعمال لا بد أن تكون لها اسس ثابتة مترتبة قبلها بسنين ! . عندك مثلا مسرح الجمهورية ، زخرفوه ونسوا خشبة المسرح . ولكن اذا اهتممنا بخشبة المسرح ، وقدمنا مسرحية بناؤها سليم ، وأجلسنا المتفرجين على دكك خشب ، أحسن ألف مرة من الكرسى الوثير عل ما فيش !

● **وهل عندك فى الكلية أو فى المعهد من يستحق البعثة ؟**

- عندى تسعة انبأ بأنهم سيحدثون تطورا كبيرا فى المستقبل .. بس لو رعتهم وزارة الثقافة .

● **وأى الالوان أحب الى نفسك ؟**

- الرماديات .. ومعظم المسارح العالمية تميل لهذا اللون .. اننا نعانى نقصا كبيرا فى الالوان .. لا نجد البودرة ! ونضطر الى الاستعانة بالجيلاتين فى الاضاءة ، لسوء حال الاضاءة يكون العمل مش ولا بد ! والورش عندنا بدائية .. والمهم .. ان يتدخل المخرج !!

● **زى ايه .. ادينى مثل ؟**

- مسرحية **« دون جوان »** كانت تحتاج الى شوية خدع ، وصدمنا ان الميزانية لا تسمح بإحضار



هذه الخدع من الخارج .. ولو نفذ ما اريد لطلعت المسرحيـــة حاجة تجنن .. تصور ان المسمار المفقود الذى يثبت الديكور دون دوشة ولا ضبط .. هذا الشيء البســـيط ينقصنا .. بذمتك مش متأخرين!

● **كم رواية صممت ديكوراتهـا حتى الان ؟**

– الروايات التى اعتز بها : دون جوان – والقضيـــة – والدخان – والـــبنـــة . وأملى ان اصمم ديكور الاوبرا الجديدة التى ستنشأ عندنا قريبا .

الديكور يتأثر بالنص

وصلاح عبد الكريم .. نقدمه لكم

فى سطور :

● من مواليد الفيوم عام ١٩٢٥

● تخرج فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٨

● حصل على جائزة الدولة للفنون الزخرفية عام ١٩٥٢

● درس ديكور المسرح وفن التصوير بباريس من ٥٢ حتى ١٩٥٥

● حصل على الدبلوم بامتيـــاز من المعهد التجريبي للسينما بروما ، وفن الخزف عام ١٩٥٧!

● حصل على ست جوائز دولية من روما

● عرضت أعماله عام ١٩٥٧ فى معرض متنقل بايطاليا ، والمجـــر ، والنمسا ، والمانيا ، وسويسرا.

● اختيرت أعماله لتمثل بلدنا فى معرض سياتل الدولى للقرن العشرين عام ١٩٦٢

ورجع الى مصر ..

وجد بداليـــات فى الديكور المسرحي بعد أن راعته الامكانيات المسرحيـــة فى أوربا

صمم ديكور مسرحية « **شقة للايجار** » قصة فتحي رضوان ، واخراج نبيـــل الالفى ، وكانت امكانياتها عادية

صمم ديكور مسرحية « **الســـلطان الحائر** » لتوفيق الحكيم ، والتى كان مقررا عرضها فى مسرح « ســـاره برنار » فى باريس فى مهرجان باريس المسرحى

صمم ديكور « **المحروسة** » لسعد الدين وهبة .. وقد استطاع أن يقدم عملا متطورا فيها ، فقد صنع الديكور على أربعة سيناريوهات ، كيلا يستغرق التغيير وقتا طويلا

قلت له :

● **ما الذى ينقصنا ؟**

– ينقصنا الكثير .. ان المسرح القومي عندنا غير مـــزود بكوبرى للاضاءة ، مما يســـبب متاعب للديكوريست .. وعندما يدخل المسرح الآلى ستكون ثورة جديدة فى الديكور

● **وما الذى يؤثر على الديكور ؟**

– النص أولا وبلا شك .. ونهضة النص تساعد على نهضة الديكور

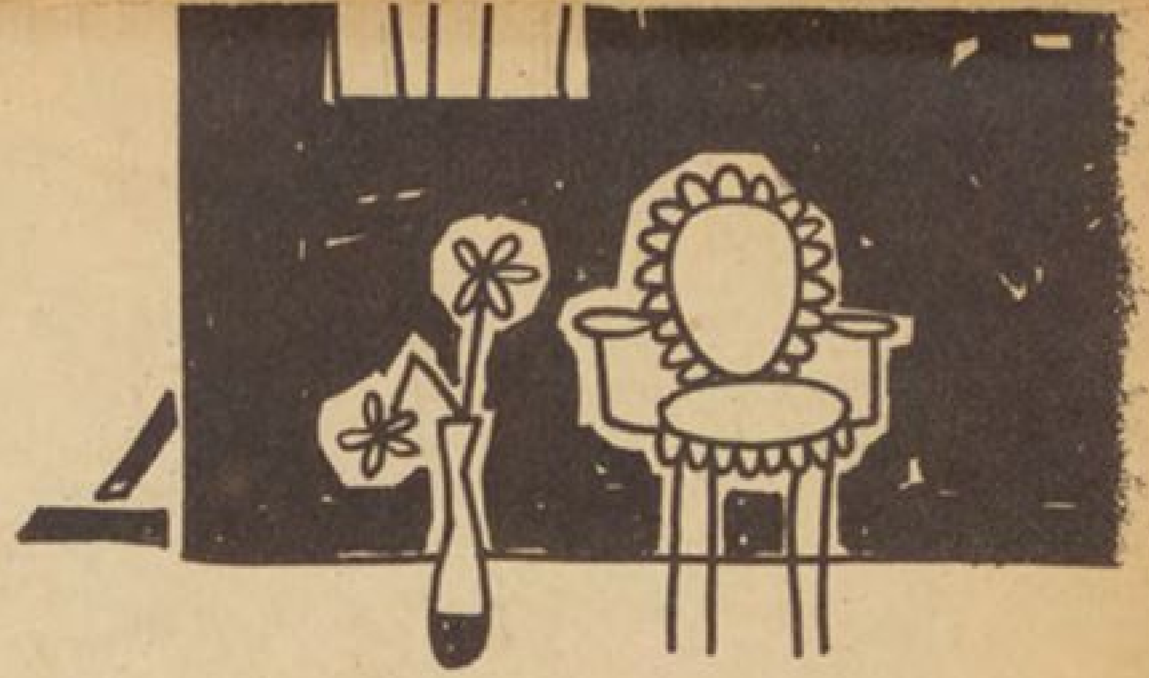
● **هل عملت فى مسرحيـــات عالمية ؟**



البيـــلى يؤكد أن عمليات الترقيـــع فى المسارح لا تفيـــد

اقلب الصفحه من فضلك

صـــلاح عبد الكريم يضع اللمســـات الاخيرة لمسرحية «وفاة بائـــع متجـــول»



٥ يتحدثون عن الديكور



خيرى يبحث عن ديكور لمسرح اللامعقول . .



العيوطى ثائر على النقاد الذين يهملون الديكور . . .

سكينة تامل فى وجود المسرح الالى مشاركة فى نهضة المسرح . . . .

— صممت ديكور « **مكبث** » وقد استخدمت الرمزية فى اكثر فصولها لانها كلاسيكية ، وآخر ديكور لى لمسرحية « **موت بائع متجول** » لارثر ميللر وفى هذه المسرحية ستلاحظ تطورا كبيرا

ثائر على النقاد !

وعبد الله العيوطى — استاذ الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية

● تخرج فى كلية الفنون التطبيقية

● حصل على دبلوم معهد التربية

● **عمل مدرسا ٨ سنوات**

● **كان الاول فى مسابقة** دار الاوبرا ، وسافر ليدرس الديكور فى ايطاليا

صمم ديكور « **كفر البطيخ** » . و « **سوق العشاق** » و « **تعدد الازواج** » و « **بيت برنارد البا** » و « **اوبرا الاطفال** »

هو اول مصرى يصمم للاوبرات الايطالية .. فى الموسم الايطالى الحالى

ثائر على النقاد ، لانهم ينسون العمل المسرحى الكبير الذى يخلق المسرحية . ولان الدولة خصصت جوائز لكل جوانب العمل المسرحى الا الديكور

قلت له :

● **ما هى متاعبك ؟**

— ان السينما مثلا تعتمد على الطبيعة ، أما المسرح فهو قاعدة خشبية على مصمم الديكور أن يهبها الحياة، لتكون الحركة فوقها طبيعية ، وفى بيئتها . والديكور لم يحظ بالاهتمام، ولم يمنح الامكانيات رغم هذه الاهمية

● **وعلاقة المخرج بالديكوريست؟**

— ان كثيرا من المخرجين يتدخلون فيما لا يعنيهم ، ويطلبون المستحيل!

اللامعقول أمنيتى !

وخيرى أسعد — التحق بالتليفزيون منذ انشائه

● خريج كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٥٨

● أقام وهو طالب معرضا للتصوير

صمم ديكورات ٣٠ تمثيلية تليفزيونية أهمها عذراء مكة ، وام لاولادى ، والحب الكبير ، ورنين ، وضمير انسان

قلت لخيرى :

● **ما هى مشاكل الديكوريست عندنا ؟**

— ان الديكور قد بدأ عندنا منذ مدة بسيطة، لم يكن يلقى من الاهتمام الكثير .. وعلى الديكوريست أن يدرس تكنيك المسرح وامكانياته ، والمسرح يحتاج الى التغيير السريع رغم بساطته ، على عكس التليفزيون والسينما ، فهما كثيرا ما يعتمدان على الطبيعة

● **وما الذى تتمناه ؟**



- أن أعمل لمسرح اللامعقول .. فهنا تبدو عملية الخلق

● **هل صممت للمسرح ؟**

- مسرحيات **المجرم المحترم** .. من **اجل ولدى .. اللص والكلاب .. العش الهادىء .. المحلل .. وقلوب خالية** لمسرح التليفزيون

● **هل ترى ان النقد يهمل الديكور ؟**

- ان الناقد الذى يحاول أن يتكلم عن الديكور لابد ان يكون متخصصا له

المسرح الآلى !

وسكينة محمد على .. تعمل فى تصميم الملابس والازياء بالتليفزيون

● تخرجت فى كلية الفنون قسم النحت عام ١٩٥٧

تقول : كل ديكوريست وله طريقة

● **ما هو املك ؟**

- أن أرى المسرح الآلى فى بلادنا، لاستطيع المشاركة فى نهضة المسرح

● **والمسرحيات التى صممتها ؟**

- **العشرة الطيبة .. ويوم القيامة .. ثورة بلدنا** .. واشتركت فى أوبريت «**الارملة الطروب**» وقد اخذت مجهودا كبيرا . وأنا اعتز بالعمل فيها

صلاح البيطار

فن القاهرة يحيّى دمشق

بقلم : فوميل لبيب

طارت صباح وهدى سلطان وفايدة كامل وشريفة فاضل ومحمد عبد المطلب وأحمد غانم وأحمد فؤاد حسن مع فرقته الى دمشق للمشاركة فى أعياد الثورة . ففى ٨ ابريل مضى شهر على الثورة التى سطعت بنور الحرية على سوريا ، بعد أن عاشت سوريا عاما ونصف العام فى ليل طويل اسود ! وكان الوفد السورى قد سافر الى القاهرة ليبدأ مفاوضات الوحدة قبل الاعياد بيومين .. والبشر يسود دمشق الفيحاء وحلب الشهباء ودرعا والسويداء واللاذقية ... كل الارجاء ! والمنظر الذى هز موظفى مطار دمشق وهم يحيون الفنانين عند وصولهم منظر الدموع فى عيون الفنانين والفنانات ...

قالت لى هدى سلطان :

ـ حين اتصلوا بى ليسألونى هل تسافرين الى دمشق . أجبت على الفور « ياريت » دون أن أفكر فى مواعيد عملى ، ودون أن أسأل متى سأسافر ، لقد كان حلما أن نذهب لدمشق ، ونعيد ما انقطع بيننا وبين الشعب الذى نحبه ويحبنا !

أما « طلب » فقد قال لى :

ـ أنا كنت بابكى يا أستاذ لما افتكر جمهورى هنا ، وازاى كان بيحبينى من قلبه ! والفنان منا عايش فى قلوب الجماهير وتعيش الجماهير فى قلبه !

وقالت فايدة كامل :

ـ كنت كلما جئت لدمشق أيام الوحدة أمتلىء بشحنة من الحماسة ... من الطريقة التى يستقبل بها الجمهور أغنياتى الوطنية . ان دمشق هى المدينة الوحيدة التى أستطيع أن أغنى فيها خمس أغنيات وطنية مثلا وأحس ان الجمهور يطلب المزيد

وقد أقيمت حفلات الاعياد فى سينما الزهراء ، واشترك فيها فنانون من القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت ! من بغداد جاءت الفنانة مائدة نزهة ... ومن بيروت جاءت نجاح سلام ومحمد سلمان ومن دمشق غنى المطرب الصاعد فهد بلان ، وغنى نجيب السراج الذى رفض أن يسجل أغنية واحدة لاذاعة دمشق طوال عهد الانفصال ، وقدم دريد لحام ونهاد قلعى فصولا فكاهية ورقصت فرقة الدبكة التليفزيونية !

واستقبل الجمهور الفنانين العرب من القاهرة استقبالا رائعا . واهتزت قاعة سينما الزهراء بالتصفيق ، ورأيت الدموع فى عيون الجماهير وهى تستقبل الفنانين المصريين

وقد طلبت الجماهير أغنياتها المفضلة ... طلبت من صباح من الموسكى لسوق الحميدية ، وطلبت حموى يامشمش ، وطلبت من هدى سلطان « طول ما انت معانا يا ريس » وهى الاغنية التى كان يهتف بها الشعب فى مظاهراته فى دمشق ، وطلبت الجماهير من فايدة كامل « عاد السلام يا نيل » ! وسمعت ليالى طلب ومواويله الحلوة ... وقدمت فرقة أحمد فؤاد حسن مقطوعتها « مبروك » ، وضحكت الجماهير مع أحمد غانم ...

وتجول الفنانون ... فى مظاهرات من شعب دمشق فى سوق الحميدية وجادة الصالحية يشترون « الاغراض » السورية ، ويشترون الهدايا لاصدقاء القاهرة .



من بيروت جاء محمد سلمان الفنان المضلع .. مطربا .. ومخرجا .. وممثلا ومهرجا اذا شئت .. وسهرت معه دمشق ليلتها طويلا ..



مائدة نزهة جاءت من العراق .. كانت سهرة عربية .. وكان صوت الفن يقول : كلنا حب .. كلنا شوق .. كلنا عرب ...



نجاح سلام .. المطربة التى « بدها عريس » غنتها هناك وسط التصفيق الذى أصم الآذان ! . . .







بالفرحة والقبلات استقبل فنانو دمشق صباحينا وراء الكواليس : صباح، هدى سلطان وفايدة كامل ومحمد عبد المطلب



تصوير : زكي عبد التواب

دردشة حرة



كان يعجبني صوتها الذي يدخل كل بيت مع كل صباح يحمل الطمأنينة الى ربات البيوت .كنت أشعر أنها تدخل البيوت فى ثقة واعتداد فكل ست تنتظرها الى جانب الراديو ومعها ورقة وقلم لتسجل كل ما توصيها به صفية المهندس ..وتمنيت أن أراها.ومضت السنون وانا لا أرى الا صورتهاعلى صفحات الجرائد والمجلات فلم تنل موظفة مثلما نالت صفية المهندس من شهرة عندما عينت أول مذيعة فى الاذاعة المصرية وكانت أمنية كل فتاة ان تصبح مذيعة مثلهاعندما اشتغلت فى الاذاعة سنة ١٩٤٧

وأخيرا التقيت بالصوت والصورة فى أول لقاء معها وتمنيت لو كان للراديو « شاشة » لنرى ونسمع صفية المهندس

قلت لها :

● **انا عندى احتجاج عندك !!**

ـ ليه يا ستى كفا الله الشر ؟

● **لانى لست من ربات البيوت بالمعنى المفهوم والذى من أجله بتقدمى برنامجك فى الصباح فقط . يعنى الموظفات ربات البيوت مالهمش نفس يعنى ؟**

ـ عندك حق وأنا حاولت تنفيذ هذه الفكرة ولكن صادفتها عقبات.

● **تملق بضيق وقتك مثلا باعتبارك مراقبة برامج المنوعات ؟**

ـ لا مش كده .. صحيح انا اقرأ واسمع ثلث برامج الاذاعة .. علاوة على برنامج « الى ربات البيوت » .. فانا أخذت على الشغل ولكن المسئولين لم يوافقوا على الفكرة من زمان ولم اعاود مناقشتها مرة ثانية .

● **الى اى حد أثر التليفزيون على جمهور الراديو فى رأيك ؟**

ـ مافيش شك ان التليفزيون اخذ نصف المستمعين .. ولكن

احسن صنف تجيد طهوه هو « لحمة الرأس » اكلة بابا شـــارو المفضلة . كانت ايام المدرسة آخـــر واحدة تنفع ست بيت ! اليوم أصبحت مدرسة ودادة وست بيت وزوجة وموظفة .. اقرا هنـــا – « على لسانها » – قصة نجاح اشـــهر واقـــدم مذيعاتنـــا : صفية المهندس

.. حكم بالأشغال الشاقة + ابتسامة لصفية المهندس !

لا يمكن الاستغناء عن الراديو بأى حال من الاحوال .. واللى بيعجبه برنامج فى الراديو لا يتخلى عنه ابدا .

● **وايه البرامج اللى بتعجبك فى التليفزيون .. ؟**

– البرامج الناجحة ايه ..

● **زى ايه ؟**

– بلاش تحديد لانى مش عايزه ازعل حد .فكل برنامج له مقومات نجاحه ..

● **وهل المـــجاملة لازم تكون « بالجملة » ؟**

وضحكت صفية وقالت :

– على فكرة نجـــاح الـزملاء والزميلات ســـببه الاذاعة على اية حال أولا .

● **بلاش مراوغة انا احب اعرف البرامج اللى بتعجبك ؟**

– بتعجبنى « نافذه على العالم » « ودنيا الحيوان » .. ومباريات كرة القدم .. !

● **وعلى كده زملـــكاوية والا اهلاوية ؟**

– أهلاوية ؟

● **اشمعنى ؟**

– لان زوجى والاولاد زملكاوية . فحبيت أوجد الروح الرياضـــية والمنافســة فاصبحت اشجع الاهلى. الحقيقة انى لا هذا ولا ذاك وكل ما فى الامر اننى تعجبنى اللعبة الحلوة

● **عندك أولاد اد ايه ؟**

– ثلاثة ذكور ..

● **هل تؤمنين بتحديد النسل ؟**

– أومن جدا وبالنســـبة للناس القادرين يـــكفى ثلاثة فقط لتوفير الحياة الكريمة لهم وبالنســـبة للغير قادرين فهـــذا اقصى حد كضرورة اقتصادية ...

● **وكيف عالجت هذه المشكلة فى برنامجك ؟**

– طرقتها من كل نواحيهـــا بالنصائح والتمثيليات والامثـــلة والندوات التى طرقتها الصحف واقلام الكتاب .. ولكنى لاحظت ان رجال الدين لم يواجهوا المشكلة صراحة ولم يدلوا فيها برأى قاطع

● **ما هو فى رأيك المشكل الذى يحتاج الى دراسة وتوجيه ؟**

– الفراغ .. الفراغ فى البيت وحتى فى النادى والفراغ فى الجمعيات النسائية الذى يعتبر الاشتراك فيها نوعا من الفراغ فى حد ذاته .. لا بد ان يكون هناك توجيه وتوعية كافيين وحافز قوى يملأ كل هـــذا الفراغ بالعمل المفيد الذى يعود علينا وعلى الدولة بالفائدة .

● **وبالنسبة لك هل عندك وقت فراغ وازاى بتعالجيه ؟**

– من ضمن امنياتى ان يكون عندى وقت فراغ فانا محكوم على بالاشغال الشاقة يوميا ..

● **ازاى كده ؟..**

– يومى يبدأ من الساعة ستة صباحا وينتهى حسب الظروف

● **لسة مش فاهمة ؟**

– من الساعة ستة لغاية الساعة ثمانية أو ثمانية ونص انظم واصرف أمور البيت وافطار الاولاد قـــبل ذهابهم للمدرسة .ثم يبدأ العمل بتاع كل يوم واصل البيت الساعة ثلاثة ظهرا للغداء وبعدين ابتدى اشتغل مدرسة ودادة وست بيت وموظفة الى وقت متأخر من الليل .ومطلوب منى مع كل هذا الابتسام دائما كى انصح مستمعاتى الكرام ؟.

● **وشعبان مش بيساعد شوية؟**

– على قدر امكانه فهو مشـــغول كمان .. ولكنه دائما يقول للاولاد « يا أولاد ما تتعبوش مامتكم » ... ولكن ابنى الوسطانى زى ما يكـــون فوق راس ابوه دائما يناكفه والطف ما فى الموضوع الرسائل المتبادلة بينهما .. فهو اسمه محمد محمود شعبان ايضا فمثلا يكتب لابوه خطاب بعنوان السيد محمد محمود شعبان الكبير .. يبدى فيه رأيه فى أى موضـــوع يكون موضع نقاش بينهما ويمضـــيه باسمه محمد محمود شعبان الصغير .. ودائما فى كل خطاب يختم خطابه بأحدى الجمل الرنانة التى يحفظها فى المدرسة وهذه الخطابات متبـــادلة يوميا



صفية المهنـــدس . زوجها والاولاد زملكاوية اما هى فاهـــلاوية !

● **على كده بيقول له يا بابا ولا واخد عليه ؟**

– لا كلنا بنقول له يا بابا .. حتى «بابا» نفسه بيقول له يا بابا !!

● **طيب هل انت موفقة فى بيتك كما انت موفقة فى عملك . وهـــل الاشغال الشاقة اللى ذكرتيها مثمرة؟**

– اولادى دايما يطلعوا من الاوائل ودايما بابا شعبان ..باباشارو يعنى يقول للاولاد دى شهادة ماما وانتم لازم تشكروها وتقدروا فضلها عليكم.

● **وكست بيت بصراحة ؟**

– زمان ماكنتش اعرف اعمل فنجان قهوة .. واذكر انى لما كنت فى ثانوى كانت مدرستى « أبلة نظـــيرة » بتدرس لنا التدبير المنزلى وفى حصة من الحصص كان علينا تنظيف الفراخ ففقعت مرارة الفرخة .. ولم تنس لى ابلة نظيرة هذه الحادثة ابدا !.

وكانت تعتقد فى دائما انى آخـــر واحدة يمكن ان تكون ست بيت ماهرة ولكنى نجحت ولله الحمد بشهادتها.

● **البركة فيها على اية حال ... لازم تكون وصفاتها لربات البيـــوت اثمرت معاك..وعلى كده ايه الاصناف التى تجيدين تقديمها والتى تفضلهـــا الاسرة ؟**

– الحلوى للاولاد . ولحمة الراس والكرشة بالكمونية علشان شعبان .

● **تحلفى تقولى الحق كل الحق ؟**

– احلف .

● **هل رأيك فى زوجك لم يتغير عن يوم جوازكم ؟**

– ما دام الموضوع فيه حلفان .. فانا اعجابى به قد زاد !

● **ليه ؟**

– فيه سلسلة من الصـــفات الكويسة .. فهو كريم وصـــادق وشخصيته قـــوية وأب كويس ..

وبيننا احترام عميق متبادل وثقة عميقة .. وهو طيب يثق فى الناس بسرعة . وهذه الصفة الاخيرة من الصفات اللى حاولت ابطلها له ولكنى لم افلح لانى انا نفسى كده برضه !!

● **طيب وعيوبه ؟**

– عيبه الوحيد .. الوحيد ! انه عصبى ..

● **بسيطة ..**

– لا ما كانتش بسيطة الاول ولا حاجة لانى كنت عصبية! ولكنى تعودت ان اضع أعصابى فى ثلاجة. .وبالتمرين نجحت ..

● **الى اى حد ؟.**

– اننا نحتفل بأعياد زواجنا كل سنة كاصدقاء أعزاء .. فان وجودنا كمان فى عمل واحد قرب بيننا كثير. وجعل منا اكثر من زوجين .

زينب حسن

ماذا حدث لمشروع ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات * جولة الكواكب فى الاستوديوهات * جولة الكواكب فى الاستوديوهات * جولة الكواكب فى الاستود

وحش الشاشة يتحول

جولتنا هذا الاســبوع فى ستوديو جلال ... هناك نلتقى بمريم فخر الدين ، ونرى مظهر والمليجى يتخانقان عليها ، سنلتقى أيضا بحمـــار يبدو أنه لم يقف امام الكاميرا ابدا ... والمطلوب من الحمار أن يعلم رشدى اباظة وفريد شوقى ! . تعال ندخل معا ستوديو جلال.

وستوديو جلال ان كنت لا تعلم بناه المرحوم احمد جلال .

حين اشترى قطعة الارض الواسعة فى حدائق القبة سئل عن مشروعه قال : انه يريد ان يبنى ستوديو وحوله فيلات ومساكن انيقة يقيم فيها النجوم .. يعنى يريد أن يبنى مدينة هوليوود فى داخل القاهرة .

وبنى احمد جلال الاســتوديو ، وتوقف بسبب حاجتـــه للمال .. وأجل الفكرة الكبيرة ، ولكن المنية وافته قبل أن يحقق حلمه الكبير .. ومن هنا تصمم السيدة **مارى كوينى** صاحبة ومديرة ستوديو جلال، على ان تسمى المنطقة التى يقع فيهـــا الاستوديو **بهوليوود الشرق** .

نار فى صدرى

ندخل البلاتوه لنجد تصوير فيلم « نار فى صدرى » .

انها قصة حب عنيف بين ليـلى والدكتور شوقى

ويتزوجان .. عال .. وينجبـــان طفلة .. عظيم . ولكن الزوج يشك فى زوجته .. ويطلقها ! وتعيش الطفلة مع أبيها .. وتســـأل عن ماما .. فيقول لها الاب ان ماما قد ماتت !!

وعندما يكتشف شـــوقى براءة ليلى ويعيدها تكرهها ابنتها، وتتعقد المشكلة .

والقصة كما ترى ليست جديدة ولكن سيناريو القصة هو الجديد .. ومخرج الفيلم هو كاتب السيناريو المخرج **حسن رضا** . اما كاتب الحوار فهو الكاتب الجديد **محروس الجارحى**

والان .. تعال نقف وراء الكاميرا لنتفرج على هذه اللقطة ، التى يتم اللقاء فيها بين ليلى وشوقى بعـــد عشرين عاما ، وليلى هى مريم فخر الدين ، وشوقى هو احمد مظهر . انه مشهد تراجيدى حاد . فاحفظ على أعصابك ان تتأثر وتبكى ، كما بكى عمال الاستوديو .

ويتم تصوير المشهد ، وتسرع مريم الى مسح دموعها ، وتصرخ منادية :

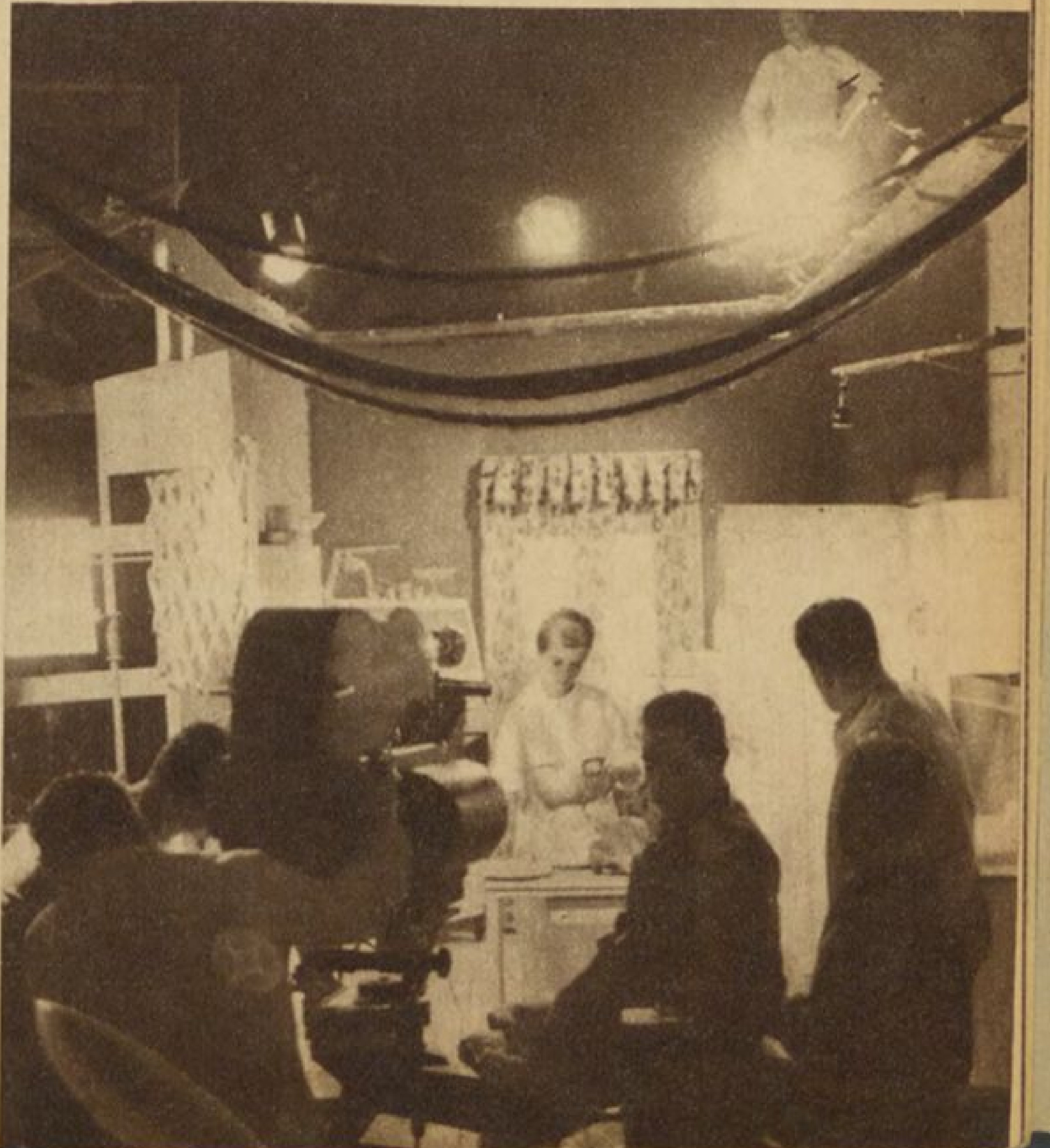
— عزيزة .. عزيزة !

وتسرع عزيزة ، خياطتها الخاصة، تحمل « ترموس » مليء بالشـــاى الساخن ، وتناول مريم كوبا لتعيـد الهدوء الى اعصابها !

ويصيح حسن رضا :

— كاميرا ..!

ويبدأ تصوير المشهد الثانى الذى يصور **محمود المليجى فى مكتبه** ، وقد جاء اليه **احمد مظهر** يطلب منه ان يساعده على ان ترجع زوجته اليه .. ويتحول المليجى الى واعظ، ثم تحدث مناقشة .. وشـــتائم ، ومعركة بسيطة تتدخل فيها مريم !



لقطة داخل اللقطة .. فى مطبخ ستوديو جلال ! ..



مريم سعيدة فى بيتها .. كل شي عال حتى الآن ..

هوليود الشرق ؟

★ جولة الكواكب في الاستوديوهات

الى واعظ !



لعلك تريد أن تسأل لماذا عاد رشدى الى سامية ؟



سامية بكت بدموع حقيقية لان رشدى هاجم الفنانات. والمخـــرج يضحك ...



ترى ماذا يقـــول فريد لسامية فى هـذه اللقطـة

طريق الشيطان

والان ..

هل عندك وقت لتزور معا البلاتوه رقم «٢» فى ستوديو جلال ؟ !

تعال نشاهد لقطات من فيلم « **طريق الشيطان** » بطـــولة **فريد شوقى ورشدى اباظة والفاتنة المسمسمة سامية جمال مع شويكار صقال ومديحة سالم وتوفيـــق الدقن .. واخراج كمال عطية .**

ولعلك تدهش وتسألنى : كيف عادت المياه بين رشدى ، وفـريد شوقى ؟

نعم أنا مثلك قرات اخبار خصامهما وخلافهما ، وسألتهما : ايه الحكاية؟ فقالا فى نفس واحد : نحن ايضا قرأنا هذه الاخبار ..

قلت :

● **يعنى كذب ؟**

ــ كذب فى كذب ! !

مخرج هذا الفيلم وكاتب السيناريو والحوار هو كمال عطية كما قلت لك .

وكمال اديب وفنان .. قرأ كل مؤلفات السينما منذ سنة ١٩٤٤ حتى يومنا هذا ، يذكر هو فى سنة ١٩٤٨ كان قد ظهر كتاب يتمنى قراءته ، وثمنه خمسة جنيهات .. وذهب كمال الى المكتبة وفى يده ثلاثة جنيهات والقلم الباركر الذى يملـــكه ، واستبدل بهما الكتاب ..

لابد انك تريد ان تعرف قصـــة الفيلم .. انها قصة تدور حـــول الذين يفقدون انفسهم بارادتهم ، ثم يبحثون عنها فلا يجدونها ، ولكنهم لا يستطيعون الحياة .. هذا كـلام غامض !.. انت تصر على معـــرفة القصة .. ورشدى أباظة لا يريد . انها سر فى رأيه !. ولكن تعال لنشاهد هذا المشهد مع الكاميرا .

سامية .. ورشدى . رشـــدى يعتبر سامية غانية تخدع النـــاس ، وليس لهـــا قلب يعرف الحب . وسامية تدافع عن نفسها ، وتقول انها تبيع السعادة للناس ، ثم ترتمى على صدره باكية .

ينتهى تصوير المشهد .. ولكن دموع سامية لا تنتهى .. لا تتوقف .. لماذا لا ادرى !

ومشهد اخر .. لعلك تفهم شيئا من القصة :

رشدى وفريد شوقى يعيشان على هامش الحياة .. ويصادفان حمارا يكد طول العام ليأكل .. ومن هنا يقرران العمل من اجل لقمة العيش .. وقد استعان كمال عطية بحمار يبدو انه لم يمثل من قبل .. حتى ان رشدى صرخ فى غضب : اما حمار صحيح .

حسين عثمان

بختك حلو !



● مواليد ٢٠ يناير – ١٨ فبراير

كسب فى الناحية المادية ومسئوليات اضافية.. ولكنك قادر بقليل من الجهد على أن تحل مشاكلك كلها



● مواليد ١٩ فبراير – ٢٠ مارس

تفكر فى مشروع اذا استطعت أن تقنع به أقرب المقربين اليك فسوف يكون لك عونا كبيرا



● مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

تسنح لك الفرصة التى تنتظرها من وقت طويل فى أواخر هذا الاسبوع .. لا تدعها تفلت منك



● مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو

تجنب الاضواء حتى تستطيع أن تصل الى هدفك .. بعض الاصدقاء يقدم لك مساعدات تدخل السعادة على قلبك



● مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو

انسب الفرص لنجاحك فى العمل .. وتتعرف بشخص يؤثر فى حياتك لسنوات طويلة قادمة .. تأثيرا طيبا !



● مواليد ٢١ يونيو – ٢٠ يوليو

خبر هام يوم الخميس أوالجمعة .. الخبر مطمئن ، وينتهى بخير لك .. ومبلغ من المال فى الطريق



● مواليد ٢١ يوليو – ٢٠ اغسطس

فرصة طيبة للزواج .. ونجاح بصفة عامة فى النواحى العاطفية .. مغامرة تنجح فيها اذا لم تخنك شجاعتك



● مواليد ٢١ اغسطس – ٢٢ سبتمبر

زميل فى العمل يقدم لك ورقة تفيد منها .. وتتاح لك فرصة للسفر تفيد منها فى وسط الاسبوع



● مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر

اسبوع حافل بالانتاج . السعادة تملأ قلبك .. وتقدم على خطوة جديدة فى الناحية الاجتماعية



● مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

هدية قيمة من صديق بعيد .. ورسالة تكتبها الى بعض المعارف تظهر فيها حسن نيتك



● مواليد ٢٣ نوفمبر – ٢١ ديسمبر

يتأجل سفرك .. ولكن لفائدتك .. وتحتاج الى مبلغ من المال وفرته من وقت طويل فى صفقة ناجحة



● مواليد ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير

اقتراح صغير تتقدم به فى مجال العمل يضاعف تقدير رؤسائك لك .. فرصة طيبة للخطبة أو الزواج





تمثيلية في دقيقة و ½

عجايب

الوقت : بعد الظهر
المكان : القطار القادم من الاسكندرية

(ممشى الدرجة الثانية .. مزدحم حتى لا يوجد موضع لقدم .. الكمسارى يفحص التذاكر بصبر واناة ودمائة)

الكمسارى : (لاحد الواقفين في الممشى المزدحم) تذكرتك من فضلك

الرجل : (يفتش في جيوبه جميعا ، وأخيرا يبرز له التذكرة) اتفضل

الكمسارى : (وهو يتفرس في التذكرة بهدوء) بس دى درجة ثالثة ! ..

الرجل : أصل درجة ثالثة زحمة قوى

الكمسارى : ماهنا كمان زحمة. فيه غيرك قاطع ثانية ومش قادر يقف زى ما انت شايف أهه .. فتتفضل حضرتك توسع له مكانك

الرجل : مابشوف هوه لروحه مكان .. وانا أوسع له ليه ؟ .. يعنى خلاص حبكت مافيش الا الشبر اللى انا واقف فيه ده ؟ اما غريبة ياأخي عليك !..

الكمسارى : غريبة على انا ؟ شيء جميل !.. بقه كلمناك بالذوق مافيش فايدة .. الظاهر لازم الواحد يقل حياه مع أمثالك

الرجل : طيب مانيش ماشى من هنا ، واللى انت عاوز تعمله اعمله بقى

(يقف في تلامة مدبرا ظهره للكمسارى شأن من لا يعنيه الامر ..)

— ٢ —

(نفس المكان والزمان ، يسمع صوت عاصف على بعد خطوات من رجل طويل عريض مفتول الشاربين فيه شهامة)

الرجل الشهم : ايه الكلام الفارغ ده يا أخينا انت .. قاطع ثالثة يعنى تركب ثالثة

الرجل الاول : وانت مالك انت

الرجل الشهم : الحاجة تمشى بالاصول .. والا هيه المسألة تلامة وبس ..

الرجل الاول : صون لسانك أحسن لك ..

الرجل الشهم : يعنى حتعمل لى ايه ياخى ؟.. اتشطر بس على روحك وعلى أمور السفلقة اللى عايز تعيش بيهـا !.. ناس ما في وشهاش دم صحيح !..

الكمسارى : (يتدخل) ياالله بقه ياراجل بلاش تعب قلب وتضييع وقت .. أنا مش فاضيلك

الرجل الاول: طب والله العظيم ما انا ماشى اما اشوف الرجل اللمض ده آخرته ايه .. هوه فاكر روحه ايه ؟! العربية ملكه ؟! ما افنديه أهم وستات واقفه ساكتة .. اشمعنى هوه اللى انسحب من لسانه ؟!

الرجل الشهم : بأقول لك لايمها واقصر الشر .. أصل أنا راجل دغرى ولا يعجبنيش الحال المايل .. قاطع ثالثة تركب ثالثة .. عايز تركب ثانية ادفع الفرق

الرجل الاول : والله العظيم أمرك غريب ! ما صاحب الشأن ساكت ماتحط لسانك في بقك بقه وتنقطنا بسكوتك !.. انت ايه ؟ بالع راديو ؟!

الرجل الشهم : بالع راديو ايه ياراجل ياقليل الادب ..طيب اتفضل قدامي .. (يدفع الرجل الاول بعنف نحو عربة الدرجة الثالثة . بينما الرجل يحاول التملص منه وهو يسب ويلعن سنسفيل جدوده)

— ٣ —

(نفس المكان بعد دقائق معدودة، الرجل الشهم يعود وهو ينفض يديه كمن فرغ من مهمة قذرة)

الرجل الشهم: عالم ماعندهاش دم .. ماتجيش بالذوق ..تخاف ماتختشيش

الكمسارى : تشكر يا أخ .. (يواصل فرز التذاكر بهدوء الى أن يصل الى الرجل الشهم)

الكمسارى : (في لطف) تذكرتك يافندم

الرجل الشهم : مرحب ! (يبرز تذكرته في هدوء تام ويقدمها للكمسارى)

الكمسارى : (يفحص التذكرة وهو لا يصدق عينيه) دى درجة ثالثة ؟..

الرجل الشهم : (وهو يبتسم ابتسامة ساذجة) آه .. وماله .. فيها حاجة ؟ .

واستولى على الكمسارى والمسافرين ذهول دام برهة طويلة قبل أن تبعث من صدورهم كلمة

ـ عجايب ..!

صفصف







الاشباح

هنريك ابسن عملاق من عمالقة كتاب المسرح ، الذين كتبوا الدراما الاجتماعية ، مثله فى ذلك مثل برناردشو . ولم يكن ابسن يرى فى المسرح وسيلة من وسائل التعبير الفنى فحسب ، وانما رأى فيه اداة من ادوات الثورة الاجتماعية . فهو احد ائمة المجددين الذين انتقدوا مجتمع القرن التاسع عشر انتقادا قاسيا تحت ستار التمثيليات ولم يكتف بتوجيه الانتقاد الى الاوضاع ، وانما بشر بالاراء الحديثة التى انتشرت فيما بعد .. ففى تمثيلية «بيت الدمية» انتصر للمرأة ونادى بتحريرها من سيطرة الرجل وطالبها بأن تهجر مكانها فى المنزل ، فلا تكون كالدمية الحبيسة التى لا شخصية لها .. اما رواية «الاشباح» التى نقدمها اليوم ، فهى تناقش مسألة « الوراثة البيولوجية » . وهذه المسرحية تعتبر عملا ادبيا جبارا ظهر قبل أوانه ، أى فى وقت لم تكن فيه الاذهان مستعدة لاستقبال مثل هذه الافكار الثورية . ولما مثلت فى عام ١٨٨١ ، أثارت ضجة كبيرة ، ليس فى النرويج فقط ، وانما فى العالم كله . ورفض اصحاب المسارح تمثيلها ، كما صادرتها اغلب الحكومات !

على انه سرعان ما تغيرت نظرة الناس الى المسرحية ونالت نجاحا منقطع النظير . وفى هذه التمثيلية يناقش ابسن مشكلة الوراثة ويرينا كيف تنتقل العادات والطباع من الاباء الى الابناء « كالاشباح »

وجدير بالذكر ان لهذه التمثيلية عنوانا اخر هو « العائدون » بمعنى ان سيرة الاباء تعود وتتكرر فى سيرة الابناء !...

تمثيلية : هنريك ابسن

عرض وتلخيص : سمير وهبي

الشخصية الاولى التى نقابلها فى المسرحية هى شخصية المستر انجستراند ، وهو رجل عرك الحياة وعرف حلوها ومرها . له مبدأ ثابت لا يتغير . وعنده ان الغاية تبرر الوسيلة ، وان اعظم هدف له فى الحياة هو الحصول على المال بأسهل الوسائل وبأقصر الطرق . ومن البديهى ان الطريق الاقصر للحصول على المال لا يكون دائما طريق الشرف والاستقامة

وللمستر انجستراند ابنة اسمها «رجينا» ولكنها لا تعيش فى منزله ، وانما فى منزل سيدة اسمها المسز ألفنج التى تتولى تربيتها . وفى الفصل الاول نشاهد الاب يراود ابنته فى عرضها ويطلب منها ان تبيع جسدها لمن يدفع الثمن الاكبر ، الا أن رجينا ترفض فى اباء وشمم ، ذلك لانها تحب «ازوالد» ابن ربيبتها المسز ألفنج . ويلح الاب وتغضب الابنة فتطرد أباها من المنزل .

والشخصية الثالثة هى المسز ألفنج ، وهى سيدة غنية ، لها ايراد وفير ، الا انها غريبة الاطوار بعض الشىء – او هكذا ظنها اهل القرية – لانها ابعدت ابنها ازوالد من منزلها وارسلته الى ايطاليا ليتلقى العلم . وهى تأمل ، من وراء ذلك ، أن تبعده تماما عن البيئة الفاسدة التى نشأ فيها . ذلك لان اباه سكير عربيد ، يجرى وراء كل امرأة ، ولا يشعر بأدنى مسئولية فى الحياة . وهو انانى يعيش لنفسه ولاشباع لذاته .

وبراعة ابسن ، مؤلف التمثيلية ، تظهر هنا لانه يعطينا فكرة واضحة عن الصراع بين المدارس السيكولوجية الحديثة . وكانت حينئذ الاراء السائدة وقت نشر الرواية فى عام ١٨٨١ منقسمة حول تأثير البيئة والوراثة فى شخصية الفرد وايهما أشد فاعلية على السلوك البشرى .

وتبدو المسز ألفنج مقتنعة بأن تأثير البيئة هو الاقوى ، ولا تفتأ ترسل الى ابنها خطابات تحشوها بقصص خيالية عن طيبة والده وعطفه عليه . ولكنها لم تدر ان عوامل الوراثة اقوى تأثيرا من هواجسها واحلامها ، ذلك لان الشرور والعادات قد انتقلت من الاب الى الابن بالوراثة «كالاشباح التى تنتقل فى ليلة سوداء » . وهذه العوامل الوراثية تسللت من الاب الى الابن وعبرت متخفية دون أن يراها أحد كالاشباح غير المرئية

الابن صورة أبيه ، معتل الصحة ، مهزوز الاعصاب ، ورث استعدادا وقابلية للعربدة والانحلال ! وهو مريض بالاعصاب . وكثيرا ما حذره طبيبه الايطالى بألا يتعرض لصدمات نفسية قاسية خشية ان تودى بعقله .

ولما مات الاب استدعت المسز ألفنج ابنها ازوالد ليعيش الى جانبها وهى تأمل ان الشر قد دفن بموت الاب ورحيله الى العالم الاخر .

وعندما يحضر ازوالد ليعيش فى منزل والدته ، نراه يقع فى غرام رجينا انجستراند ، التى تشاطرهم المسكن . ويأمل الجميع ان يتم الزواج

ولكن الزواج لم يتم ، لان المستر انجستراند ، والد رجينا ، مصاب بشراهة لجمع المال . وقد رأيناه فى أول التمثيلية وهو يتوسل الى ابنته ان تبيع جسدها لدافع الثمن الاكبر . وهو لا يعلم ان رجينا قد وقعت فى غرام ازوالد . ولكنه عندما يفشل معها نراه يعمد الى حيلة شيطانية .

انه يذهب الى القس « ماندرز» شاكيا :

– ايها القس . انى اشكو اليك ابنتى رجينا العاقة ، التى تأبى ان تعيش فى منزلى ، وتفضل الحياة مع المسز ألفنج .. وانت تعرف ان هذه السيدة التى لا قلب لها ..

هل تنص الشرائع السماوية على ان تبعد الابنة عن منزل ابيها ؟ ..

ويذهب القس لمقابلة المسز ألفنج عله يستطيع اقناعها بترك رجينا لتعيش مع ابيها ، ويتوسل اليها ان تحقق غرضه وتأبى المسز ألفنج قبول رجائه ، وتضطر السيدة ازاء الحاح القس أن تسر اليه بحادثة حدثت فى منزلها .

ثم تروى له كيف فاجأت فى يوم من الايام زوجها المخمور وهو يعانق الخادمة ، وهما فى وضع شائن . وسمعت صرخات الخادمة وهى تقول :

– « يا مستر ألفنج .. لا يصح ما تفعله . أرجو ان تتركنى!» ثم طردت الخادمة بعد أن اعطيتها شيئا من المال !

وتتزوج الخادمة الساقطة من انجستراند ويرزقان بعد اشهر قليلة من الزواج بطفلة هى رجينا .

ويقاطع القس المسز ألفنج بقوله : « انها اذن طفلة غير شرعية .. يا لها من خادمة فاسدة تلك التى حملتها ! »

وهنا ترد عليه المسز ألفنج ردا حاسما : « ياسيدى القس . انتم تلقون دائما تبعة الخطيئة على

المرأة وحدها ، دون أى لوم على شريكها . اهكذا نصت الشرائع السماوية ؟ كفانا نعيش فى عالم قامت دعائمه على الخداع والرياء الام سوف نخدع أنفسنا ولا نرى الحقيقة ساطعة ؟ اننا مجرمون وقد تجمعت خطايا البشر فى دمائنا ، وتنتقل الى أولادنا كالاشباح مجرمة وانت ايها القس مالدوز ، ألم تعقد زواجى على رجل فاسد ، شرير ومخمور ، وربطت مصيرى بمصيره رباطا أبديا ..

هذا زواج باطل يا سيدى »

ويرد عليها القس : « لا ياسيدتى انما تم زواجك حسب القانون والعرف . انهما دعامتان شامختان.

وقاطعته السيدة بقولها : اذا كان القانون والعرف يفرضان على ان اعيش لاتحمل شرور ومثالب رجل فاسد ، فان مجتمعنا فاسد وشرير . وهاتان الدعامتان اللتان تتحدث عنهما ، ـ القانون والعرف ـ يحملان شرور العالم كله ومفاسده ..

وهنا يدخل المستر انجستراند فجاة ، وينظر اليه القس بتمعن ، مستنكرا زواجه بالخادمة الساقطة طمعا فى مالها . ولكن انجستراند يقاطع القس قائلا :

ـ ان القوانين السماوية تحثنا على مساعدة الفقراء والبؤساء .. هل تعرف ايها القس الفاضل قصة « جوانا » زوجتى ، التى تسميها بالساقطة ؟ لقد ذهبت يوما من الايام الى أحد مراقص الاغنياء .. ورايت هناك السكارى يترنحون . وشاهدت النساء يتمايلن . وعندما أردت ان انهى هؤلاء القوم عما يفعلونه القوا بى الى الخارج حتى أصبت بعاهة مستديمة فى ساقى .

ولما قابلت « جوانا » ، اخبرتنى بأن أحد هؤلاء السادة الاغنياء قد اعتدى على عفافها ، وانها حامل .. ترأفت بحالها وانقذت شرفها حتى لا تلوك ألسنة الناس سيرتها ! »

ثم ينصرف انجستراند بعد ان ينال عطف الموجودين !

وفى هذه اللحظة ، يسمع القس وكان ما زال فى صحبة المسز الفنج صوت رجينا من الداخل وهى تصيح :

ـ « يامستر ازوالد .. لا يصح ما تفعله . ارجو ان تتركنى وشأنى! ثم يسمع الحاضرون اصوات وقوع اشياء على الارض ، فيقول القس :

ـ « ماهذا؟ . ماذا اسمع بالله ؟»

وترد عليه المسز الفنج وقد ادركت محاولة ابنها مع رجينا :

ـ ياسيدى القس .. انها اشباح .. انها اشباح تسللت من الاب الى الابن .. انها اشباح مجرمة تسللت فى الظلام الدامس

ويروى ازوالد لوالدته انه يبادل رجينا الحب ويرغب فى الزواج منها . لقد سبق لازوالد ان فاتح رجينا فى الحب ، ولكن محاولاته الاولى كانت من قبيل العبث فى احدى الاجازات السنوية ، وقد وعد بأخذها معه فى رحلة الى فرنسا ليزورا باريس معا .

ويقول ازوالد لأمه :

ـ نعم يا اماه . عندما عدت فى الاجازة ، وجدت ان رجينا قد تعلمت اللغة الفرنسية وهى تامل حقا ان اصحبها معى ، فتاكدت حينئذ من حبها لى ، ووجدتها أيضا قد ادخرت نقودا لهذه الرحلة .. فما كان منى الا أن بادلتها الحب باخلاص . وارغب فعلا فى الزواج منها . »

وتقاطعه امه ، وقد قطع الالم نياط قلبها :

ـ انها أختك ، فكيف تتزوجها ؟

ـ وكيف ذلك ؟

فقصت عليه أمه قصة الخادمة « جوانا » التى اعتدى ابوه عليها ، وانجبت رجينا عقب زواجها من انجستراند بأشهر قليلة !

ويصاب الابن بصدمة عصبية ويجن . نعم لقد اصيب بالانهيار الذى طالما حذره منه طبيبه الايطالى

وعندما تعرف رجينا أن زواجها من ازوالد اصبح من المستحيلات ، ترحل وتجرى لتلتقى بأبيها وتقابله فى الحان الذى افتتحه لايواء البحارة واشباع شهواتهم . وذهبت مختارة الى حيث اراد لها أبوها ان تبيع جسدها لمن يدفع الثمن !

أما الام فتموت من الحسرة والالم !



هدايا الفنانين لقراء الكواكب

اسماعيل يس طلب «سبتا» !

فرصة لذيذة قدمتها مجلة الكواكب لقرائها وقارئاتها . . كل قارىء رأى نجمه المفضل . . وأخذ منه هدية . . الهدايا كانت مفاجآت . وحيرت النجوم خالص !

كان من حظ الانسة « أفكار أحمد ماهر » أن تفوز بجائزة من اسماعيل يس

عندما قرأ « سمعة » نتيجة المسابقة فى مجلة الكواكب ، أسرع ووضع نفسه فى سيارته ، وذهب الى محل هدايا فى شارع ٢٦ يوليو ، ووقف طويلا أمام الفاترينة يتفرج ! ياترى دى .. يا ترى ده .. أعمل ايه ياواد .. أجيب لها ايه ؟.

والفكرة جاءت فى رأسه ..حتى لايكون هناك تدخل الا من الحظ .. هاتوا سبت !. هكذا قال « سمعه » لمن فى المحل ..وجاءت البائعة بالسبت !.وكتب«اسماعيل» أسماء كل الهدايا الموجودة أمامه ومدى ايدك ياانسة خدى ورقة !. ومدت بائعة المحل يدها وأخذت ورقة .. وطلع الحظ .. عقد ثمين هايل وجميل .. واشتراه اسماعيل يس بأربعة جنيهات ، وعاد بسيارته

وفى يوم توزيع الجوائز ..وقف اسماعيل يس يقدم كل الجوائز للفائزين ، وبدأ بتقديم جائزة للانسة « أفكار » قال لها :

ـ انتى متجوزة ؟.

ـ لا ..

ـ عقبال عريسك ما يقدملك الشبكة

وكاريمان بمائة جنيه !

أما هدية كاريمان .. فقد احتارت فيها ! .

استشارت صديقاتها : أجيب ايه .؟

قالوا لها لازم تكون هدية كويسة ، بمائة جنيه على الاقل ، هكذا قالت لها صديقتها سهير البارونى

ـ طيب واجيب ايه بالمائةجنيه ياسهير ؟

ـ بوليصة تامين مثلا .. عقد بقطعة أرض صغيرة ... مهر العروسة !

ملحوظة : الفائز هذه المرةرجل « اسمه » سعد مراد محمد على ـ بالقوات البحرية »

قالت كاريمان لسهير :

ـ طيب !.

واستبعدت كل اقتراحاتها !!

وذهبت الى «أبوالسعودالابيارى»

ـ أجيب ايه يا «أبو السعود»

ـ شوف .. انتى مستعدةتدفعى كام ؟

ورفعت كاريمان يدها مفتوحة الاصابع !. يعنى حوالى خمسة

كرافتة قدمتها كاريمان الى الفائزسعد مراد .. بعد مائة جنيه !



جنيهات

– عال قوى .. هالى كرافته

وارتاحت كاريمان لرأى «أبوالسعود» .. واشترت «كارافات» فخمة جدا

واعجب الفائز بالهدية .. قال لها بسذاجة ذكية :

– الكرافات دى عاوزه بدلة .. وأنا حاشترى بدله حالا

– مبروك مقدما ! !

٥٠٠ حلق

أما الفائزة « ليلى عثمان حامد » .. فقد فازت بجائزة

استيفان روستى ..

استيفان قدم لليلى حلقا جميلا وعلبة من الحلوى .. قال لها وهو يقدم الحلق انه اعتاد تقديم كل هداياه من هذا الصنف : لدرجة **ان زوجته عندها حوالى ٥٠٠ حلق ،** قدمها لها فى مناسبات حياتهما الزوجية الهانئة

● بتعمل بيهم ايه دول ؟

– كل حلق له أرشيف خاص .. يبين فيه المناسبة ، والتاريخ

وكل جوائز .. وكل مسابقة .. وانتم طيبون

ح ٠ ع



اسماعيل يس بعد البحث والقرعة .. أهدى عقدا !

استيفان روستى متخصص فى هدايا الحلقان ! !





فاتن

.. هل صحيح ان فاتن حمامة ستلحق بزوجها عمر الشريف وتعيش معه فى الخارج ؟

القاهرة : آنسة بطة

■ غير صحيح بالمرة . وعمر لايفكر ابدا فى ترك وطنه .

تكشير

.. لماذا تكشر المطـــربة وردة الجزائرية وهى تغنى ؟

مصر الجديدة : عباس احمد السيد

■ كلهم كده للأســـف .. مش وردة بس !

زبيده

.. نهنىء زبيدة ثروت بمولودتها ورغم اعتزالها الشاشة فاننا نترقب عودتها يوما ما تلبية لطلب الجمهور والا ايه ؟

بيروت : آنسة نانا

■ ما أظنش ..

مفاجآت

.. نحن نعيش كل اســـبوع فى انتظار مفاجأة جـديدة من مفاجآت « الكواكب » كما عودتنا بعد تطورها .. وفى اعتقادنا انها اصبحت جديرة بأسرة الكواكب الابطال ؟

بيروت : سهير عفيفى

■ شكرا على هذه التحية ، وستكون أسرة الكواكب عند حسن ظنك بها .. والايام بيننا

أعظم فيلم

.. شـــاهدت فيلم « رابعة العدوية » الذى استغل فيه المخرج نيازى مصـطفى اغانى ام كلثوم ، وأعتقد انه أعظم فيلم غنائى ظهر حتى الآن ..

دعنهور : آنسة جيهان عبد اللطيف

■ ده آخر كلام ؟

نداء

.. انا طالب اعدادى ، ومن هواة فن التمثيل وكلما جلست الى المذاكرة سمعت نداء الفن فماذا أفعل ؟

بنى سويف : حسن خير سوكه

■ التفت الى دروسك وماتردش عليه !

تقليد

.. شاهدنا شويكار طوب صقال فى احـدى المسرحيات فرأيناها تارة تقلد هند رستم وتارة أخرى تقلد ميمى شكيب . لماذا لا تحاول أن تتخلص من التقليد ؟

الزمالك : آمال رمزى

■ مين قال لك انها بتقلد ؟ حرام عليكى ..

خطبة

.. فى العام الماضى قرأنا فى بعض الصحف والمجلات أن النجم الجديد يوسف فخر الدين تقـــدم لخطبة اش اش كريمة عبد الوهاب ، فماذا تم فى أمر هذه الخطبة ؟

ايتاى البارود : حسين حبكة

■ لم يتم شىء !

اغنية

.. متى تذاع اغنية ام كلثوم التى يلحنها لها عبد الوهاب ؟

القصير : احمد حمزة بنانى

■ لما يلحنها حانسمعها .. ان كان لنا عمر !



يقدمه : طرزان

الحنة

.. تقول صباح فى احدى اغانيها: « بتعشمنى بالحنة ومش عارف تجيبها منين » .. قد كده « الحبيب » خايب ما يعرفش ان الحنة تباع عند أى عطار ؟

الجيزة : سمعان شحاتة

■ يظهر كده !

بياع الهوى

.. بياع الهوى راح فين ؟

مصر القديمة ـ احمد عبداللطيف

■ باعه ومشى ..

ذوق

.. ما رايك فى المتفرج الذى يترك مقعده قبل نهاية الفيلم فيحجب النهاية عن الجالسين خلال خروجه ؟

الجيزة : سمير على جمجوم

■ قلة ذوق ..

انذار

.. موسيقار الجيل هو عبد الوهاب بغير منازع ، والمعارض يقول لا ويشوف حايجرى له ايه ؟ هل انت معارض ؟

البصرة : دوجلاس فيربانكس الصغير

■ لا ياعم .. انا راجل مسالم ، لا معارض ولا معترض !

محلاوى

.. بعد هزيمة الزمالك من المحلة ومن الاسماعيلى ، لماذا لا تستعمل كلمتا « زملكاوى واهلاوى » من اغنية صباح بكلمتى : « انت اسماعيلاوى؟ انت محلاوى ؟ » .. تصحيحا للاوضاع .

المحلة : امين عوض

■ ولماذا لا يقوم أحد أنصار المحلة أو الاسماعيلى بوضع أغنية جديدة بدلا من « قلبة الدماغ » !

شعر منثور

.. اليك باقة من الشعر المنثور، هل تعجبك ؟ وهل توافق على استمرارى فى كتابة هذا اللون ؟

ميت غمر : رءوف عزيز سليمان

■ بينى وبينك .. « النثر المشعور » ده ما أشربوش !.

خطابات

.. أرسلت الى عبد الحليم عدة خطابات مسجلة ومستعجلة وعادية فلم يصل الى ولا رد ، فما السبب؟

غزة : خالد موسى مطر

■ السبب ضيق الوقت .. اعذره علشان خاطرى

هواية

.. ماذا افعل لكى أرضى هوايتى الفنية واكون ممثلا ؟

خان يونس : صلاح احمد محمود

■ عليك بالالتحاق بمعهد التمثيل العالى .. ان الوسط الفنى الآن لم يعد يتسع لغير خريجى المعاهد الفنية ..

خلاف

.. كثيرا ما يتراشق انصار نجاة بالالفاظ مع انصار فايزة احمد ، لماذا لا تدعوهم الى العشاء وتصلح ما بينهم ؟

الكاظمية : عبدالكريم حاج محمد

■ لكل مطربة أنصارها .. وأنا ذنبى ايه ؟

قصة

.. لماذا لا تكتب لنا ست الكل ام كلثوم قصة حياتها ؟ ان الملايين الذين يعيشون اسعد لحظات حياتهم مع صوتها العذب يسعدهم ان يقرءوا قصة كفاحها ؟

الحدائق: سمير ميسال البشاى

■ نشرت آخرساعة منذ عشرين سنة فصولا من مذكراتها . وكانت من أصرح واجمل المذكرات التى نشرت حتى الآن . كما ان الكواكب أصدرت « عددا ذهبيا » عن فنانتنا الاولى، وكان حدثا فنيا كبيرا . وقد تفاجئك الكواكب قريبا بنشر قصة حياة كوكب الشرق . مبسوط باه ؟



فنان الأسبوع



بقلم : مرسى وريشة : رخا

الطفلة العجوز!

الحركة الدائمة بين السفح والقمة ! !

ليس في حياتها وسط !. كل حياتها نهايات !.. رأيناها دائما اما لامعة مشهورة تلعب بالفلوس لعبا واما ضائعة منسية مغمورة يعضها الجوع ! . اما فى القمة واما فى القاع ! .. وعمرنا مارأيناها فى منتصف الطريق بين نهايتين !

وعلى هذا النحو تحددت شخصيتها. اتخذت طابعين . القوة والطغيان والسيطرة والغندرة حينما تكون فى القمة ، والتخاذل والانهيار والانصياع والوهن عند ما تكون فى القاع . والانسان فى طفولته يعيش هكذا فى النهايات ، تسوقه عواطفه، ولكنه عند ما يشب ويواجه الحياة، تتشكل شخصيته ، وتستقر ملامحها وتصقل ، ويتدخل العقل مع العاطفة لتتقبل مابين النهايات، اما فاطمة رشدى فمع انها تقترب من الستين من عمرها فهى لا تزال طفلة .. عجوز !

تحب بكل كيانها ، بكل ما فى الحب من متعة وسعادة وهناء . ثم تكره أيضا بكل كيانها ،بكل ما فى الكراهية من مرارة وشقاء وعداء ! ... صحيح أن الحب والكراهية لا يفصل بينهما غير خيط رفيع جدا ، ولكن المألوف هو أن اجتياز هذا الخيط صعب وشاق . اما هى فكانت – كأى طفل – قادرة دائما على اجتيازه دون مبالاة بالنتائج ودون عناء !

تسكن أفخم القصور العامرة بابهى الاثاث والرياش ، تنغمس فى الرفاهية والمجد ، وترفل فى أفخر الثياب وأغلاها ، الفستان الواحد يكلفها فى زمن الرخاء والرخص ..ه جنيه ، تنفق على حياتها مائة جنيه فى اليوم، تستحم مثلا بمائتين وخمسين رطلا من اللبن الحليب تملأ به « البانيو » كل صباح ! وتنهل من اسباب الترف والبذخ ما يذكرك بأساطير الغانيات الباريسيات فى القرن الثامن عشر . ثم يضيع كل شىء . ومن القمة الى الحضيض. تسكن حجرة مظلمة باردة رطبة فى شارع كلوت بك لا أثاث فيها غير السرير ،ترتدى فى الشتاء والصيف فستان كستور بسبعين قرشا ، قد يتعذر عليها أحيانا ثمن الرغيف ، وتمضى عليها الايام الطويلة وجسمها لا يلامسه الماء ، وتعانى من أسباب الفقر والبؤس ما يطغى على أساطير فقر وبؤس عبد الحميد الديب !

تتربع على عرش المسرح ، وتتيه وهى بنت العشرين من عمرها – على الاكثر – بانها تلميذة وزوجة الفيلسوف المعلم عزيز عيد، وتتباهى بانه علمها وثقفها وجعل منها «ساره برنار » الشرق ، فتذوب فى شخصه، تحبه حب العبادة ، ثم لا تلبث أن تضيق بهذا الحب ، وكأنها بحياتها معه فى سجن كبير . لا تملك فيه غير الطاعة والتبعية ، فتصرخ طالبة الانطلاق من سجنها ، ويؤثر الفيلسوف المعلم ألا يجبرها على ما تكره ، فيسرحها بمعروف وهى فى قمة المجد ، لتقذف بنفسها فى أتون الملذات، تنهل منها بين يدى مليونير يهودى اسمه «ايلى الدرعى» ينفق عليها فى سنوات من النعيم العابر ، فى مصر وفى الخارج حيث طافت صاحبتنا بمعظم بلاد الدنيا ، نصف مليون جنيه !

ومثلما أحبت زوجها الاول وأستاذها عزيز عيد بكل كيانها ، أحبت بعده ، وبعد المليونير – وبكل كيانها أيضا – زوجها الثانى المخرج كمال سليم ، الذى أخذها من القاع بعد أن فقدت سيادتها للمسرح ، ليضعها من جديد على القمة بدورها فى فيلم « العزيمة ». ومرة اخرى خطت من الحب العنيف الى الكراهية المتطرفة ، الى الطلاق. واغرب ما فى طلاقها من كمال سليم هو السبب ! لقد أصرت على أن يطلقها لأنه اهان معلمها واستاذها وحبها الاول عزيز عيد ، وكانت فى اخريات ايامه تعطف عليه وتعوله وترفض ان يسىء اليه أحد .

وليس يهمنا أنها أحبت وتزوجت وكرهت وطلقت بعد ذلك ثلاث او أربع مرات ، ولكن الذى يسترعى التأمل فى حياتها هو انها كانت تعيش دائما اما فى القمة واما فى القاع .. وانظر اليها كفنانة لامعة ناجحة تملك أكبر المسارح وتضع على راسها تاج ملكة الممثلات ، تختال بثقافتها وعلمها وهى التى يكفيها ثقافة انها قرأت وعاشت روايات مثل توسكا ، وكليوباترا ، وهاملت، والنسر الصغير ، ومجنون ليلى ، وراسبوتين ، وغادة الكاميليا ، وقسمت التى ترجمها المرحوم بيرم التونسى الى « ليلة من الف ليلة » ... وغيرها وغيرها من الروايات؟ تراها وهى فى قمة مجدها هذه مهذبة، رقيقة ، أنوفة ، عفة الحركة واللسان. ثم انظر اليها وقد نزلت الى القاع ، منسية ، ضائعة ، تجرجر أذيال الخيبة ، تطوف بالارياف مع فرق مسرحية من الدرجة الثالثة ، أو تهرج فى صالات وكباريهات من الدرجة الرابعة ، لا يلحظها احد ، لاتتألق ولا تتفوق، مغلوبة على أمرها ، لا رقة فيها ولا عذوبة ، تهرب من عزة نفسها ، ويميز تصرفاتها خروج فى الحركات والالفاظ !

وعبثا حاول المقدرون لفنها ، وسنها ، أن يدفعوها الى استقرار وسط ، على خشبة المسرح او على مسرح الحياة ! .. حاولوا مرة بعد أخرى أن يكلفوها بالادوار الثانية أو الثالثة ، ولكنها لم تستطع أبدا أن تستمر . ان تكوين شخصيتها لا يسمح لها الا بأن تكون الممثلة الاولى أو لا شىء على الاطلاق !.. الانسان الوحيد الذى أدرك ماتعانيه واستطاع أن يقدم لها الحل هو الدكتور عبد القادر حاتم . أصدر قرارا بتعيينها مشرفة بمسارح التليفزيون ، لتقبض أول كل شهر مرتبا مناسبا يقيم أودها ويحفظ عليها كرامتها

وبقيت فاطمة رشدى – كما كانت دائما – طفلة تعيش فى النهايات ! انها الان تعيش النهايتين حتى فى اليوم الواحد! بالنهار حينما تكون بين الناس تراها كالبركان الثائر المتأجج ، كلها حركة لاتهمد ! تنفرد وتتأود وتضحك من قلبها فيضحك كل وجهها وكل جسمها وكل ما حولها ! وبالليل حينما تخلو الى نفسها يخمد البركان وتخبو جذوته حتى تحسبه ميتا ، تعبس وتتألم وتنكمش وتئن كل ما يحيط بها ، وتتحول كلها الى أطلال وظلال



بقلم كمال النجمى

هذه الكاتبة تشم رائحة الرجولة فى الرجال ، بنفس المقدرة التى تشم بها رائحة الانوثة فى النساء .. ولعل كثيرا من الكاتبات لهن هذه المقدرة ، ولكن جاذبية صدقي تمتاز بالجرأة العارية في الحديث عن رائحة الجنسين



جاذبية صدقي

من العقاد .. إلى نجوى فؤاد !

فى كتابها « صور حية » تقدم انطباعات سريعة ذكية عن مقابلات لها مع بعض الشخصيات المشهورة فى بلادنا ..

وهي تسميها «مقابلات ضاحكة» .. ولكنها فى الحقيقة مقابلات عابسة، لانها تنبش جوانب منزوية من أعماق هؤلاء المشهورين والمشهورات وتعرضها فى شيء كثير من الخبث ، بينما تجلجل ضحكاتها لاخفاء خطورة هذا الذى تعرضه على الناس !

هى مقابلات مرحة شائقة ... هكذا تقول الكاتبة .. وهى مجموعة شخصيات انسانية .. هكذا تقول أيضا .. وكل هذا صحيح، ولكن الكاتبة تحاول به ان تسدل ستارا من الفكاهة والنكتة على الحقائق الحادة التى انتزعتها ممن سلطت عليهم حاسة الشم القوية فيها .. أولئك الرجال والنساء الذين يتوارون عن الناس وراء أسوار شهرتهم العالية !

وجاذبية صدقى تفتتح صورها الحية بلقاء مع العقاد ..

وهى تعترف منذ البداية فتقول: « أحببته قبل أن اراه ، واحبنى قبل أن يرانى » ..

وتصف أسلوبه فى الكتابة فتشبهه بأسلوب هيمنجواى الذى « تهب عليك منه رائحة تبغ وبقايا دخان يتصاعد من فوهة بندقية صيد .. خشونة مائة فى المائة .. أسلوب يقول لك : رجل هو الذى خط تلك الكلمات .. رجل هو الذى بصمها بشخصيته وبنفسيته الرجالى » ..

هكذا تتحسس الكاتبة مظاهر الرجولة فى كتابات الرجال وتشم رائحتها ..

وحين تلتقي بالعقاد – للمرة الاولى فى حياتها – تقول : « يا الهي كيف اصف شعورى .. شعور امراة تلتقى برجل سمعت انه يحبها .. ادرت دفة الحديث اول ما أدرته الى ذلك الموضوع الناعم الذى نهوى نحن النساء الخوض فيه .. او تلمسه فى الجو حولنا ، او شم رائحة ولو على البعد »

ثم تمضى الكاتبة مستقتلة تحاول انتزاع اعتراف من العقاد بانه يحبها .. وما دام العقاد قد أحب الأديبة الراحلة الخالدة «مي» قبل اربعين عاما – كما يقال – فلا باس – أعنى لا بد – من ان تكون جاذبية صدقى خليفة «مي» فى قلب العقاد ، وان كانت لم تلحق به الا وهو فى السبعين من عمره المديد ..

والعقاد يجبر خاطرها ويقول لها انه يحب السمراوات – وجاذبية سمراء – فتتخذ هذه الكلمة دليلا على أن العقاد يحبها فعلا ، ناسية أن العقاد مدرب من زمن بعيد على حب السمر !

والعقاد كان يحب الشقر والبيض ايضا ، ومنهن – فيما اظن – بطلة قصته «سارة» التى يحتفظ العقاد بصورتها فى بيته ..

وتصف جاذبية صدقى «غريمتها» سارة بعد أن أراها العقاد صورتها: « ثغرها ممتلىء فى غير غلظة ... تنفرج الشفتان فيه .. لعلها شهقة مكتومة .. لعلها دعوة » !

وتتكرر كلمة « دعوة » فى معظم ماكتبته جاذبية صدقى عن شخصياتها الحية . وواضح أن الدعوة هنا ليست دعوة مطبوعة على بطاقة لحضور فرح او مأدبة عشاء ، بل هى دعوة المرأة للرجل ..

ولم تر الكاتبة فى ابتسامة «سارة» الا هذه الدعوة الصريحة ، ولم تر فيها كلها الا « **نعومة تجعل الرجل فى صحبتها يشعر انه رجل** » .. كما تقول بالحرف الواحد ..

وتمضى جاذبية صدقى فى رسم صور الرجال والنساء الذين قابلتهم .. لطفى السيد .. توفيق الحكيم .. ام كلثوم .. منيرة المهدية .. نجوى فؤاد ..

كنت اود ان احلل لقاءها مع أم كلثوم ، لولا ان ام كلثوم فى نظرى قبس من نور ، وطاقة روحية خالصة، وأنى لاعترف بعجزى التام عن المضى اليها فى طريق جاذبية صدقى ..

وكنت اود ان انبش لقاءها مع نجوى فؤاد ، لولا أن ذلك يستلزم ضبطا هائلا للنفس ، الى الحد الذى يجعلك تستمع فى صبر الى الست نجوى وهى تصيح قائلة : « **يعجبني الرجل أبوشنب، فالرجل من غير شنب ، مش راجل** » !

وبطبيعة الحال ، لا بد ان يكون للرجل «شنب» لان نجوى ليس لها «شنب» ! ..

وينتهى الكتاب بنجوى فؤاد ، بعد ان بدأ بالعقاد وأم كلثوم !

